وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

نسرين بن غنية

سهام سيروكان

إشراف الأستاذ:

– د. جمال كانون

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
دليلة مهيري	جامعة غرداية	رئيسا
جمال كانون	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
فوزي شرايطي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي

1441-1442هـ/2020-2021م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

نسرين بن غنية

سهام سيروكان

إشراف الأستاذ:

– د. جمال كانون

الموسم الجامعي

1441-1442هـ/2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى:﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

أول مشكور هو الله عز وجل فالحمد لله الذي وفقنا على هذا العمل وأعاننا عليه والحمد لله الذي سخر لنا إخوة ساعدونا فيه ونحمده على نعمه علينا فهذا بفضله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف كانون جمال الذي كان خير المشرف والمرشد والموجه لنا في كل مراحل هذه المذكرة فله منا كل الشكر والتقدير

كما نتقدم بالشكر الزميل بن عبد الرحمان الصديق الذي كان بجانبنا لإتمام هذا العمل

كان هذا له دخرا في حياته وزادها الله في ميزان حسناته

والشكر موصول إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

ولكافة زملائنا طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية

نشكركم جميعاً وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وجزاكم الله عنا خير الجزاء

إلى من أحاطاني بحنانهما ورعياني صغيرا وبنصحهما ودعواتهما كبيرا

إلى أعز وأحن الناس وأقربهم إلى قلبي

والدي الحبيبين

إلى وردتي الغالية ورفيقة العمر أختي هاجر ياسمين

إلى سندي ومصدر قوتي إخوتي

عبد القادر، مصطفى، عبد الله

إلى الذي أسدى الجميل تفضيلا وكان الموجه والناصح

أستاذي الفاضل الدكتور جمال كانون

إلى الذي وقف بجانبي ووجهني للطريق الصواب وساهم في إنجاز هذا العمل

بن عبد الرحمان الصديق

إلى كل العائلة الكريمة التي دعمتني وكان دعائهم يرافقني

إلى كل من ذكرنا بكلمة طيبة أو دعاء خفي

نسرين

إلى كل من كان لي سندا في نور المعرفة فأضاء لي طريقها

إلى أمي وأبي حفظهما الله.....حبا ووفاء

إلى إخوتي.....ذخرا وعزا

إلى اللآلئ المضيئة والوجوه البريئة أصحاب النفوس الأبية من الأهل والأصدقاء والمخلصين في كل موقع في هذه الحياة...

إلى كل من علمني حرفا وأنار لي دربا من الأساتذة الأفاضل

ومن ساهم في إثراء هذه الرسالة أهدي هذا العمل المتواضع

سهام

ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتمحورت الإشكالية حول ماهي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد خاصة بعد الجائحة التي ارغمت العالم على انتهاج هذا النوع من التعليم من أجل مزاولة التدريس وعدم الانقطاع عنه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة من خلال تصميم الاستمارة وتوزيعها على أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية البالغ عددهم 110 أستاذ، كما استخدمنا أداة الملاحظة كأداة مساعدة، ليتم بعد ذلك التحليل الكمي والكيفي في الإطار الميداني للدراسة ثم عرض النتائج العامة للدراسة.

توصلنا في الأخير إلى نتائج أهمها أن الأساتذة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في التعليم عن بعد، كما أنهم يستخدمونها في إلقاء المحاضرات وتأطير الطلبة، إضافة إلى أنهم يرون أن استخدامها يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة وجودة البحث العلمي، كما يساهم في تنمية المهارات العلمية الأستاذ والطالب، بحيث يعتبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، التعليم عن بعد.

Summary:

Our study deals with using social networking pages in the learning process the core of this research concerns teachers willingness at the faculty of humanities and social sciences at char da university to use online teaching particularly after the epidemic which forced the world to adapt this type of teaching to keep the studies going on.

A Descriptive method was utilized through using basically a questionnaire to be distributed to 110 teachers at the department, Along with an observation to support the used tool of research, A quantitative and qualitative analysis was introduced before figuring out the general results of the study.

The results showed that the teachers prefer using the different social networking pages in the teaching learning process. They use them to give lectures and supervise students because the use of these page improve students academic scores and the skills of both teadrers and students. Briefly the social networking page are necessary to develop the algerien university.

Key worlds use: utilization _ social networking page _ online teaching

قائمة المحتويات	
المحتوى	**الصفحة**
مقدمة	**01**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	**03**
أهداف الدراسة	**04**
أهمية الدراسة	**04**
أسباب اختيار الموضوع	**04**
مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها	**05**
منهج الدراسة	**09**
أدوات جمع البيانات	**10**
مجتمع البحث وعينته	**12**
الدراسات السابقة	**12**
المقاربة النظرية لموضوع الدراسة (نظرية الاستخدامات والإشباعات)	**17**
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد	
تمهيد	**23**
المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	**24**
المطلب الأول: نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي	**24**
المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	**26**
المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	**27**
المطلب الرابع: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها	**29**
المبحث الثاني: ماهية التعليم عن بعد	**31**
المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد	**31**
المطلب الثاني: خصائص التعليم عن بعد وأنواعه	**32**

المطلب الثالث: عوامل انتشار التعليم عن بعد ومتطلبات تطبيقه	**34**
المطلب الرابع: معيقات عملية التعليم عن بعد	**35**
المبحث الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد	**37**
المطلب الأول: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	**37**
المطلب الثاني: مهارات استخدام الأستاذ لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	**39**
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بعد	**41**
خلاصة الفصل	**44**
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
مجالات الدراسة وحدودها	**46**
الإجراءات الميدانية للدراسة	**46**
عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	**47**
التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية	**47**
التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول	**52**
التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني	**66**
التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث	**80**
التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الرابع	**93**
النتائج العامة للدراسة الميدانية	**113**
خاتمة	**116**
قائمة المراجع والمصادر	**118**
قائمة الملاحق	**125**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع الاستمارات على المبحوثين	47
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	48
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	48
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	49
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	50
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	51
07	يوضح المواقع الأكثر استخداما في التعليم عن بعد من طرف أفراد عينة الدراسة	52
08	يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	53
09	يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف التخصص	55
10	يوضح استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أفراد عينة الدراسة	57
11	يوضح الوسيلة المستخدمة لولوج أفراد عينة الدراسة إلى المواقع الاجتماعية في العملية التعليمية	58
12	يوضح مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	59
13	يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف السن	60
14	يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة	61
15	يوضح مدة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في اليوم	63
16	يوضح فترة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	64
17	يوضح طبيعة المضامين المقدمة من طرف أفراد عينة الدراسة للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	65
18	يوضح مكان استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	66
19	يوضح كيفية استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	67
20	يوضح سبب استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	68

21	يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الدرجة العلمية	70
22	يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة	71
23	يوضح وجود تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي	72
24	يوضح العوامل المتحكمة في تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	73
25	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي	74
26	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس	75
27	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص	77
28	يوضح نتائج استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	78
29	يوضح تأثير استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في العلاقة مع الطلبة	79
30	يوضح رأي أفراد العينة حول أن الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها في التعليم عن بعد	80
31	يوضح رأي أفراد العينة حول أن ضعف الاتصال بشبكة الانترنت من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	81
32	يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها	82
33	يوضح رأي أفراد العينة حول أن التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	83
34	يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	84
35	يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	85
36	يوضح رأي أفراد العينة حول أن العدد الكبير للطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	87

37	يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها	88
38	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها	89
39	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الجنس	90
40	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الوظيفة	91
41	يوضح رأي أفراد العينة حول أن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها	92
42	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب	93
43	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مدة استخدامها	95
44	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مكان استخدامها	96
45	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة	97
46	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف مدة استخدامها	98
47	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب	100
48	يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي	101
49	يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي باختلاف الخبرة	102
50	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي	104

105	يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين	**51**
106	يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين باختلاف الدرجة العلمية	**52**
107	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم	**53**
108	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم باختلاف مدة استخدامها	**54**
110	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية	**55**
111	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية باختلاف الخبرة	**56**

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج كاتز للاستخدامات والإشباعات	19
2	نموذج روزنجين للاستخدامات والإشباعات	19
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	48
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	49
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	50
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	51
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	52
07	يوضح المواقع الأكثر استخداما في التعليم عن بعد من طرف أفراد عينة الدراسة	53
08	يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	54
09	يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف التخصص	56
10	يوضح استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أفراد عينة الدراسة	58
11	يوضح الوسيلة المستخدمة لولوج أفراد عينة الدراسة إلى المواقع الاجتماعية في العملية التعليمية	59
12	يوضح مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	60
13	يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف السن	61
14	يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة	62
15	يوضح مدة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في اليوم	63
16	يوضح فترة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	64
17	يوضح طبيعة المضامين المقدمة من طرف أفراد عينة الدراسة للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	65
18	يوضح مكان استخدام الأفراد الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	67
19	يوضح كيفية استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	68

20	يوضح سبب استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	69
21	يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الدرجة العلمية	71
22	يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة	72
23	يوضح وجود تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي	73
24	يوضح العوامل المتحكمة في تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	74
25	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي	75
26	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس	76
27	يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص	78
28	يوضح نتائج استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	79
29	يوضح تأثير استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في العلاقة مع الطلبة	80
30	يوضح رأي أفراد العينة حول أن الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها في التعليم عن بعد	81
31	يوضح رأي أفراد العينة حول أن ضعف الاتصال بشبكة الانترنت من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	82
32	يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها	83
33	يوضح رأي أفراد العينة حول أن التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	84
34	يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	85
35	يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس	86

36	يوضح رأي أفراد العينة حول أن العدد الكبير للطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	87
37	يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها	88
38	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها	90
39	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الجنس	91
40	يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الوظيفة	92
41	يوضح رأي أفراد العينة حول أن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها	93
42	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب	94
43	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مدة استخدامها	96
44	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مكان استخدامها	97
45	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة	98
46	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف مدة استخدامها	99
47	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب	101
48	يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي	102
49	يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي باختلاف الخبرة	103

50	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي	**105**
51	يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين	**106**
52	يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين باختلاف الدرجة العلمية	**107**
53	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم	**108**
54	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم باختلاف مدة استخدامها	**109**
55	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية	**111**
56	يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية باختلاف الخبرة	**112**

مقدمة

إن ما يميز عصرنا أنه في تطور مستمر ولقد أصبح هذا التطور وخاصة في المجال التكنولوجي يمس كل مجالات الحياة اليومية من سياسة واقتصاد والمجتمع بل وحتى التعليم أصبح يستعين بالتكنولوجيا أو بالأخص بالأنترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف والمعلومات بين الطرفين المعلم والمتعلم.

وبعدما كانت الأنترنت ومواقعها تقتصر على البحث والتقصي عن المعلومات صارت تستعمل في عملية التعليم بحد ذاتها أو بمعنى آخر ما يعرف بالتعليم عن بعد والذي أصبح أمر حتمي خاصة بعد ظهور بعض المشاكل والأزمات مثل أزمة كورونا التي اجتاحت العالم بأكمله والتي استدعت لضرورة اللجوء لمثل هذا التعليم وبالأخص في التعليم العالي أو الجامعات.

فقد لجأت الجامعات الجزائرية كغيرها من جامعات العالم إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم من خلال فتح مواقع خاصة بها، ولهذا أردنا أن نسلط الضوء على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

وعليه قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول، وقد جاء الفصل الأول خصص كمدخل عام للدراسة وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته ثم أهداف الدراسة ومفاهيمها كما تم فيه التطرق إلى المنهج وأدوات الخاصة بالدراسة ثم الدراسات السابقة التي تطرقت لنف المواضيع، فصعوبات الدراسة.

يليه الفصل الثاني والذي تم التطرق فيه الجانب النظري للدراسة والذي ضم ثلاثة مباحث، جاء المبحث الأول كان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ضم هذا الأخير أربعة مطالب، ثم المبحث الثاني والذي يحمل عنوان التعليم عن بعد ضم أيضا أربعة مطالب، أما المبحث الثالث بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد والذي تناولنا فيه ثلاثة مطالب.

أما الفصل الثالث الذي كان يحمل الإطار الميداني للدراسة، حيث قمنا فيه بعرض مجالات الدراسة وأهم الإجراءات الميدانية، كما قمنا بتحليل البيانات تحليلاً كمياً وكيفياً ثم استخلاص النتائج العامة للدراسة الميدانية لتنتهي دراستنا خاتمة تحمل ما توصلنا إليه من خلال معالجتنا للموضوع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها
- منهج الدراسة وأدواتها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

أدى التطور في تكنولوجيات الإعلام والاتصال إلى العديد من المخرجات التي أصبحت ضرورية في حياتنا اليومية ومست جميع الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية، ولعل من بين هذه الميادين التعليم الذي هو من أهم المجالات التي تخص الفرد والمجتمع.

يعتبر قطاع التعليم أحد المجالات التي تستخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي عرفت تطورا وتغيرا كبيرا بسببها خصوصا بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي في هذه العملية لما توفره من معطيات تساهم في تسهيل العملية التعليمية بحيث تسمح بالتفاعل والمشاركة بين أطراف هذه العملية.

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الأخيرة متصدرة لأهم المواقع المستخدمة على الويب بما تتسم به من قدرة على استقطاب مختلف الفئات العمرية من بينها فئة الشباب خاصة الجامعيين منهم، بحيث تنوعت استخداماتهم بين التسلية ومتابعة الأخبار والتعرف على أشخاص وتكوين علاقات بالإضافة إلى الجانب المعرفي والثقافي في العملية التعليمية له نصيب منها.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أداة اتصال بين الطالب والأستاذ والجامعة وبين الطالب واستغلاله لهاته المواقع من أجل متابعة التعليم من خلال البحث عن مراجع أو نشر مراجع علمية أو إنجاز بحوث أكاديمية أو تحسين معارفهم في تخصصاتهم والتوسع فيها.

ومن بين الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الأساتذة الجامعيين فهو وسيلة تسمح لهم بمزاولة تدريسهم ليس بالضرورة انتقالهم لمكان عملهم، ووسيلة اتصال بينهم وبين طلبتهم ومشاركة المعلومات ومرونة الاستخدام، فمواقع التواصل أصبحت جزء أساسي من عملية التعليم ولها دور كبير في تسهيل وتيسير هذه العملية.

تتمحور إشكالية دراستنا حول التعرف على اتجاه الأستاذ الجامعي في جامعة غرداية وموقفه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، خاصة في ظل ما تفرضه الظروف الحالية على التعليم بشكل عام، ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

تساؤلات الدراسة: تندرج تحت إشكالية الدراسة مجموعة تساؤلات وهي:

1-ماهي أهم مواقع التواصل المستخدمة من طرف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية في العملية التعليمية عن بعد؟

2-ماهي دوافع استخدام المواقع التواصل الاجتماعية من طرف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية في التعليم عن بعد؟

3-ما هو واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد بجامعة غرداية؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف دراستنا فيما يلي:

- التعرف على أسباب اللجوء إلى استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية.
- إبراز الدور الكبير لتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في التعليم عن بعد.
- التعرف على أكثر المواقع الاجتماعية المستخدمة في العملية التعليمية.
- إبراز اتجاهات الأساتذة نحو استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع المعالج وهو دراسة اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، هذا الأخير الذي أصبح الواقع المفروض في الجزائر لمتابعة الدراسة بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعية وخاصة عند الأزمات كجائحة كوفيد19، والتي فرضت على مسؤولي قطاع التعليم كغيره من القطاعات استخدام التواصل عن بعد الأمر الذي نتج عنه تداعيات على مستوى الأساتذة والطلبة من حيث استخدام هذه الوسائل في التعليم، حيث أننا في دراستنا هذه سنتعرف على إتجاهات وآراء الأساتذة نحو استخدام هذه الوسائل في التعليم عن بعد.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- علاقتنا الشخصية بالموضوع المعالج من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة.
- معرفة رأي الأساتذة الذي تباين حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد الظروف الصحية التي شهدها العالم.

- إثراء معلوماتنا حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

أسباب موضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث نظريا وتطبيقيا.
- الرغبة في معرفة اتجاه الأساتذة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.
- إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات.

- **مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها**
- **أولا: الاتجاه:**

- **التعريف اللغوي**: اتجه له الرأي أي سنح، وهو افتعل، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وأبدلت منها التاء وأدغمت، واتجهت إليك أتجه أي توجهت، ووجه إليه كذا: أرسله.[1]
- **التعريف الاصطلاحي**: الاتجاه هو من أحد المفاهيم الأكثر اتساعا وعمومية إذ تتنوع معانيه، بتعدد الحقول المعرفية التي يستخدم فيها.
- يعرف الاتجاه على أنه بناء افتراضي يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين، والاتجاهات عموم إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء، [2]ويعرف بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض، نتيجة مروره بخبرة معينة.[3]
- **تعريف الاتجاه إجرائيا**: هو مجموعة انطباعات وآراء أساتذة جامعة غرداية حول استعمالات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

[1] ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط2، مج 13، بيروت، لبنان، 2009، ص289.

[2] إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء**: دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين. مذكرة ماجستير، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، المشرف: السعيد بومعزة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011/2010. ص35.

[3] فايزة ربيعي: **"اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بجامعة باتنة"**، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، ع 50، جوان 2017، ص5.

- **ثانيا: الأستاذ الجامعي:**

التعريف الاصطلاحي:

يعرف "جون دوي" أستاذ الجامعة بأنه "ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يحمل إلى أعماق الشخصية، ويمتد إلى أسلوب الحياة".[1]

ويعرف "جرجس ميشال جرجس" الأستاذ الجامعي على أنه: "لقب يعرف به أولا من كان معلما ومربيا يتولى تنشئة الطلاب تنشئة تربوية صحيحة، بيد أن هذا اللقب لم يعد محصورا في هذا المجال إذ تعداه إلى مجالات تخصص أخرى كالمحاماة، والطب، والتعليم العالمي."[2]

تعريف الأستاذ الجامعي إجرائيا: نعني بالأستاذ الجامعي في دراستنا أساتذة كلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية والذين يمثلون مجتمع البحث للدراسة.

- **ثالثا: مواقع التواصل الاجتماعي:**

- **التعريف اللغوي:** مواقع التواصل الاجتماعي هي مصطلح مركب من ثلاث كلمات وهي:
- **موقع: لغة:** الطير على الصُّفِيّ.[3]
- **التواصل:** فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: وصلت الشيء بغيره، وصل فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.[4]
- **اجتماعي:** من الاجتماع أي مزاول للحياة الاجتماعية.[5]

---

[1] دلال سلامي، إيمان عزيزي: "**تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع3، 2013، ص2.

[2] صفاء شواف، **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم باستخدام الوسائط المتعددة:** دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي، مذكرة ماستر، في الصحافة والإعلام الإلكتروني، جامعة أم البواقي، 2015_2016، ص20.

[3] ابن منظور: **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2009، مج 8، ص 481.

[4] المرجع نفسه، ص 870.

[5] المرجع نفسه، ص 140.

- **التعريف الاصطلاحي**
- عرفها شريف اللبان بأنها: "خدمات توجد على الويب تتيح الأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية تلك القوائم التي يصنعها الاخرون خلال النظام".[1]
- وهي مصطلح يطلق على مواقع شبكة الانترنت العالمية (world wide web)، حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات. وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية كخدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الأخرين.[2]
- تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول السنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تؤكد العلاقة الاجتماعي بينهم".[3]
- وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "استخدام تطبيقات الانترنيت للتواصل والاتصال مع الغير، في المواقع الالكترونية التي توفر فيها خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنيت".[4]
- **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا:** هي مجموعة الوسائط والتطبيقات المطروحة على شبكة الأنترنيت والتي تسمح بالتواصل بين الأساتذة والطلبة ونشر الصور والفيديوهات وتبادل المعلومات بينهم، وهي مواقع اجتماعية التي يستخدمها الأساتذة للتواصل مع الطلبة لغرض متابعة الدراسة.

---

[1] حسين محمد هتيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2015، ص86.

[2] صالح محمد العلي: **مهارات التواصل الاجتماعي: أسس، مفاهيم وقيم**، دار الحامد، ط1، عمان، 2014، ص 126.

[3] حسين محمود هتيمي، المرجع السابق، ص87.

[4] خالد غسان المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص24.

رابعا: التعليم عن بعد:

- **التعريف الاصطلاحي:** في الأول لابد من التفريق بين التعليم والتعلم وهي كالتالي:
- **تعريف التعلم:** فهو سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيما ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة إنه عملية ونتيجتها معا، وسيلة وغاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي.[1]
- **تعريف التعليم:** يعرفه يوسف قطامي بأنه "العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف".[2]
- **تعريف التعليم عن بعد:** يعرفه هولمبرج بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعليم"[3].
- هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ فجوة بين كلا من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.[4]
- **التعليم الإلكتروني:** هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات

---

[1] حمد سيف الهمامي، حجازي إبراهيم: **التعليم عن بعد: مفهومه وأدواته واستراتيجياته**، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، السعودية، 2020، ص15.

[2] شريف الأتربي: **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية**، دار العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2015، ص24.

[3] أحمد عزوز: "**التعليم عن بعد بين النشأة والتطور: مقاربة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية**"، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق: التجربة الجزائرية أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2017، ص29.

[4] حمد سيف الهمامي، حجازي إبراهيم. مرجع سبق ذكره، ص14.

الإنترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وبأكبر فائدة.[1]

- كما يعرف بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد أو كما يسمى بالتعليم اللاحضوري، طريقة للتعليم والتكوين باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة، يمكن له أن يسهم في حل بعض هذه المشكلات.[2]
- كما يرى "بادرويل خان" أن التعليم الالكتروني هو شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيد، ويتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل، ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة، والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة.[3]
- ومن خلال التعاريف السابقة لكل من التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، فنرى أن التعليم الإلكتروني أشمل من التعليم عن بعد وأنه عبارة عن تطور لهذا الأخير، ومنه فإن في دراستنا اتخذنا التعليم عن بعد نفسه التعليم الإلكتروني.
- **تعريف التعليم عن بعد إجرائيا:** هو أسلوب حديث للتعليم بحيث يتم استخدام أليات ووسائط الكترونية في العملية التعليمية، ويسمح بالتواصل بين الطلبة والأساتذة بهدف التعليم والاستفادة من تكنولوجيات الاتصال من أجل تسهيل العملية التعليمة وايصال المعلومة في أقل وقت وأقل تكلفة.

منهج الدراسة: يعرف المنهج على أنه أسلوب للتفكير والعمل، بحيث يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، تختلف المناهج باختلاف الظواهر، وتمتاز بالمرحلية فتؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التالية بتسلسل وترابط.[4]

---

[1] ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، **واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة**، مذكرة ماجستير، تخصص: مناهج والسائل التعليمية، المشرف: خديجة بنت محمد سعيد جان، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، ص34.

[2] نصر الدين غراف: "**التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية**"، مجلة RIST، مج19، ع2، ص9.

[3] فايزة ربيعي: مرجع سبق ذكره، ص60.

[4] بتصرف، مصطفى عليان ربحي: **البحث العلمي: أسسه مناهجه، أساليبه وإجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001، ص 35.

ويعرفه موريس أنجرس " على أنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة ".[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي والذي يعرف بأنه طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم من خلالها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا علميا على دراسة ظاهرة أو مشكلة، بحيث يحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة، فهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة ويهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها للاستفادة منها.[2] وجاء استخدامنا لهذا المنهج باعتبار أننا سنقوم بمسح اجتماعي على أفراد (أساتذة) بهدف معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

أدوات جمع البيانات: تعتبر أدوات جمع المعطيات من الواقع وقد اعتمدنا في دراساتنا على الاستبيان كأداة رئيسية والملاحظة كأداة ثانوية، وتم اعتماد هذه الأداة باعتبارها أكثر أداة تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين.

أولا: الاستبيان: تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة.

ويعرف الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على الاستمارة والتي تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأفراد (عينة البحث) الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليسجلوا إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه، ومن ثم إعادته ثانية، ويتم ذلك من مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها.[3]

والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة، التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد الموضوعات، قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث، في شكل بيانات كمية

---

[1] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص282.

[2] طه عبد العاطي نجم: **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، دار كلمة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2015، ص112.

[3] ناهد عبد زيد الدليمي: **أسس وقواعد البحث العلمي**، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، ص 134.

تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه، أو عن شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وآراء المبحوثين من قضية معينة.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على الإستبيان باعتبارها الأداة الأكثر ملائمة مع دراستنا من خلال توفير الوقت والجهد وكذا تعاملنا مع فئة مثقفة (أساتذة).

حيث تضمنت استمارة الاستبيان 31 سؤال موزعة على أربعة محاور مع محور البيانات الشخصية والتي جاءت كالتالي:

المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية.

المحور الثاني: تفاعلية الطلبة مع الأساتذة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

المحور الثالث: معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

المحور الرابع: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

كما تم عرض هذه الاستمارة على أساتذة مختصين في الإعلام والاتصال والآتية أسمائهم:

1- صابر بقور: أستاذ محاضر بجامعة غرداية.

2- نسيبة فريجات، أستاذة محاضرة بجامعة غرداية.

3-نوفل بن خليفة: أستاذ محاضر بجامعة قسنطينة.

ثانيا: الملاحظة: تعرف بأنها التبحر في ظاهرة ما، أو فكرة ما عن طريق استقراء جزئياتها أو وصفها، كما تعرف أيضا على أنها الدراسة العميقة، أو المركزة للظواهر، والحوادث، والعلوم، ومعرفة سلوكها، واكتشاف أسبابها، وقوانينها، ومعرفة حقائقها وبأسلوب، ومنهجية علمية سليمة ومنضبطة.[2]

[1] أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص 220.

[2] غازي عناية: البحث العلمي: **منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس ماجستير دكتوراه**، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص146.

فهي إحدى الأدوات الكيفية في جمع البيانات، وتقوم على ملاحظة أنماط سلوك الأفراد وتدوينها بشكل مقنن للحصول على معلومات عن ظاهرة معينة، وهذه الأداة تهتم بالوصف والتفسير أكثر من القياس والأرقام، وتهدف الملاحظة إلى تطوير الفروض والنظريات.[1]

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سوءا كانت هذه المفردات أفراد أو وحدات إحصائية أو مؤسسات،[2] ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية.

عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف عدد المفردات التي تتكون منها العينة بحجم العينة. وتعد العينة طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات ويمكن الاستعانة بها في بعض الإجراءات العلمية أو الاستنتاجات النظرية.[3]

وقد كانت دراستنا على مجموعة من الأساتذة في كلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية من خلال استخدام أسلوب المسح الشامل دون اعتماد نظام العينة والمعاينة، وهذا لأن مجتمع البحث متجانس، صغير الحجم ومحدود العدد (110 أستاذ) من مختلف أقسام الكلية.

الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة خطوة أساسية إذ تحتم اصول البحث العلمي رجوع الباحث إلى ما كتب عن موضوع بحثه باعتبار أن البحث العلمي يعتمد على التراكم المعرفي فهي إحدى الركائز العلمية التي يستند عليها الباحث في معرفة المناهج المتبعة وتساعده في الاختيار السليم لبحثه وعدم تكرار ما ورد فيها وكدا تجنب الأخطاء التي وقعت فيها هذه الدراسات،[4] كما تساعد الباحث على توضيح المفاهيم الأساسية والإلمام بطبيعة موضوعه محل البحث كما توجهه في تنظيم بحثه شرط أن تكون وثيقة الصلة ببحثه،[5] وقد قمنا بتقسيم الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا إلى دراسات عربية وجزائرية مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وهم كالتالي:

---

[1] محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون: **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية،2010، ص59.

[2] سعد سلمان المشهداني: **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 43.

[3] طه عبد العاطي نجم، المرجع السابق، ص126.

[4] سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**. دار أسامة. عمان. الأردن. 2019. ص 109.

[5] مهدي محمد القصاص: **تصميم البحث الاجتماعي**. دار نيبور. بغداد. العراق. 2014. ص 157.

الدراسات العربية:

1- دراسة خديجة إبراهيم: بعنوان واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية بجامعة صعيد مصر، ركزت هذه الدراسة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، من خلال التعرف على هذه الشبكات وواقع استخدامها في جامعة صعيد المصرية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب الكليات والمختلفة وأعضاء هيئات التدريس في هذه الكليات، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وطبقت الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس 600 فرد وعلى 900 طالب، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك، بالإضافة إلى أن الطلبة يستعملون الفيس بوك في العملية التعليمية بالتعاون مع الزملاء بدرجة كبيرة أما تواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس ضعيفا، وهذا راجع لمجموعة عوائق تعيق ذلك، كما أوضح كلا من الطرفين قبولهم واهتمامهم بدمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مستقبلا.[1]

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على التعرف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة المصرية، فهي تتشابه مع دراستنا من حيث طبيعة الموضوع المعالج وهو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وكذا في أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان، كما تختلف مع دراستنا من حيث التوجه في دراسة الموضوع المعالج فهي تحاول التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ودراستنا تركز على التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، بالإضافة إلى الاختلاف في المنهج المعتمد في معالجة الموضوع فهي اعتمدت المنهج الوصفي ودراستنا المنهج المسحي، وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال المعلومات المتوفرة فيها، إضافة إلى الجانب الميداني من خلال تصميم استمارة الاستبيان، كما تزودنا بمختلف الفروقات من حيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ما بين الجامعة المصرية والجزائرية.

[1] خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: **"واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية"**، مجلة دار المنظومة، ع03، جامعة صعيد مصر، 2014.

2- دراسة زبيدة الضالعي: بعنوان اتجاهات الطلبة وهيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران، وكانت هذه الدراسة بجامعة نجران بالأردن، سنة 2017، وقد ركزت على التعرف على اتجاه الطلبة والمدرسين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة نجران الأردنية، كما هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة وهيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي مع توظيف أداة الاستبيان من خلال توزيعه على عينة عشوائية بلغ عددها 637 من الطلبة و337 من الأساتذة الجامعيين في جامعة نجران، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك اتجاهات إيجابية للطلبة وهيئة التدريس نحو زيادة التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، كما أن هناك اتجاهات محايدة للطلبة وهيئة التدريس نحو الاستمتاع بإلقاء المحاضرات أو تلقيها بالطريقة الإلكترونية، وتشجيع الزملاء على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى أن هناك اتجاهات سلبية نحو إهمال التعلم الإلكتروني للجوانب التربوية في التعليم، وافتقاره للمصداقية وحجته إلى جهد يفوق جهد الطالب والتقليل من دور الأستاذ. [1]

التعليق على الدراسة: ركزت هذه الدراسة على تحديد اتجاه الطلبة والمدرسين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة، فقد تشابهت مع دراستنا من حيث الهدف من معالجة الموضوع مع استخدام نفس أداة جمع البيانات وهي الاستبيان بالإضافة إلى المستوى التعليمي الذي تعالج فيه الإشكالية وهو الجامعة، واختلفت مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي عكس دراستنا التي اعتمدت على المنهج المسحي، وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري لدراستنا، كما استفدنا من خطوات تصميم استمارة الاستبيان في الجانب الميداني لدراستنا، كما تزودنا بالفروقات من حيث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ما بين الجامعة الجزائرية والأردنية.

3- دراسة معين نصراوين وفايزة سعادة: والتي كانت عنوان درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة بجامعة عمان الأردنية سنة 2018، حيث ركزت هذه الدراسة على مدى استخدام المدرسين لمواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة الأردنية ومختلف معوقات هذا الاستخدام، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إستخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وعملت على

[1] زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي: "**اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني في جامعة نجران**"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع12، مج 6، الأردن، كانون الأول 2017.

تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لهذه المواقع في التعليم، كما هدفت إلى معرفة أثر متغير الخبرة في التدريس والجنس على درجة إستخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، وقد اعتمدت الباحثتين في دراستهما على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان من خلال توزيعه على عينة عشوائية بلغ عددها 200 معلم ومعلمة في مديرية التربية لواء الجامعة، وفي نهاية الدراسة توصلت الباحثتين إلى النتائج المتمثلة في أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة إستخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث والذين يتقنون الحاسوب.[1]

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على التعرف على واقع استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة الأردنية وكذا المعوقات التي تواجه استخدامهم لهذه المواقع، حيث تتشابه مع دراستنا من حيث الموضوع المعالج وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتعرف على معوقاته، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات وهي الاستبيان، إلا أنها تختلف مع دراستنا من حيث التوجه في دراسة الموضوع، فهي تركز على أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي ومعوقاته، أما دراستنا فنحاول التعرف من خلالها على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الاختلاف في المنهج المعتمد، وقد استفدنا من هذه الدراسة في كل من الجانب النظري من خلال استغلال المعلومات التي توفرت عليها هذه الدراسة والجانب الميداني من خلال الاستعانة بها في تصميم استمارة الاستبيان، وكذا معرفة الفروق ما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ما بين الجامعة الأردنية والجزائرية.

الدراسات الجزائرية:

1- **دراسة فايزة ربيعي:** وكانت بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني دراسة ميدانية بجامعة باتنة، سنة 2017، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة على التعرف على اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان في جمع البيانات من أفراد العينة المقدر عددهم 205 فرد، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة

[1] معين نصراوين، فايزة سعادة: "**درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمة في لواء الجامعة**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة عمان العربية، مج32 (7)، 2018.

من النتائج أهمها أن اتجاها الأساتذة إيجابي على التعليم الإلكتروني مع وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات إتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني لمتغير الجنس لصالح الذكور، بالإضافة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات إتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني لمتغير التخصص.[1]

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على تحديد اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني، وقد تشابهت مع دراستنا من حيث طبيعة الموضوع المعالج وهو اتجاه أساتذة الجامعة الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني الذي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزء منه، كما تشابهت مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات المستخدمة، إلا أنها اختلفت مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي عكس دراستنا التي تعتمد المنهج المسحي، بالإضافة إلى الاختلاف في الجامعة محل الدراسة وهي جامعة باتنة ودراستنا في جامعة غرداية، وقد استفدنا من هذه الدراسة في كل من الجانب النظري للدراسة من خلال المعلومات التي تخص التعليم الإلكتروني في الجامعة، مع الاستفادة منها في تصميم استمارة الاستبيان، إضافة إلى استغلال المعلومات المحصل عليها من خلال نتائج الدراسة التي تزودنا بنظرة حول التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

2- **دراسة سهام قنيفي:** وهي بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر ببسكرة، سنة 2018، حيث ركزت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وفاعلية استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما هدفت إلى معرفة استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك لأغراض التعلم ومعرفة الأساليب التي يتبعها الطلبة في العملية التعليمية ومدى فاعليتها، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة المقدر عددها 71 طالبا من جامعة محمد خيضر بسكرة، وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى نتائج منها أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك للتعلم بنسبة عالية جدا، كما أن لموقع

[1] فايزة ربيعي: مرجع سبق ذكره.

الفيس بوك أهمية كبيرة من خلال مساهمته في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة وزيادة في تحصيلهم الدراسي، كما أظهرت الدراسة اهتمام الطلبة بطرق التعليم عبر الفيس بوك والاستفادة منه مستقبلا.[1]

التعليق على الدراسة: تمحورت الدراسة على معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة، وقد تشابهت مع دراستنا من حيث الوسائل الإلكترونية المتناولة في الدراسة وهي مواقع التواصل الاجتماعي مع استخدام نفس أداة في جمع البيانات وهي الاستبيان، كما اختلفت مع دراستنا من جانب طرف الثاني في العملية التعليمية الجامعية وهو الطلبة عكس دراستنا التي تركز على الأساتذة، كما اختلفت في المنهج المعتمد وهو الوصفي عكس دراستنا التي اعتمدت المنهج المسحي، إضافة إلى الاختلاف في الجامعة محل الدراسة، وقد استفدنا من هذه الدراسة من حيث توفير معلومات حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب النظري، مع تصميم استمارة الاستبيان، كما استفدنا منها من خلال استغلال نتائجها حول مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفاعليتها في العملية التعليمية في جامعات الجزائر.

المقاربة النظرية لموضوع الدراسة: نظرية الاستخدامات والإشباعات: تعددت النظريات العلمية المفسرة للظواهر الاتصالية بشكل عام، فموضوعنا لا يخلو من عملية الاتصال، بل يركز على نوع من الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال بين الأستاذ الجامعي والطلبة وهي مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أننا سنعتمد في معالجة مضوع دراستنا على نظرية الاستخدامات والإشباعات لأنها تغطي هذه الدراسة، وتفسر واقعها وتحدد توجهها، حيث أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي ناتج عن حاجات من الأساتذة أدت إلى استخدام هذا النوع من الوسائل في العملية التعليمية، والتي نحاول في دراستنا التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الوسائل.

1- التعريف بالنظرية وأهدافها: هي نظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة،[2] فخلال الأربعينيات من القرن 20، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بدية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، إذ صار

---

[1] سهام قنيفي: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة (الفيسبوك أنموذجا)**، 13_03_2018.

[2] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص239.

الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين، وترى النظرية أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية. [1]

من خلال ما سبق يتبين أن أساس العملية الاتصالية بالنسبة للنظرية يتمحور في المتلقي لكونه هو العنصر الأساسي لبدء العملية الاتصالية وليس الرسالة أو الوسيلة.

وتعمل نظرية الاستخدامات والإشباعات على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف عملية الاتصال الجماهيري.[2]

2- نشأة النظرية: لقد ظهرت هذه النظرية بعد تراجع نظرية الحقنة تحت الجلد التي افترضت أن التعرض المستمر لرسالة ما في وسيلة اتصالية يكفي أن يغير اتجاهات وسلوكيات عدد كبير من الجمهور،[3] وجاءت نشأة النظرية بعد دراسات وبحوث في مطلع القرن العشرين وكان مؤداها معرفة رغبات الجمهور وأسباب التعرض لوسائل الإعلام ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للجمهور فكانت بداية نشأة النظرية عبر الباحث الياهو كاتز في عام 1959، ووجد في بحثه أن هناك أسباب منطقية تدفع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام.[4]

ثم طرح "كاتز" مدخل النظرية عام 1959 في مقال رد فيه على رؤية "برنارد برلسون " الذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه "كاتز" بأن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات كون تلك الفترة عرفت الاهتمام ببحوث الإقناع، وبتطور مفهوم النظرية في دراسة "بلومر و"كاتز" الذي تم في دراسة الانتخابات البريطانية 1964 من خلالها تم التعرف على أسباب المشاهدة وعدمها للحملات الانتخابية، بعدها سنة 1984 ثم تحديد من طرف "كاتز" و"بلومر" و"قورفيتش" أن مدخل

---

[1] باديس لونيس: **جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة قسنطينة**، مذكرة ماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008، ص34.

[2] حسن عماد مكاوي: مرجع سبق ذكره، ص241.

[3] عينو فتحية: **الشباب الجامعي والفضائيات العربية قناة mbc4 نموذجا دراسة في الاستخدامات والإشباعات على طلبة جامعة مستغانم**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2013، ص16.

[4] محمد الفهيدة وآخرون: **علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والإلكترونية**، جامعة قطر، كلية الآداب والعلوم، 2016، ص25.

الاستخدامات والإشباعات يقوم على دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للأفراد لتحديد الاحتياجات والتوقعات من وسائل الإعلام والمصادر الأخرى.[1](أنظر الشكل1).

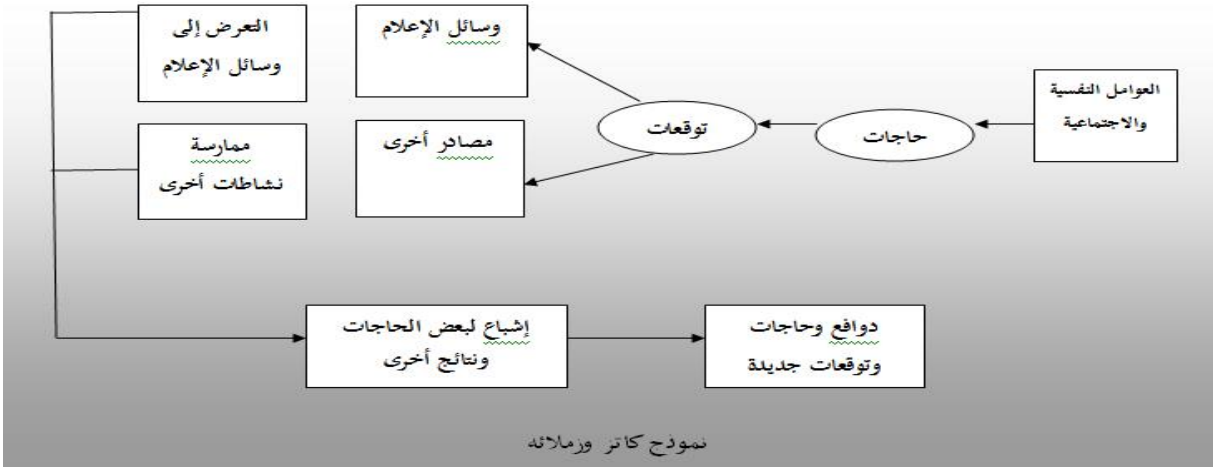

ويعرض روزنجين مجموعة العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والإشباعات والتي تبدأ بتولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، تتفاعل مع الفرد بخصائصه ومحيطه الاجتماعي فتتولد عنها مشكلات لتتولد بعد ذلك دوافع لحل المشكلات ولإشباع الحاجات، ويتعرض الفرد لوسائل الإعلام لإشباع بعض من هذه الحاجات فيحدث إشباع يؤدي ذلك إلى خلق حاجات جديدة، [2](أنظر الشكل 2).

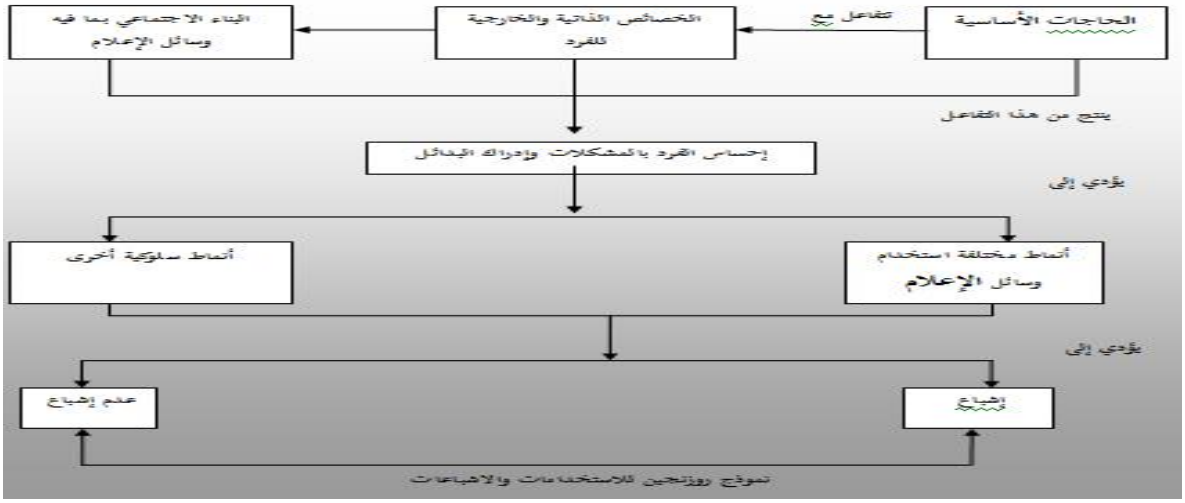

[1] رايس علي ابتسام: "**نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد**"، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع8، 2016، ص10

[2] حاتم سليم علاونة، سهى محمد: "**استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباعات المتحققة دراسة على عينة من الصحفيين الأردنيين**"، مجلة المنارة، مج 22، ع3، 2016، ص307.

3- فرضيات النظرية: تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفرضيات التالية:

- أن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط له دوافع وحاجات وأهداف تجعله يتوجه إلى استخدام وسيلة معينة، واختيار مضمون معين.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الإعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منها.[1]
- العوامل النفسية والاجتماعية تسعى لتحديد كيفية ونوعية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتويات الرسائل فقط.
- إن رغبات الجمهور المتلقي للوسائل الإعلامية متعددة والإعلام لا يلبي إلا بعضا منها. [2]

4- انتقادات النظرية:

- ادعاء أن الأفراد أحرار في اختيار المضمون الذي يتعرضون له حرية تامة مبالغا فيه، كون هناك عوامل اقتصادية واجتماعية تحد من هذه الحرية، إضافة إلى عدم وجود بدائل لوسائل الإعلام.
- المبالغة في مفهوم الجمهور النشط أو الايجابي الذي يسعى لتحقيق أهدافه، وإشباع حاجته.
- لا تصلح نتائج بحوث الاستخدامات والإشباعات للتعميم بين كل أفراد الجمهور فهناك اختلافات في الثقافات والخصائص الديموغرافية (جمهور متباين).
- لم يركز المدخل على التفرقة بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين الإشباعات التي تحققت بالفعل، ولم يتطرق لدور وسائل الإعلام والاتصال في خلق حاجات أو استخدامات جديدة لدى الجمهور بل اهتم بالاستخدامات الموجودة فقط.
- لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي للأفراد أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح.

[1] مصطفى علي سيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، جويلية 2019، ص 42.

[2] رايس علي ابتسام: مرجع سبق ذكره، ص11.

- هناك احتياج في إطار تطوير المدخل وتطبيقاته إلى الاتفاق على المصطلحات والمفاهيم بجانب الانتقال من الاهتمام بالفرد إلى التركيز على النظام الاجتماعي الذي يحيا الفرد في إطار، للتعرف على مؤشرات أدق عن طبيعة الاستخدامات المختلفة للوسائل الإعلام.[1]

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة: انطلاقا مما قامت عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات وهو أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام من أجل إشباع حاجاته ورغباته، وفي موضوعنا حول اتجاهات الأستاذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، حيث أننا اعتمدنا على تصور هذه النظرية والتي ترتبط بالجمهور من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية في التعليم والتي تجسد أو تحقق الاستخدام والإشباع، فقد يكون استخدام هذه الوسائل في التعليم عن بعد نتيجة حاجة إليها، أي أنه من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يحقق اشباعات، وبالتالي أن الحاجة تدفع للاستخدام حسب هذه النظرية، وفي دراستنا سنعمد على التعرف على اتجاهات الأساتذة نتيجة هذا الاستخدام.

[1] عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص317.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها

المبحث الثاني: ماهية التعليم عن بعد

المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد وتطوره

المطلب الثاني: خصائص التعليم عن بعد وأنواعه

المطلب الثالث: عوامل انتشار التعليم عن بعد ومتطلبات تطبيقه

المطلب الرابع: معيقات عملية التعليم عن بعد

المبحث الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد

المطلب الأول: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

المطلب الثاني: مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

المطلب الثالث: ايجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

خلاصة الفصل

تمهيد

إن تطور العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير كثيرا في حياة الأشخاص في عدة مجالات التي ترتبط بحياته اليومية وعلاقاته الشخصية والعديد من القضايا، إذ نتج بعد ظهور الانترنت وانتشارها عدة وسائط ومواقع ووسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أهم وأبز المواقع التي ساعدت الأفراد على التواصل في فضاء إلكتروني افتراضي، ولم تقتصر استخداماتها في الاتصال بين الأفراد فحسب بل شمله لعدة استخدامات منها في المجال التعليمي، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل التعليم عن بعد.

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها، كما سنتعرف على ماهية التعليم عن بعد وعوامل انتشاره ومختلف معوقات تطبيقه، كما سنتطرق إلى علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليم عن بعد من أهمية ومهارات في الاستخدام، إضافة إلى إيجابيات وسلبيات استخدام هذه المواقع في التعليم عن بعد.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي

أولا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي: التواصل ظاهرة اجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي يتم خلالها إرسال استقبال المعلومات بين الطرفين أو عدة أطراف ويعرف مرسي مشري الشبكة الاجتماعية الرقمية بأنها مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة تفاعل اجتماعي.[1]

ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عالم اجتماع جون بارنز john-barhes في عام 1954، فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة وساهم ظهور شبكة الإنتَّرنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتها التي تسمى وسائل الإعلام الاجتماعية بين البشر من ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتَّركة وتعتمد مواقع الإعلام الاجتماعية أو شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية أساس على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي profile وكذلك خدمات متعددة أخرى تسمح للمستخدمين بتبادل القيم والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية[2].

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترَّنت في شكل تجمعات هو موقع theglohe. com عام 1594، تلاه موقع GEOCITIES في العالم نفسه وتلاهما موقع THIPOD بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه المجتمعات على لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال عزف وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع لمختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات. [3]

ثانيا: تطور مواقع التواصل الاجتماعي: مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين، المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب (WEB 1.0) والمرحلة الثانية بمرحلة الجيل

---

[1] عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات: "**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 40، ع1، 2013، ص 70.

[2] مصطفى يوسف كافي: **الإعلام التفاعلي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016، ص 110،

[3] بتصرف، المرجع نفسه، ص 70.

الثاني من الويب (WEB2.0) ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب 2.0، وقد جاءت المرحلتين كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** وفي مرحلة الجيل من الويب (WEB 1.0) وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة وتتيح مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد (TOMAS HARISON ET 2009) وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة في موقع كلاسي متيس CLASSMATES وظهرت عام 1990م، وموقع سكس دجريس SIX DEGRESS وظهرت عام 1997م، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة لهذه الشبكة عام 2000 ومن عام 1997 حتى عام 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل وموقع لايف جورنال LIVE JOURNAL وموقع بلاك بلانت BLAK BLANET وموقع ASIAN AVENVE وفي عام 2003 ابتكر موقع فيس ماتشي FACE MATCH وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.[1]

– المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي ظهرت بها الويب 2(WEB 2.0) وهو يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي(S N S) وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لذا على الإنترنّت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديوهات والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة التفاعلية[2] ومن أهم الشبكات التي ظهرت مع الجيل الثاني من الويب، موقع الفيسبوك FACEBOOK وظهر عام 2004 م، وموقع شبكة ماي سبيس MY SPACEوظهر عام 2005م.[3]

[1] صالح العلي: **مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم**، دار الحامد، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص136.

[2] خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، مرجع سابق، ص 426.

3 علي خليل شقرة: **الإعلام، شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2014، ص75.

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الإنترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردها في التالي:

- التعريف بالذات: الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى، الفيديوهات وغيرها من الوظائف.
- طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.
- الاهتمام: هذه الشبكات تبتُّ من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، والسوق الدالية والسياسية، الصحة والشؤون الخارجية جانب الثقافة والدعوة وغيرها.
- العالمية: حيث تلغي جميع الحواجز الجغرافية والمكانية وتلغى فيها الحدود الدولية ويستطيع الأفراد التواصل مع الآخرين في الدول الأخرى في كل بساطة وسهولة.
- التنوع وتعدد الاستعمالات: يستخدمها الطالب للتعلم والعلم لبث عمله وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.
- سهولة الاستخدام: الشبكات الاجتماعية تتميز ببساطة اللغة وتستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل مع الآخرين.
- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والدال في ظل لرانية ولاشتراك والتسجيل فالفرد ببساطة يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي
- المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.[1]

وهناك خصائص ومميزات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:

- انتشار المعرفة.

[1] خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

- نشر الحوافز بين الشعوب والمجتمعات.
- الحضور الدائم غير المكلف.
- حرية الرأي والتعبير.
- إلغاء الفروق الاجتماعية بين المجتمعات.[1]

- التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته أو ما يتعلق بموطنه التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمع شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.

- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

- الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوموا بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

- دعم التجمعات: أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي.[2]

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: تنقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدة أنواع وسنضع مختلف التقسيمات لها وهي:

أولا: حسب الاستخدام: يمكن تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاث أنواع رئيسية هي:

---

[1] هناء سرور، "**وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، محور تأثير وسائل الاتصال الالكتروني في التطور الاجتماعي الاقتصادي**"، قطاع الإعلام والاتصال، ص 12.

[2] حسين محمود هتيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2015 ص85.

– شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم مثل FACEBOOK.

– شبكات مهنية تضم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخل بنية تعليمية وتدريبية فاعلة.

– شبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين.

ثانيا: حسب طريقة التواصل: كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي:

– شبكات تتيح التواصل الكتابي

– شبكات تتيح التواصل الصوتي.

– شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

ثالثا: حسب الخصوصية: وهناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

شبكات داخلية خاصة: وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو دخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص وغيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطة من تدوين وتبادل وأراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة كشبكةLINKED IN.

شبكات خارجية عامة: هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صمت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في الأنشطة. بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة FACEBOOK كما تصنف شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للوسائل التي تستخدمها وهي كثيرة وسنكتفي بذكر أربعة أنواع وهي كالآتي:

أ–الفيسبوك (FACEBOOK) : وهو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة"فيسبوك "محدودة المسؤولية كملكية خاصة له.[1]

[1] مؤيد نصيف جاسم السعيد: **الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك**، ألفا للوثائق ط1، قسنطينة، الجزائر، 2016، ص 163.

ب-المنتديات (FORUMS): في إحدى خدمات شبكة الإنترنت التي انتشرت في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا غير مسبوق، وتسمح المنتديات بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخاص، كما تقدم النصائح لكثتَ من المشكلات والاستفسارات التي يطرحها الأعضاء أو يتفرع من المنتدى العام منتديات فرعية لكل تخصص وداخل تخصص تعرض لموضوع معينة، وتتنوع المنتديات وفقا لاهتمامات الأشخاص المشتركين فيها.[1]

كما يوجد تصنيف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يقسمها إلى نوعين وهما:

- **نوع أساسي**: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل موقع الفيسبوك ماي سبيس وهاي فايف.
- **نوع مرتبط بالعمل**: وهو من أنواع المواقع الاجتماعية الهامة وهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحوي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم.[2]

المطلب الرابع: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها

أولا: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي: لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات نذكر منها:

- تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وقد يكون سبب التواصل مع أشخاص مثقفين.
- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.
- تساعد على التعلم وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع والأهداف.

[1] سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني**، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 1435هـ، ص11.

[2] ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص 40.

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها.[1]

ثانيا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: كما لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات فإن لها أيضا من السلبيات ما يلي:

- إضاعة الوقت.
- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم.
- انتهاك للخصوصية.
- عرض المواد الإباحية.[2]
- نقل الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل رأي الآخر.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتنا.
- غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي.[3]

المبحث الثاني: ماهية التعليم عن بعد:

[1] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات**، مذكرة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، 2015/2014، ص30.

[2] أحمد كاظم حنتوش: "**مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء أنموذجا**"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2017، مج7، ع4، ص206.

[3] عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار الصفاء للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص73.

المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد: يعتبر التعليم ضرورة من ضرورية الحياة، وهو موجود منذ القديم في كل أنحاء العالم بطرقه وأساليبه المتجددة والمتطورة مع مرور الأزمنة وتطور نمط معيشة الإنسان في حد ذاته ليصل إلى ما هو عليه اليوم عن بعد بعدما كان في شكله التقليدي المتعارف عليه منذ عقود من الزمن، ويعرف التعليم عن بعد على أنه طريقة وأسلوب يتم من خلاله عملية التعليم والتعلم ولكن المعلم والطالب في مكانين مختلفين وقد يكون حتى في ومنين مختلفين، وفي هذا العنصر سنتحدث عن نشأة وتطور التعليم عن بعد في العالم وفي الجزائر.

أولا: نشأة وتطور التعليم عن بعد في العالم: بدأ التعليم عن بعد كأول خطوة سنة 1729 على يد Caleb Philips من خلال تقديم الدروس في صحيفة "بوسطن جازيت"، ثم عبر الراديو سنة 1922 بجامعة بنسلفانيا حيث كانت تقدم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو، ثم أجهزة التلفزة سنة 1968 بجامعة ستانفورد حيث قامت بمبادرة لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية. وفي عام 1982 دخل الكمبيوتر المجال التعليمي، وفي عام 1992 كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الأنترنت، ومن ثم ظهور أنظمة إدارة التعليم (LMS)عام 1999 ك canvas، Blackboard إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين.

وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة MIT Open Course Ware (2000 مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة)، ثم أكاديمية خان عام 2008 (71 مليون مستخدم)، باختصار بتنا نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية.[1]

ثانيا: تاريخ التعليم عن بعد في الجزائر: واجهت الجزائر إبان الاستقلال تحديات كبرى على عدة مستويات (اجتماعية وثقافية وتعليمية)، وهذا ما جعل الدولة تولي أهمية بالغة للتعليم، فقامت ببناء المؤسسات التعليمية، ومنها مراكز تعميم التعليم عن طريق المراسلة، معتمدة على الموارد المطبوعة والوسائل السمعية والبصرية والإذاعة والتلفزيون، [2]وقد تمثلت فيما يلي:

- إنشاء المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة عن طريق الإذاعة والتلفزيون بمقتضى الأمر رقم 69_67 المؤرخ في 22 ماي 1969.

[1] بتصرف، حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم، مرجع سابق، ص15.

[2] امحمد سحواج: "**التعليم عن بعد في الجزائر_ مركز التعليم والتكوين الجهوي عن بعد بالشلف**"، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ج3، 2017، ص186.

- إنشاء مراكز جهوية على مراحل مختلفة كان أولها مركز العاصمة عام 1983، وآخرها مركز الجلفة عام 1999 ووصل عددها حاليا إلى عشرين مركز.[1]
- تحويل المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في رجب 1422هـ الموافق ل 30 سبتمبر 2001م.
- إنشاء جامعة التعليم عن بعد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (جامعة التكوين المتواصل).[2]

المطلب الثاني: خصائص التعليم عن بعد وأنواعه

أولا: خصائص التعليم عن بعد: تتمثل خصائص التعليم عن بعد في التالي:

- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أوكلاهما معا مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.[3]
- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد. وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة، وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا.[4]
- تمكين المتعلم من التواصل سواء كتابيا أو شفهيا، مع أساتذته وزملائه، ويتيح فرص الاختيار أمام المتعلم في المقررات الدراسية، وطرائق التعليم، ويسهل للمتعلم الرجوع إلى المادة التعليمية متى تسنى له ذلك من خلال تسجيلها ووضعها على الأنترنت.

---

[1] لخضر روبحي: "**التعليم بالمراسلة بالجزائر بين النظرية والتطبيق**"، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ج1، 2017، ص334.

[2] امحمد سحواج، مرجع سبق ذكره، ص 187.

[3] محمد أحمد مقدادي: " **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها**"، المجلة العربية للنشر العلمي، ع19، 2 أيار 2020، ص101.

[4] زايد محمد:" **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي نور البشير(البيض)، مج 09، ع04، 2020، ص491.

- يعالج التعليم عن بعد بعض المشاكل المصاحبة للتعليم العالي مثل: مشكلة الازدحام والضغط على وسائل المواصلات، والتلوث البيئي، وزيادة أعداد الطلاب المسجلين مع النقص في المباني الدراسية.[1]

ثانيا: أنواع التعليم عن بعد: للتعليم عن بعد أنواع تتمثل في التالي:

أ- التعليم المعتمد على الكمبيوتر: وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة.

يتيح هذا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران، ويكون فيه المحتوى مخزنا عادة على أحد وسائط التخزين مثل: القرص الصلب، أسطوانات الفيديو، الأقراص المدمجة .[2]

ب- التعليم بواسطة الشبكات المحلية: وهذه الطريقة مخصصة للمعامل التعليمية بالجامعات والمعاهد الدراسية حيث يمكن من خلالها استخدام مجموعة من الدارسين لمجموعة من المناهج عبر شبكة LAN، وهي تمكن الإدارة والإشراف الكامل على العملية التعليمية ومتابعة مدى تقدم العملية التعليمية للدارسين.[3]

ت- التعليم عبر شبكة الإنترنت: Web based Instructions والذي تكمن أهميته في المرونة الكاملة للعملية التعليمية دون الارتباط بالوقت والمكان، وهو ما يتيح اشتراك أكبر عدد من الدارسين دون الحاجة للارتباط بالمكان والزمان.[4]

المطلب الثالث: عوامل انتشار التعليم عن بعد ومتطلبات تطبيقه.

---

[1] أحلام عبد اللطيف أحمد الملا: "**تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي، بريطانيا**"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج39، 2016، ص129.

[2] بتصرف، طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط01، القاهرة، 2014، ص127.

[3] بويدة أميرة، رحماني إيمان، **اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة: دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة 8 ماي 1945 قالمة**، مذكرة ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة، قالمة، 2017/2016، ص106.

[4] فايزة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص18.

أولا: عوامل انتشار التعليم عن بعد: هناك عوامل ساهمت في انتشار تطبيق التعليم عن بعد نذكر منها ما يلي:

- زيادة الطلب على هذا النوع من التعليم.
- الحاجة إلى تخفيض التكاليف الاقتصادية للتعليم.
- غزو تكنولوجيا وسائل الاتصال والإعلام الحديثة لشتى مجالات الحياة.[1]
- الرغبة في تطوير والتغيير في وسائل، وبرامج وتقنيات النظام التعليمي من أجل القدرة على الاستيعاب والتحصيل في أقصر وقت وبأقل جهد.
- الانفجار المعرفي من خلال ظهور مجالات تكنولوجية جديدة، وتضاعف جهود البحث العلمي.
- التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال.
- الحاجة إلى التطوير والإبداع من طرف الأساتذة في طرق التعليم ومواكبة أساليب التعليم الحديثة.[2]
- الانفجار المعرفي: الهدف الأساسي للتعليم هو نقل المعارف من جيل لآخر، وأمام التزايد السريع للمعارف والاختراعات لزم مواكبة التطور الحاصل في الوسائل التكنولوجية من أجل نقل المعارف والتعليم من خلالها.
- الانفجار السكاني: ما ظهر من تبعات ارتفاع عدد السكان من مشكلات اقتصادية وسياسية وحتى تعليمية وجب اللجوء إلى طرق جديدة من أجل إتاحة فرصة التعلم إلى أكبر عدد من الأفراد وبالتالي اللجوء لاستخدام الوسائط المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم تجانس المتعلمين (الفروق الفردية بين المتعلمين): ارتفاع عدد الطلبة داخل الأقسام التعليمية وجد اختلافات من حيث السن والقدرات والميولات لذلك تم اللجوء للوسائط المتعددة التي قضت على أغلب الفروقات.

---

[1] رمضان خطوط: **التعليم عن بعد ...استراتيجية التعلم المستمر مدى الحياة**، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ج3، 2017، ص78.

[2] بتصرف، وفاء طهيري، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة**، مذكرة ماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010_2011، ص108.

- الرغبة في تجويد التعليم: رغبة المختصين في إضافة طابع الإثارة والتشويق والتخلص من الطرق التقليدية في التعليم ساعد في اللجوء لاستخدام الوسائط المتعددة التي تساهم بدورها في الإثارة والتشويق في عملية التعليم.[1]

ثانيا: متطلبات تطبيق التعليم عن بعد: يتطلب تطبيق التعليم عن بعد مجموعة من الشروط والمتطلبات وهي:

- توفير الأجهزة، الشبكات والمحتوى الإلكتروني.
- تصميم وتطوير الدروس الإلكترونية.
- الاتصال الدائم مع الطلبة مع وجود حوار.
- عدد الطلبة محدود.
- الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني سواء من طرف الأستاذ أو الطالب أو الإدارة.
- توفير بيئة اتصالية مشتركة ما بين الجامعات ومعرفة خبرات الخارج.
- تحسين مستوى استخدام التكنولوجيات بالدورات التكوينية.[2]

المطلب الرابع: معيقات عملية التعليم عن بعد: للتعليم عن بعد معوقات تواجه تطبيقه ونجاحه وهي كالتالي:

- تعرض مواقع التعليم الإلكتروني للهجمات والاختراقات مما يفقد برامج التعليم الإلكتروني عامل الخصوصية، بخضوعه لإمكانية الحذف أو الإضافة أو التشويش وغيرها من أضرار القرصنة.
- استمرار حاجة العاملين في التعليم الإلكتروني إلى التدريب المستمر نظرا لما يعتري مجال الإلكترونيات والتقنيات من تغييرات متلاحقة. [3]
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استخدامها.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.[1]

---

[1] صفاء شواف، **مرجع سبق ذكره**، ص89.

[2] راجية بن علي: "**التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص109.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، **مرجع سبق ذكره**، ص232.

- درجة تعقد بعض المواد.
- ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة بالمهارات اللازمة باستخدام الحاسب الآلي والأنترنت.
- قلة المتخصصين حتى على مستوى الجامعات في مجال الأنترنت.
- المشاكل الفنية التي تنتج عن الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره تعتبر مشكلة يواجهها الطالب المستخدم.
- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك أن المنافسة عالمية.[2]
- المشكلات التقنية.
- قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم.
- عدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، أو الاعتماد السلبي عليها.
- عدم اقتناع البعض به كبديل عن التعليم التقليدي.[3]

المبحث الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد

المطلب الأول: أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد: تظهر أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من خلال النقاط التالية:

[1] زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**، مرجع سبق ذكره، ص505.

[2] وفاء طهيري، مرجع سابق، ص 132-134.

[3] راجية بن علي، مرجع سابق، ص 113.

- تشير الدراسات والأبحاث أن استخدام تكنولوجيا الاتصال وشبكات المعلومات في العملية التعليمية التي توظف بطريقة ملائمة تساهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم. وأوصت هذه الدراسات إلى ضرورة إعادة هيكلة المعاهد التعليمية والجامعات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وتشجيع الاتصال التعاون بطريقة ذات فعالية من خلالها.

- إن توافر الجامعات والمعاهد التعليمية على تكنولوجيا الاتصال يخدم حاجات المواطن في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية ذات الجودة والفعالية بغض النظر عن الفقر والبعد عن المراكز الحضرية التي تحظى بهذه الموارد والخدمات، وتلعب برامج التعليم التعويضية التي يجب أن تقدمها المؤسسات التعليمية دورا جوهريا في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في اكتساب حق التعليم والوصول إلى مصادر المعلومات خارج جدران المعاهد والكليات.

- تعتبر تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفة زهيدة ومتواضعة إذ ما قارناه بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي، وهذا ما يجعل الحكومات والمنظمات والهيئات المسؤولة عن التعليم العالي تسعى إلى إدخال هذه التكنولوجيات إلى مؤسساتها والاستفادة منها.[1]

- تزايد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة إلى أقام فلكية، وأسهم هذا الانتشار الواسع للحواسيب المحملة وهاتف الجيل الثالث إلى زيادة تعلق ومتابعة المستخدمين لهذه الشبكات الاجتماعية، فالجميع يتبادل الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو من خلال هذه الشبكات، لذا فإن هذه المواقع ستكون من أكثر الأشياء التي يمكن أن تولد ثورة في مجال التعليم لو تم توظيفها بما يتماشى مع متطلبات الخطاب المعرفي والعلمي.

- تعزز روح التواصل بين الطلبة والاساتذة، مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات.

- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما تجعل المتعلم إيجابيا له دور في العملية وله دور في الحوار، ورأي يشاركه معهم.[2]

[1] وفاء طهيري. مرجع سبق ذكره، ص54.

[2] بتصرف، موقع البيان، https://www.albayan.ae/science-today/education-com، تصفح يوم 24 أبريل 2021، 11:35.

- وسائل التواصل الاجتماعي منصة فاعلة لمساعدة الطلاب والاساتذة للتعبير عن أنفسهم، وذلك من خلال مشاركة أفكارهم دون أي خوف، وتتعدد أشكال التعبير عن أنفسهم في نشر الصور، المقالات الفردية ومقاطع الفيديو ...إلخ، فأصبحت تمنح شبكات التواصل فرصة لعرض مواهبهم والتعبير الإبداعي لهم ومشاركتها مع زملائهم.
- تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصة واسعة تمكن الأساتذة والطلاب من خلالها التواصل مع أشخاص ذي خبرات، فهم في الواقع يحصلون على معرفة هائلة منهم، وباستطاعتهم التعرف على الثقافات المتنوعة الموجدة في العالم.[1]
- ترجع أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلى أن هناك العديد من نظريات التعليم تدعم استخدام هذه الشبكات في التعليم، ومن بينها نظرية التعليم التعاوني، نظرية البنائية، نظرية التعلم النشط وغيرها من النظريات.
- تكسب الطالب مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الفصل الدراسي النظامي منه أن يحدد ويدرج ويعاين الملفات ويشارك بالملفات الصوتية والمرئية، والقدرة على إنشاء وتحرير ونسخ وتحميل الملفات وترتيب ملفات الصور والقدرة على الرصد الاستراتيجي والاستجابة السريعة.
- استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية شفافة بين المعلم والطالب وتجعل الطالب متفاعلا مشاركا في المسؤولية.[2]
- يؤدي استخدام التكنولوجيات الحديثة وما يصاحبها من مؤثرات حركية وصوتية وجمالية، علاوة على الأساليب الحديثة في الإخراج إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التي تتماشى مع التغييرات التي يمر بها المجتمع[3].

[1] بتصرف، هيام حايك، **فوائد استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي في المؤسسات التعليمية**، مدونة النسيج، blog.naseej.com، تصفح يوم 24 أفريل 2021، 15:30.

[2] خديجة ابراهيم عبد العزيز علي، مرجع سابق، ص20.

[3] مجد هاشم الهاشمي: **تكنولوجيا الاتصال التربوي**، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007، ص181.

المطلب الثاني: مهارات استخدام الأستاذ لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد: حتى تكون عملية التعليم عن بعد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ناجحة لابد من توفر مجموعة من المهارات بالأستاذ كون أن دوره في هذا النوع من التعليم يختلف كثير عن دوره في التعليم التقليدي، فبعد أن كان مجرد ملقن للمعلومات أصبح الأن موجه ومرشد ومحاور، فيسعى الأستاذ لمكين الطالب من اكتساب المعرفة ذاتيا وزيادة التفاعل مع الأستاذ ومع زملائه، ومن بين هذه المهارات اللازم توفرها في الأستاذ نذكر ما يلي:

أولا: مهارات تصميم التعليم: تعتبر من أهم المهارات اللازم لدى الأستاذ، فهي تشمل إعداد المقرر الدراسي الالكتروني من خلال مجموعة من الخطوات والمتمثلة في التحليل والتصميم والإنتاج والتقويم، واختيار الوسائط التعليمية...الخ.

- مهارة اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة، ويكون ذلك انطلاقا من: تحديد محتوى المادة والهدف من التعليم، وخصائص المتعلمين (الطلبة)...إلخ.
- مهارة تجريب الوسيلة التي يريد استعمالها قبل استخدامها في التعليم، وذلك من خلال التأكد من صلاحيتها في إيصال المعلومة وحسب طبيعة المادة المدروسة، معرفة الصلة بين الوسيلة ومحتوى التعليم.
- مهارة تهيئة الطلبة للتفاعل مع الوسيلة التعليمية وتهيئتهم لاستقبال المحتوى الذي تقدمه، ويكون ذلك بطرح أسئلة تثير الطلبة وتحفزهم على التفاعل مع الدرس، وعرض ملخص عن محتوى الوسيلة ولفت الانتباه على الأمور المهمة بها.[1]

ثانيا: مهارات استخدام أدوات التعليم الالكتروني: إن إتقان مهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني متطلب أساسي وجوهري للأستاذ، فهو يقوم باستخدام الوسائط التعليمية ويعرض دروسه مستعينا بالإمكانيات السمعية والبصرية من أجل إثراء العملية التعليمية عبر الأنترنيت، فلابد له من إتقان مجموعة من المهارات كاستخدام شبكة الأنترنيت، ومعرفة تصميم الصفحات والمواقع الإلكترونية، ومهارات البحث بغية الحصول على المعلومات التي تخدم الدرس الذي يقدمه ويكون ذو فائدة للطلبة.[2]

---

[1] بتصرف محسن علي عطية: **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**. دار المناهج، ط1، عمان، 2008، ص117.

[2] أحمد مصطفى كامل، إيهاب مصطفى جادو: **تكنولوجيا التعليم والاتصال: قراءات أساسية للطالب المعلم**. مكتبة الرشد، ط1، الرياض، 2010، ص186.

وهناك فئة أخرى من المهارات التي ينبغي على الأستاذ إجادتها والتي تتمثل في:

مهارة التفكير الناقد: القدرة على معرفة المشاكل واستخدام الأدوات الناحة والتعامل مع الألة والإنسان من اجل البحث والتحليل ووضع حلول وتطبيقها وتقييم النتائج وتطوير الحلول مع التغيرات المستمرة.

مهارة التعاون: تسمح مهارة العمل الجماعي على حل المشكلات المعقدة، وهي السبيل الوحيد للعمل في عصرنا هذا، من خلال تكاثف الجهود والأفكار حول موضوع واحد والتنسيق بينها والخروج بالحل المثالي.

مهارة الإبداع: محاولة استحداث أفكار وإنتاج منتجات جديدة وخلق طرق للاتصال لحل مشكلات جديدة ونقل الأفكار.[1]

وهناك مجموعة من المهارات أيضا على الأستاذ إتقانها والمتمثلة في:

- التعامل مع برامج ويندوز بفعالية عالية.
- استعمالات خدمات wwwلنسخ الملفات وتحويلها.
- قراءة وكتابة ملفات البريد الساخن.
- استعمال الملفات العادية والملفات المضغوطة.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالحاسوب.
- استخدام الانترنيت لأغراض الحديث أو الكلام عوضا من الهاتف.
- إرسال واستقبال البريد عبر شبكة الأنترنيت الوطنية والدولية.
- تعلم بعض لغات الحاسوب المهمة والموجودة على الأنترنيت.
- استخدام الماسح الضوئي scanner.
- استخدام نظام العرض الضوئي LCD Progection.
- إعداد درس فيديو لعرض مادة تعليمية باستخدام الحاسوب.
- القدرة على تحديد برامج الحاسوب المناسبة وبرامج الفيديو المتاحة والمفيدة للطلبة.
- تنزيل البرامج المختلفة ونقلها بواسطة الأنترنيت.
- استخدام برامج الرسوم والأشكال من أجل إيجاد مواد ووسائل تعليمية مختلفة والصور المتحركة.

[1] بتصرف: كمال عبد الحميد زيتون: **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004، ص314.

- ربط البطاقات المختلفة بالحاسوب وفصلها من جديد.
- استخدام برامج الحاسوب المتنوعة الحاسوب المتنوعة بشكل فردي أو جماعي مع الطلبة داخل القسم. [1]

وعليه لابد أن يكون الأستاذ على إطلاع تام بكل ما هو جديد بما يخص مجال التعليم والتربية من نظريات وأفكار وأساليب تسمح له بتقديم دروسه بالشكل المقبول الذي يناسب الطلبة ويولد لهم الرغبة في التفاعل والتجاوب مع المادة بهدف نجاح الحصة.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بعد

أولا: إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

- تخلق المواقع الاجتماعية جو من التواصل في مجتمع افتراضي بين مجموعة من الأشخاص تختلف جنسياتهم ومستوياتهم ووجهاتهم، إلا أن لغتهم التقنية واحدة.
- يكون الاجتماع على وحدة الهدف سواء على التعارف أو تكوين علاقات أو التعاون أو لمجرد الترفيه، وحب الاستطلاع والاكتشاف.
- يجعل الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، بحيث يرسل ويستقبل ويقرأ ويشارك معارفه وأكاره مع غيره، فهو هنا يتخلى عن الدور السلبي الذي يقتصر على استقبال ما تم تقديمه له وفقط.[2]
- تمكين الطلاب من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل كثيرة.
- تخفيف الأعباء الإدارية للمقرارات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في ايصال المعلومة والواجبات وتقييم أداء الطلبة.
- يسمح متجاوز المكان والزمان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات في أي وقت.
- سهولة التواصل مع الطلاب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، وتزويده بالمادة العليمة بطريقة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة مثل عرض الصور والفيديوهات...إلخ.[3]

[1] وفاء طهيري، مرجع سبق ذكره، ص82.

[2] أحمد كاظم حنتوش: مرجع سابق ذكره، ص10.

[3] فاطمة أحمد الخزاعلة: **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار أمجد للنشر، ط1، عمان، 2015، ص39.

- تبادل الرسائل البريدية من خلال نقل الملفات التي تشمل ملفات ونصوص وبرامج وصور بين الطلاب، وتفير معلومات متنوعة وحديثة، وهذا التنوع في الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات يؤدي إلى زيادة الدافعية وإيجاد روح الحماس لدى الطلاب، كما تعد مصدرا لتنمية الإبداع العلمي لديهم.
- تدعم الشبكات الاجتماعية نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- تحقق فوائد اجتماعية واقتصادية تتمثل في خفض الإنفاق على القاعات الدراسية والأدوات والوسائل التعليمية.[1]

ثانيا: سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد: هناك سلبيات ناتجة عن استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية منها:

- الأمية التقنية في المجتمع، وهذا يتطلب جهد مكثفا لتدريبة تأهيل المعلمين والطلبة بشكل خاص لإتقان استخدام الشبكات في العملية التعليمية.
- ارتباط التعليم بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى قدرة على التصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز.
- تلاشي وإضعاف دور الأستاذ كمؤشر تربوي وتعليمي مهم لا يكن الاستغناء عنه في اعداد الاجيال.
- إضعاف دور مؤسسة المدرسة كنظام الاجتماعي يؤدي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل وفي الحياة اليومية تؤدي إلى ملل الطالب منها، وعدم الجدية في التعامل معها.[2]

ومن بين سلبيات استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

- إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تؤدي إلى ضياع وقت الطلبة وتنسيهم الواجبات المكلفين بها.
- الإدمان على مواقع التواصل: عند استعمال هذه المواقع لوقت طويل يؤدي إلى الإدمان عليها من ناحية الاستعمال السلبي، واستهلاك الأفكار، والمخالفة للأخلاق والقوانين.

[1] معين نصراوين، فايزة سعادة، مرجع سابق ذكره، ص11-12.

[2] محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، ط9، عمان، 2014، ص420.

- قلة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لغرض التعليم: تعود قلة استخدام فوائد مواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها إلى كون الكثير من المستخدمين يظنون أنها للتسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء فقط وغياب أنها تمتلك العديد من الأغراض ذات قيمة مثل التعليم والبحث والتجارة...إلخ.
- انتهاك الخصوصية: هناك الكثير من تعرض لهذا النوع من الجرائم الالكترونية والتي تتمثل في تزوير أو انتحال شخصية أفراد معينين والدخول بأسمائهم.
- عرض مواد إباحية: هناك بعض المواقع التي تعرض أشياء مخلة للحياء تتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي وتدفع إلى نبذ الخلاق والرذيلة.[1]

[1] بتصرف، أحمد كاظم حنتوش: مرج سابق ذكره، ص12.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكننا القول إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم تسيطر على مجال كبير في حياتنا اليومية لدرجة عدم الاستغناء عنها، وذلك لما فيها من خصائص ومميزات تجعل منها مركز اهتمام وجذب للأفراد، فلما لا نستغل هذه المميزات والخصائص في التعليم من أجل تطويره.

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد أضافت الكثير ولازالت تضيف من سهولة الاستخدام إلى إمكانية الاتصال بين طرفي العملية كل حين، حتى أنها ساعدت الأستاذ في تقديم المحاضرات فتغير دوره من ملقن للمعلومات إلى مشرف ومساعد، وذلك من خلال الاعتماد على الكتب الالكترونية، الفيديوهات...إلخ.

ومن أجل نجاح هذه العملية لابد من تمكن الأستاذ من مجموعة من المهارات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من بينها مهارات استخدام الانترنيت ومهارات تصميم الصفحات والمواقع الإلكترونية، مهارات اختيار الوسيلة المناسبة وتجربتها.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

- مجالات الدراسة وحدودها
- الإجراءات الميدانية للدراسة
- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
- النتائج العامة للدراسة الميدانية

مجالات الدراسة وحدودها:

المجال الزماني: وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة من الانطلاق فيها حتى الانتهاء من الدراسة الميدانية وقد كانت دراستنا في الفترة الممتدة ما بين 01 جانفي 2021 و07 جوان 2021.

المجال المكاني: تمثل المجال مكاني لدراستنا انطلاقا من الموضوع المعالج وهو اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وكان هذا في جامعة غرداية وبالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث سنقدم تعريفا مختصرا عنها كالتالي:

التعريف بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: تم انشاء كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ضمن كليات جامعة غرداية، بموجب القرار الوزاري رقم 012-248 بتاريخ 14 رجب 1433 الموافق ل 04 جوان 2012، وتضم الكلية 05 أقسام: قسم التاريخ، قسم علوم الاعلام والاتصال، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قسم العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى مصلحتين للجدع المشترك الأولى خاصة بالجدع المشترك للعلوم الانسانية والتي تتولى مهمة التكوين القاعدي للطلبة الذين يتم توجيههم بعد سنة من الإعداد الأساسي نحو تخصصات العلوم الانسانية التالية: التاريخ، علوم الإعلام والاتصال، أما الثانية فتخص الجدع المشترك للعلوم الاجتماعية والتي تتولى مهمة التكوين القاعدي للطلبة الذين يتم توجيههم بعد سنة من الإعداد الأساسي نحو تخصصات العلوم الاجتماعية التالية: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، علم الاجتماع.

المجال البشري: بما أن دراستنا كانت في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فقد شملت كل الأساتذة فيها من كل التخصصات وهي إعلام واتصال، تاريخ، علم النفس، علم الاجتماع، علوم إسلامية.

الإجراءات الميدانية للدراسة: قمنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية بتصميم استمارة الاستبيان وتحكيمها من طرف مختصين في تخصص الإعلام والاتصال، لتأتي بعد ذلك مرحلة توزيع الاستمارات على المبحوثين وهم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بحيث بلغ عددهم 110 أستاذ.

وقد رأينا أثناء عملية التوزيع رفض الإجابة من طرف بعض الأساتذة وعددهم 10 أساتذة، حيث كان رفضهم بحج عدم توفر الوقت وعدم رغبتهم في الحديث عن هذا الموضوع وغيرها.

وجاء توزيع الاستمارات حسب الجدول التالي:

العدد الكلي للاستمارات الموزعة	100 استمارة
عدد الاستمارات الملغاة	30 استمارة
عدد الاستمارة المسترجعة	80 استمارة

من خلال ما تم عرضه من عدد الاستمارات المسترجعة والذي جعلنا نقوم بباقي الإجراءات الميدانية على 80 أستاذ، من حساب التكرار والنسب المئوية لكل محاور استمارة الاستبيان.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	61	%76,30
إناث	19	%23,70
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الذكور التي قدرت ب 76,30%، جاءت أعلى من نسبة الإناث التي بلغت 23,70%.

أي أن أغلب أفراد عينة دراستنا من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من الذكور.

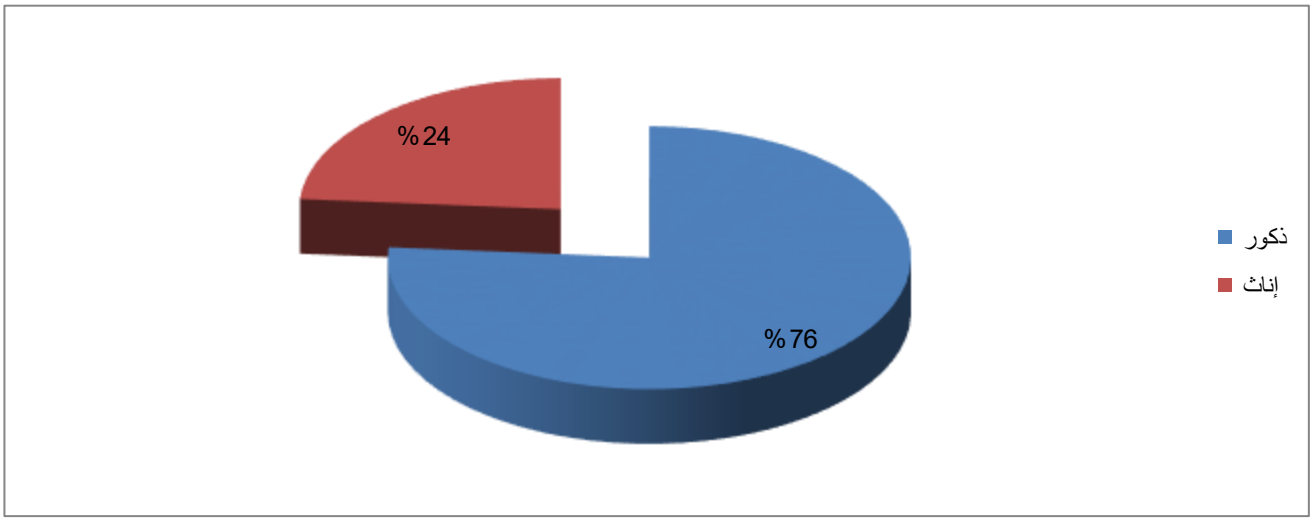

الشكل رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 30-40	29	%36,20
من 40-50	37	%46,30
أكثر من 50 سنة	14	% 17,50
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى فئة عمرية ممن تتراوح أعمارهم من 40-50 بنسبة 46,30%، أما الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 30-40 فكانت نسبتهم 36,20%، بينما الفئة العمرية للأفراد الأكثر من 50 سنة فكانت نسبتها 17,50%.

أي أن أغلب الأساتذة في الكلية تتراوح أعمارهم ما بين 30 و50 سنة.

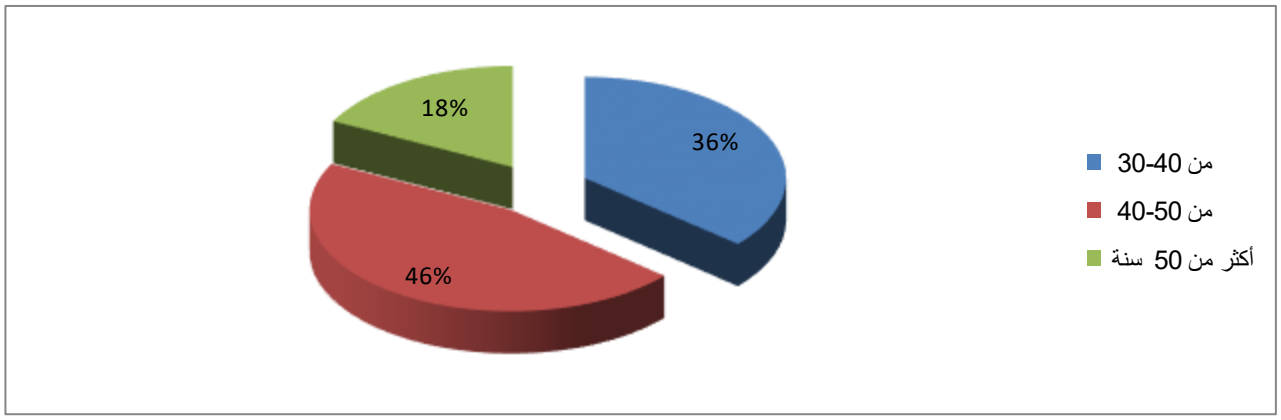

الشكل رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ التعليم العالي	12	%15
أستاذ محاضر أ	32	%40
أستاذ محاضر ب	11	%13,80
أستاذ مساعد أ	13	%16,20
أستاذ مساعد ب	12	%15
المجموع	80	%100

يوضح الجدول السابق أن الدرجة العلمية الأكثر نسبة هي أستاذ محاضر أ بنسبة 40% بينما الدرجة التي تليها أستاذ مساعد أ بنسبة 16,20%، وتليها درجة أستاذ محاضر ب بنسبة 13,80%، وبنفس النسبة درجة أستاذ التعليم العالي ودرجة أستاذ مساعد ب بنسبة 15%.

نلاحظ أن أغلب أساتذة الكلية من درجة أستاذ محاضر أ، أي بمستوى أكاديمي وعلمي عالي.

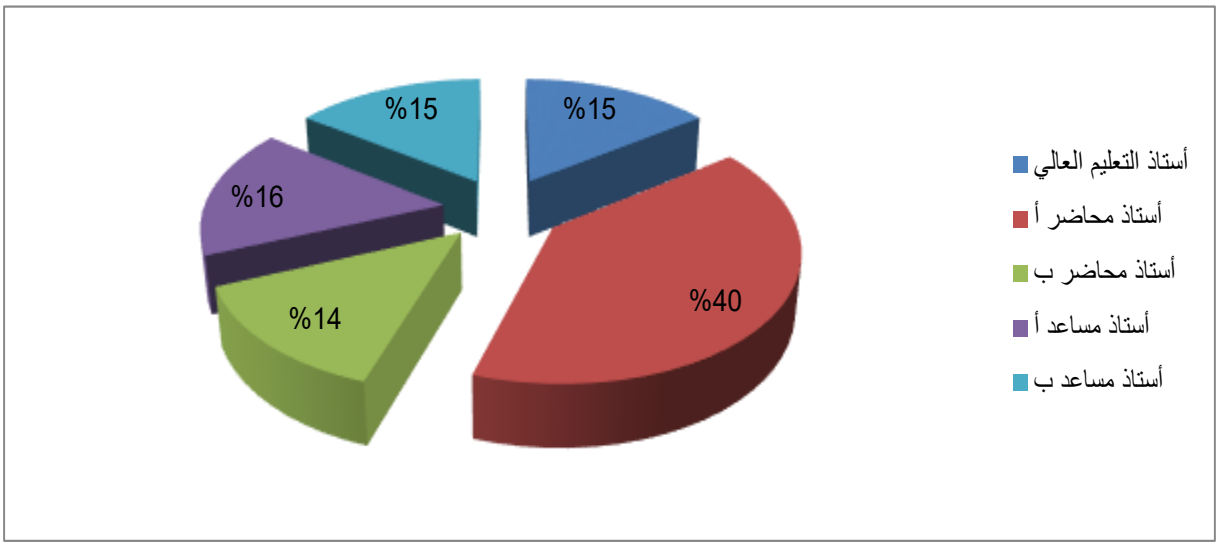

الشكل رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الجدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
إعلام واتصال	09	%11,20
علم النفس	19	%23,80
علم الاجتماع	16	%20
تاريخ	18	%22,50
علوم إسلامية	18	%22,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص، حيث كان تخصص علم النفس بنسبة 23,80%، يليه تخصص تاريخ وعلوم إسلامية بنسبة 22,50%، أما تخصص علم الاجتماع فكانت نسبته 20%، ويأتي تخصص اعلام واتصال بنسبة 11,20%.

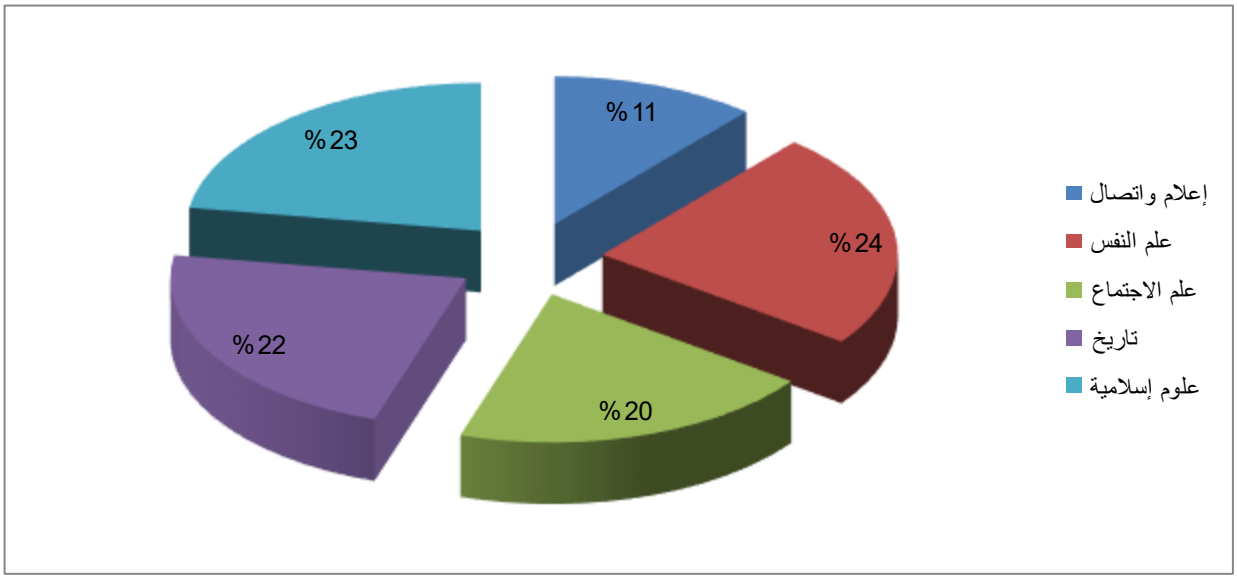

الشكل رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الجدول رقم 05 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
سنة_ سنتين	12	%15
3سنوات_4سنوات	09	%11,20
أكثر من 5سنوات	59	%73,80
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب الخبرة، حيث جاءت فئة الأفراد ذات الخبرة الأكثر من 5 سنوات بنسبة بلغت 73,8%، أما نسبة الخبرة بين سنة وسنتين فبلغت 15%، بينما الخبرة بين 3 سنوات إلى 4 سنوات فقدرت نسبتها 11,3%.

مما سبق نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ذوي خبرة تفوق الخمسة سنوات، وهذا متناسب مع ما وجدنا من فئاتهم العمرية.

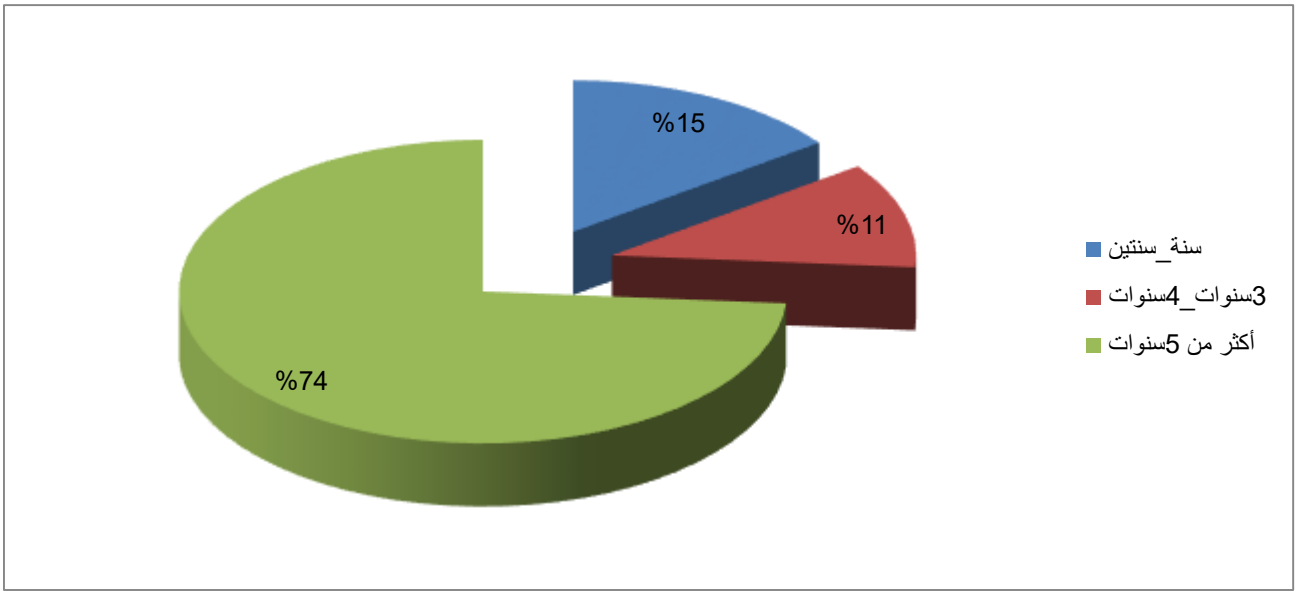

الشكل رقم 05 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الجدول رقم 06 يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
عميد الكلية	01	%01,20
نائب عميد الكلية	02	%02,50
رئيس قسم	04	%05
نائب رئيس قسم	06	%07,50
أستاذ فقط	67	%83,80
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، فكانت نسبة وظيفة أستاذ فقط 83,8%، ونسبة وظيفة نائب رئيس قسم 7,5%، بينما بلغت نسبة وظيفة رئيس قسم 5%، ونسبة وظيفة نائب عميد الكلية 2,5%، وكآخر نسبة هي وظيفة عميد الكلية فقدرت ب 1,3% كون أن الدراسة كانت تتمحور حول كلية واحدة وبطبيعة الحال فإن الكلية تضم عميد واحد فقط.

نلاحظ من قراءة هذا الجدول أن هناك من الأساتذة من يشغلون وظائف بالكلية، من العميد ورئيس القسم ونوابهم، كما أن أغلب الأساتذة لهم وظيفة التدريس فقط، أي أن أغلب المبحوثين ليس لديهم وظائف أخرى غير التدريس.

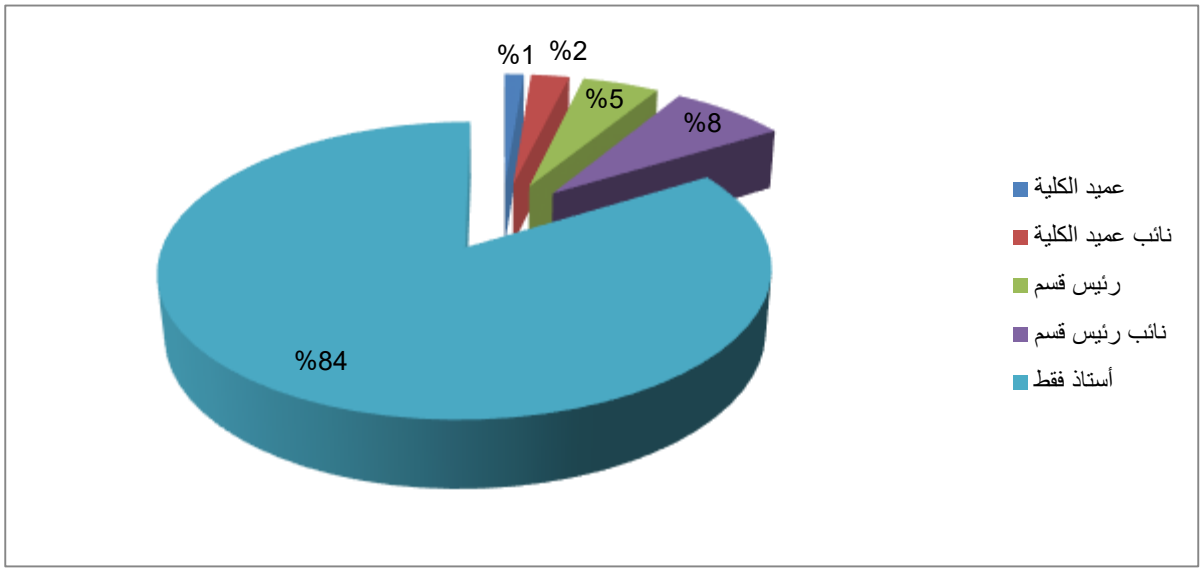

الشكل رقم 06 يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول:

الجدول رقم 07 يوضح المواقع الأكثر استخداما في التعليم عن بعد من طرف أفراد عينة الدراسة:

المواقع الأكثر استخداما في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
الفيسبوك	25	%12,80
البريد الإلكتروني	51	%26
واتساب	19	%09,80
قوقل كلاس روم	53	%27
منصة التعليم عن بعد الرسمية	24	%12,20
قوقل ميت	24	%12,20
المجموع	**196**	**%100**

يوضح الجدول رقم 07 أن موقع قوقل كلاس روم الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة بنسبة بلغت 27%، أما موقع واتساب فكان قليل الاستخدام بنسبة 09,80%.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يستخدمون موقع كلاس روم بصفة أكثر من المواقع الأخرى، وهذا راجع إلى أن خصائص قوقل كلاس روم من البساطة في الاستخدام، كما يعد الموقع الرسمي الموجه لهم من طرف الوزارة الوصية.

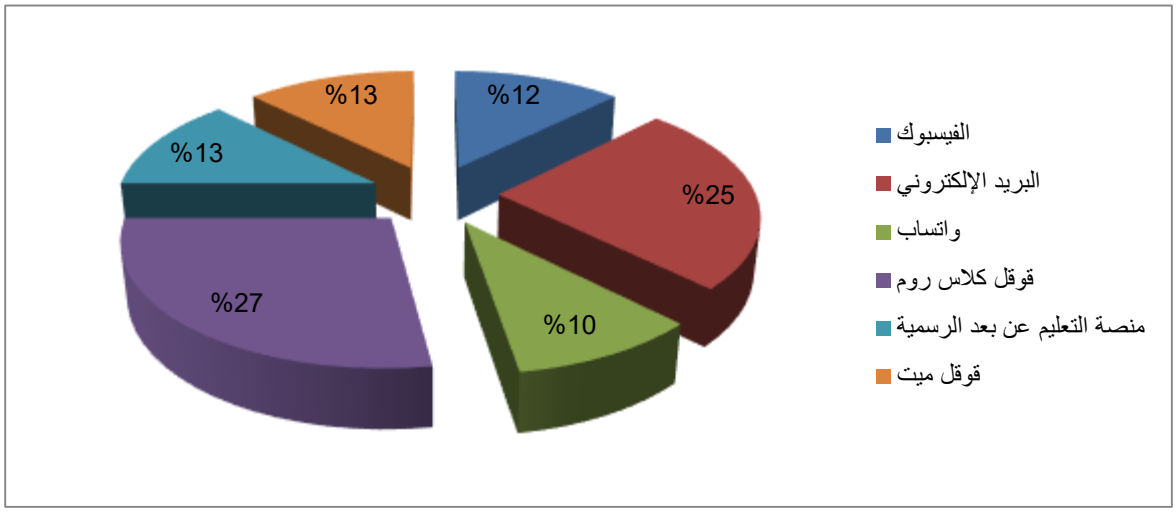

الشكل رقم 07 يوضح المواقع الأكثر استخداما في التعليم عن بعد من طرف أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 08 يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف الجنس:

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفيسبوك	18	%29,50	07	%36,80	25	%31,30
البريد الإلكتروني	36	%59	15	%78,90	51	%63,80
واتساب	17	%27,90	02	%10,50	19	%23,80
قوقل كلاس روم	42	%68,90	11	%57,90	53	%66,30
منصة التعليم عن بعد الرسمية	16	%26,20	08	%42,10	24	%30
قوقل ميت	20	%32,80	04	%21,10	24	%30
المجموع	**61**	%100	**19**	%100	**196**	**%100**

تبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف المبحوثين باختلاف جنسهم، حيث يظهر الجدول أن الموقع الأكثر استخداما لديهم هو قوقل كلاس روم، حيث كانت نسبة %68,90 ممن يستخدمونها من الذكور ونسبة %57,90 من الإناث، في حين جاء

موقع واتساب كأقل نسبة من بين المواقع الأخرى، حيث جاءت نسبة 27,90% من الذكور، ونسبة 10,50% من الإناث.

نستنتج أن أغلب أفراد الدراسة يستخدمون قوقل كلاس روم، كموقع اجتماعي في التعليم عن بعد، وهذا بغالبية الذكور على الإناث، وقد يرجع هذا إلى كون هذا الموقع بسيط الاستخدام لدى الأستاذات مع تميزه بالحفاظ على نوع من الخصوصية لهم مقارنة مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى والتي لا تتوفر على بعض الخصوصيات التي تراها الأنثى في التعامل مع الطلبة، بالإضافة إلى رسمية موقع كلاس روم والذي تم اعتماده من الوزارة الوصية للتعليم العالي.

أي أن هناك علاقة بين المواقع المستخدمة في التعليم عن بعد وبين متغير الجنس لدى الأفراد المبحوثين في هذه الدراسة.

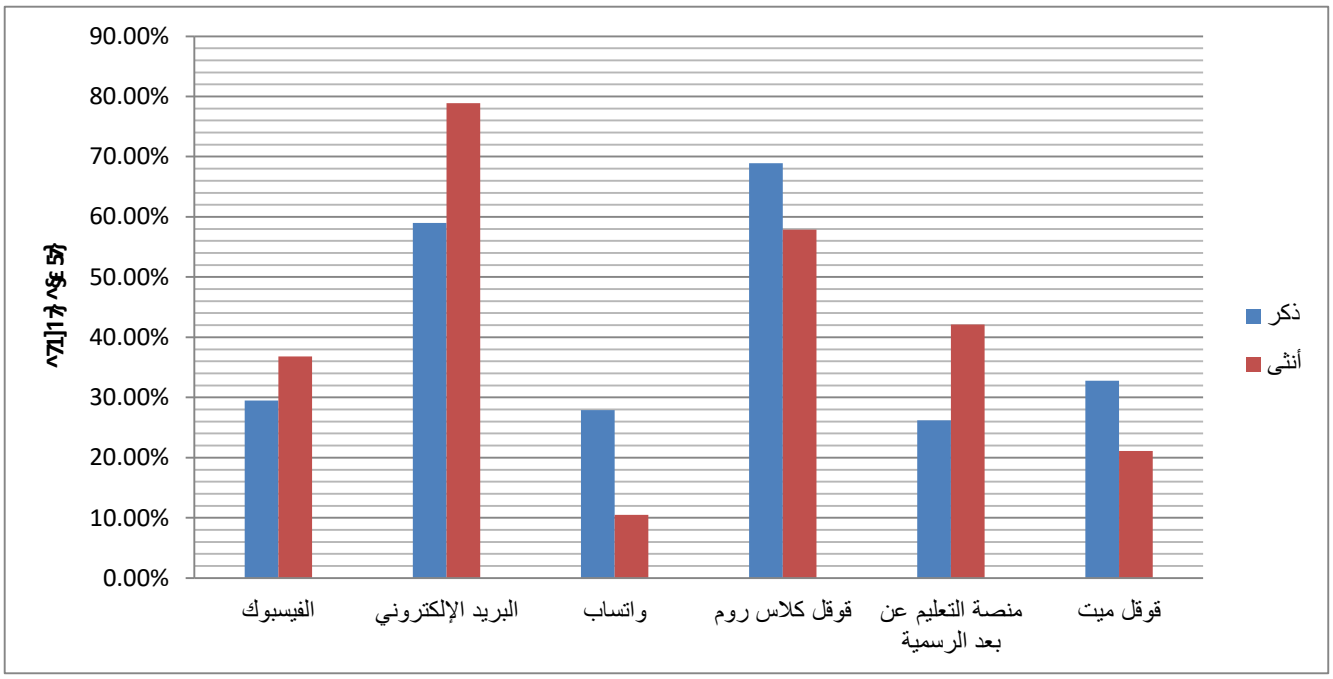

الشكل رقم 08 يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف الجنس

الجدول رقم 09 يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف التخصص:

	إعلام واتصال		علم النفس		علم اجتماع		تاريخ		ع. إسلامية		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة

الفيسبوك	03	%33,30	10	%52,60	05	%31,30	02	%11,10	05	%27,80	25	%31,30
البريد الإلكتروني	06	%66,70	14	%73,70	10	%62,50	13	%72,20	08	%44,40	51	%63,80
واتساب	02	%22,20	04	%21,10	04	%25	03	%16,70	06	%33,30	19	%23,80
قوقل كلاس روم	07	%77,80	10	%52,60	11	%68,80	11	%61,10	14	%77,80	53	%66,30
منصة التعليم عن بعد الرسمية	06	%66,70	07	%36,80	04	%25	06	%33,30	01	%5,60	24	%30
قوقل ميت	02	%22,20	10	%52,60	07	%43,80	01	%5,60	04	%22,20	24	%30
المجموع	**09**	%100	**19**	%100	**16**	%100	**18**	%100	**18**	%100	**80**	**%100**

تبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة باختلاف تخصصاتهم، حيث يظهر الجدول أن الموقع الأكثر استخداما لدى أساتذة اعلام واتصال هو قوقل كلاس روم، حيث كانت نسبته 77,80%، أما قوقل ميت وموقع واتساب فكانا أقل المواقع المستخدمة من طرف أساتذة التخصص بنسبة 22,20%، بينما أساتذة تخصص علم النفس فكان أكثر موقع يستخدم هو البريد الالكتروني بنسبة 73,70%، أما موقع واتساب فكان من أقل موقع مستخدم بنسبة 21,10%، وأساتذة تخصص علم اجتماع فيستخدمون كثيرا قوقل كلاس روم ايضا وذلك بنسبة 68,80%، وكأقل المواقع يأتي موقع واتساب ومنصة التعليم عن بعد الرسمية بنسبة 25%، أما فيما يخص تخصص التاريخ فإن أعلى نسبة للمواقع المستخدمة من طرف أساتذة التخصص كانت البريد الالكتروني وذلك بنسبة 72,20%، أما موقع قوقل ميت كأقل موقع بنسبة 05,60%، وأساتذة تخصص العلوم الاسلامية فإن اكثر موقع يتم استخدامه قوقل كلاس روم بنسبة 77,80%، بينما منصة التعليم عن بعد الرسمية أقل موقع يستخدم وذلك بنسبة قدرت ب 05,60%.

من خلال ما سبق نستنتج أن موقع قوقل كلاس روم أكثر استخداما في كل من التخصصات الثلاث إعلام واتصال، وعلم اجتماع والعلوم الإسلامية بصفة غالبة، بينما البريد الالكتروني أكثر استخداما من طرف أساتذة علم النفس وأساتذة التاريخ بنسبة متفاوتة، أما بخصوص موقع واتساب فهو أقل استخداما

من طرف أساتذة إعلام واتصال وعلم النفس، وعلم اجتماع، أما قوقل ميت فقليل الاستخدام من طرف أساتذة اعلام واتصال وأساتذة التاريخ، وبخصوص منصة التعليم عن بعد الرسمية فيقل استخدامها في تخصص علم اجتماع والعلوم الإسلامية، وقد يعود التباين بين استخدام المواقع على حسب التخصصات وفقا لنوع التخصص ومتطلبات شرح الدروس ونوعية المقاييس التي تدرس فيه.

أي أن هناك علاقة بين المواقع المستخدمة من طرف الأساتذة ومتغير التخصص، بحيث أن كل تخصص وما يميزه وما يتطلبه من موقع.

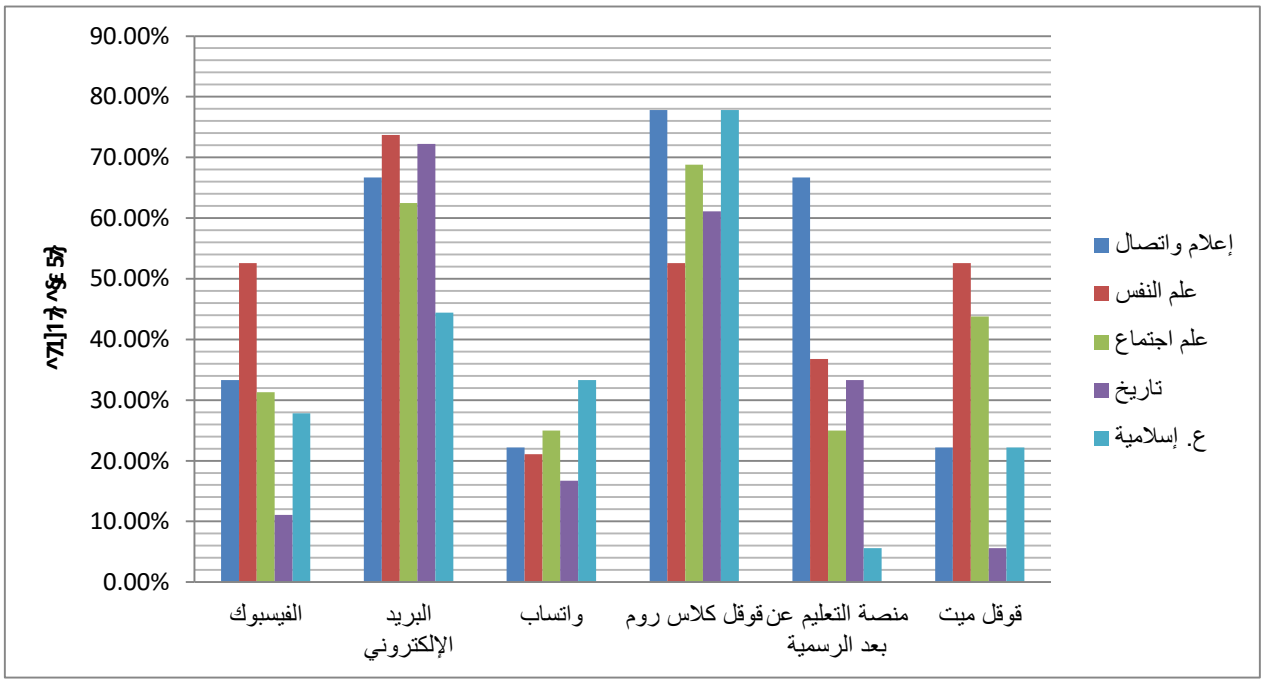

الشكل رقم 09 يوضح المواقع الأكثر استخداما لدى المبحوثين في التعليم عن بعد باختلاف التخصص

الجدول رقم 10 يوضح استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أفراد عينة الدراسة:

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
إلقاء المحاضرات	55	%25,80

مناقشة الأعمال الموجهة للطلبة	39	%18,30
إجراء الامتحان	14	%06,60
إعلانات الغياب والتعويض	12	%05,60
إشراف وتأطير الطلبة	43	%20,20
استلام أعمال الطلبة	50	%23,50
المجموع	**213**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل في العملية التعليمية بغية إلقاء المحاضرات بحيث كانت نسبة هذه الأخيرة 25,80%، أما استخدامها في إعلانات الغياب والتعويض فكانت أقل نسبة وقدرت ب 05,60%.

أي أن أغلب الأستاذة يستخدمون مواقع التواصل وهذا راجع إلى خصائص هذه المواقع من تفاعلية ومشاركة وانتشار وسهولة الاستخدام لدى كل من الطلبة والأساتذة، والتي تمكنهم من الاعتماد عليها في عملية التدريس والإشراف على الطلبة في إعداد مذكراتهم، وهذا ما رأيناه في الجانب النظري في المبحث الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي بحيث أن لها عدة خصائص تجعل الاعتماد عليها في العملية التعليمية ممكن.

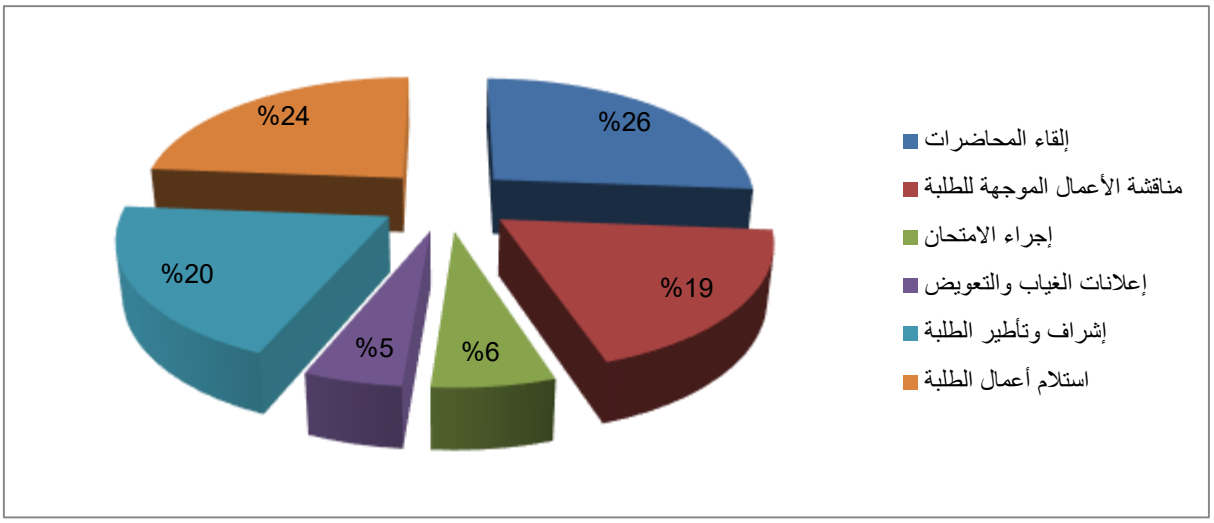

الشكل رقم 10 يوضح استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 11 يوضح الوسيلة المستخدمة لولوج أفراد عينة الدراسة إلى المواقع الاجتماعية في العملية التعليمية:

الوسيلة المستخدمة لولوج المواقع الاجتماعية في العملية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
الهاتف المحمول	46	%33,80
الحاسوب المحمول	71	%52,20
الحاسوب المكتبي	12	%08,80
اللوحة الإلكترونية	7	%05,20
المجموع	**136**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الحاسوب المحمول في التعليم عن بعد وكانت بنسبة 52,20%، أما اللوحة الإلكترونية جاءت كأقل وسيلة بنسبة 05,20%.

نلاحظ أن أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يستخدمون الحاسوب المحمول بصفة غالبة عن باقي الوسائل، وقد يرجع هذا إلى أن الحاسوب المحمول أكثر ملائمة للعمل وأنه يسهل عملية الاتصال، كما يتميز بخاصية الحفظ والمعالجة أكبر وأسرع من باقي الوسائل.

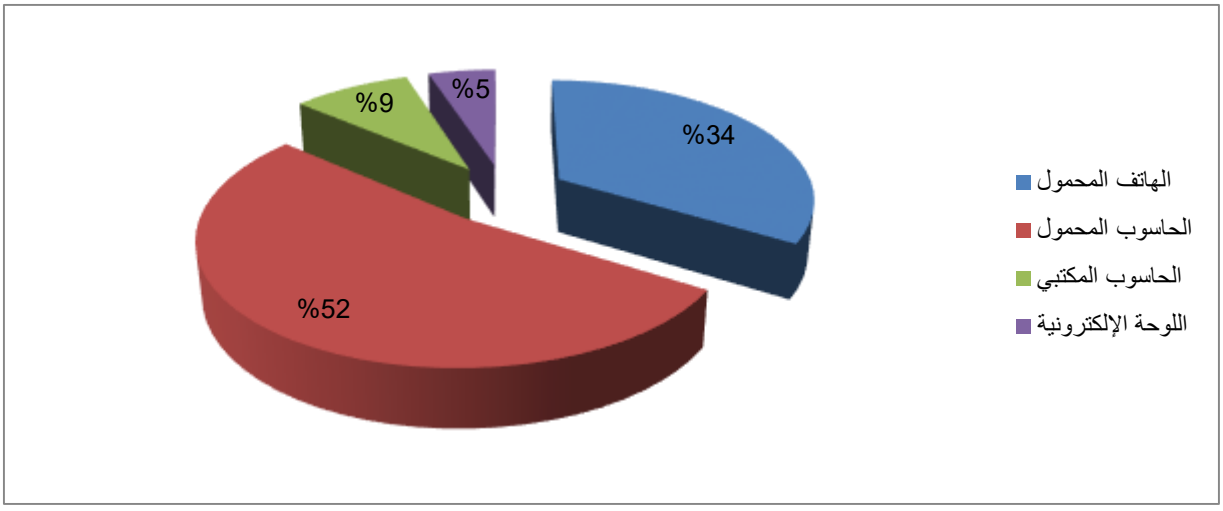

الشكل رقم 11 يوضح الوسيلة المستخدمة لولوج أفراد عينة الدراسة إلى المواقع الاجتماعية في العملية التعليمية

الجدول رقم 12 يوضح مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	24	%30
أحيانا	46	%57,50
نادرا	10	%12,50
المجموع	**80**	**%100**

يبين الجدول السابق استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية لدى عينة الدراسة، فكانت استخدامهم لها أحيانا أكثر بنسبة 57,50%، بينما نادرا فجاءت بنسبة 12,50%.

أي أن أغلب الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد أحيانا، فهذا طبيعي مع وجود التعليم الحضوري، إلا أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى عناصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سالفة الذكر في الجدول رقم 10، وهذا من أجل تأطير الطلبة وإلقاء المحاضرات واستغلال خاصية هذه المواقع في عملية التعليم.

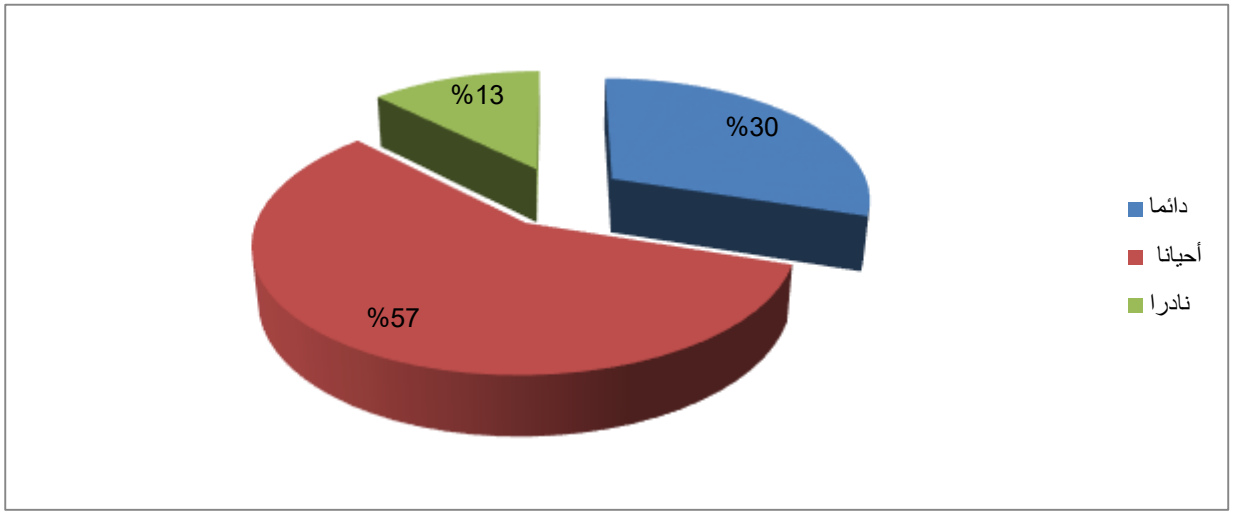

الشكل رقم 12 يوضح مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

	30_40 سنة	40_50 سنة	أكثر من 50 سنة	المجموع

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	11	37,90 %	11	29,70 %	02	14,30 %	24	%30
أحيانا	15	51,70 %	20	54,10 %	11	78,60 %	46	57,50 %
نادرا	03	10,30 %	06	16,20 %	01	07,10 %	10	12,50 %
المجموع	29	%100	37	%100	14	%100	80	%100

الجدول رقم 13 يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف السن:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف سنهم، حيث أنه يتضح لنا أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 30_40سنة كان استخدامهم أحيانا بنسبة 51,70%، بينما كان استخدامهم نادرا أقل نسبة والتي قدرت ب 10,30%، أما فيما يخص الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 40_50سنة كان استخدامه أحيانا بنسبة 54,10%، بينما نادرا فكانت كأقل نسبة والتي كانت 16,20%، وأفراد العينة التي أعمارهم أكثر من 50 سنة كان استخدامهم أحيانا أكبر نسبة والتي قدرت ب 78,60%، بينما نادرا فكانت بنسبة 07,11%.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ودائما عند الفشة العمرية الأقل، بينما يقل الاستخدام بزيادة السن، أي أنه كلما زاد سن الأساتذة كلما قل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والعكس صحيح.

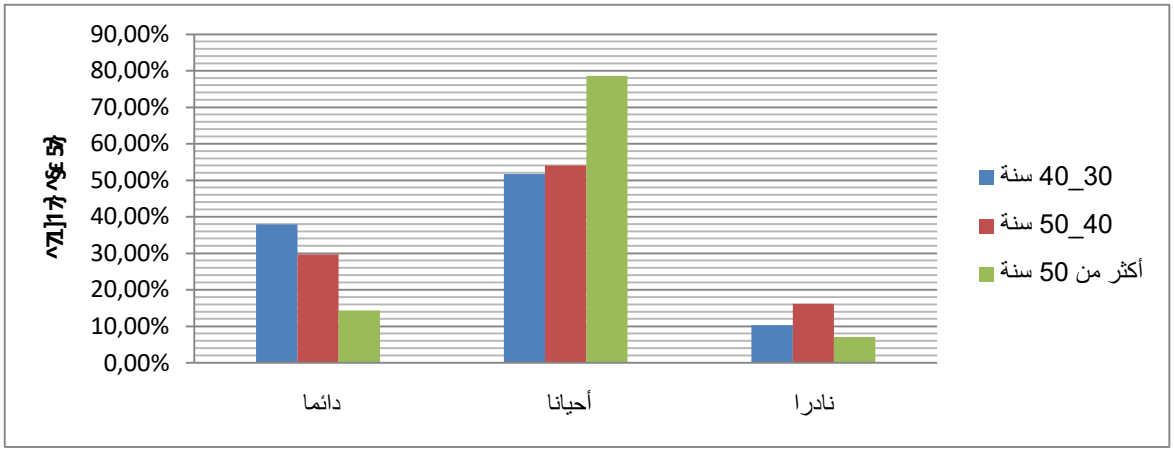

الشكل رقم 13 يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف السن

الجدول رقم 14 يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة:

	عميد الكلية		نائب العميد		رئيس قسم		نائب رئيس قسم		أستاذ فقط		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
دائما	01	%100	01	%50	02	%50	02	%33,30	18	%26,90	24	%30
أحيانا	00	%00	01	%50	01	%25	04	%66,70	40	%59,70	46	%57,50
نادرا	00	%00	00	%00	01	%25	00	%00	09	%13,40	10	%12,50
المجموع	**01**	%100	**02**	%100	**04**	%100	**06**	%100	**67**	%100	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه درجة الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة، فنرى أن عميد الكلية كان استخدامه دائما بنسبة 100%، أما بالنسبة لنائب العميد وباعتبار أنه هناك نائبين وأن استخدام دائما بنسبة 50% وبنفس النسبة للاستخدام أحيانا والتي قدرت ب 50%، فيما يخص وظيفة رئيس قسم فإن الاستخدام دائما أعلى نسبة وكانت ب 50%، بينما أحيانا ونادرا بنسبة 25%، وكأعلى نسبة للاستخدام لدى وظيفة نائب رئيس قسم تمثلت في أحيانا والتي قدرت ب 66,70%، أما فيما يخص الاستخدام دائما فكان بنسبة 33,30%، بينما بالنسبة للأساتذة فكانت أعلى نسبة لأحيانا والتي قدرت ب 59,70%، أما نادرا أقل نسبة ب 13,40%.

وعليه تبقى أعلى نسبة استخدام هي دائما حسب وظيفة عميد الكلية ونائب عميد الكلية ورئيس قسم، أما فيما يخص نائب رئيس قسم ووظيفة أستاذ فأعلى نسبة كانت لأحيانا بنسب متفاوتة قليلا.

ومن خلال ما تم ذكره نستخلص أن هناك اختلاف في درجة الاستخدام بين الوظائف ويعود ذلك إلى انشغالات الأستاذ الإداري فيتجه إلى انتهاج التعليم عن بعد عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ممارسة التدريس، على عكس الأساتذة غير الموظفين فيستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة وهذا لتفرغهم للتدريس ومتابعة الطلبة والأعمال المقدمة لهم بالحضور الشخصي أو بالاستخدام القليل عند الحاجة، فهم لا يركزون عليها في التعليم.

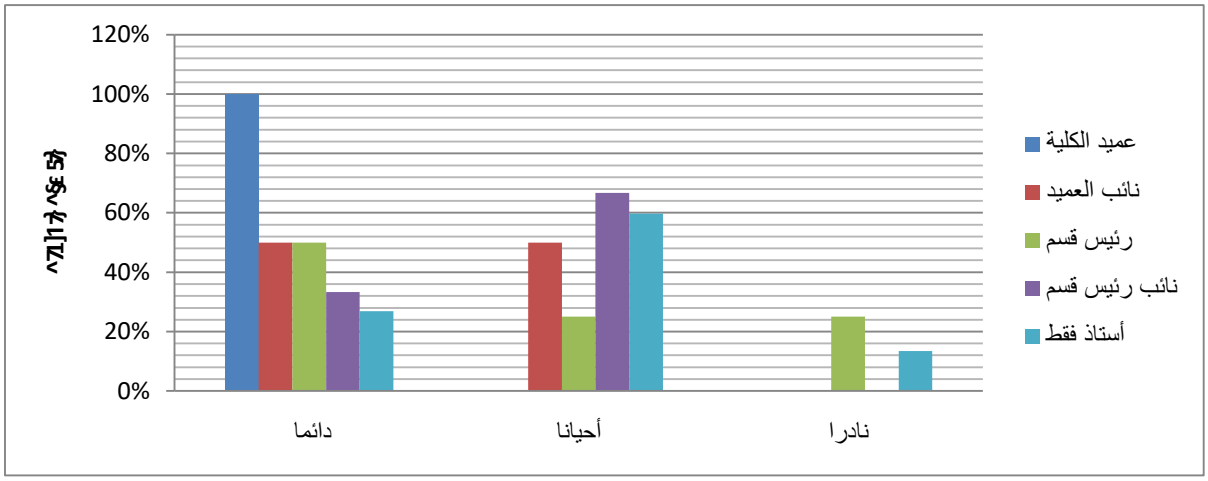

الشكل رقم 14 يوضح استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة

الجدول رقم 15 يوضح مدة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في اليوم:

مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في اليوم	التكرار	النسبة المئوية %
ساعة يوميا	29	%36,20
من 2 سا إلى 4 سا	44	%55
أكثر من 4 ساعات	07	%08,80
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول رقم 15 أن أكثر مدة استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد حسب رأي أفراد عينة الدراسة من2 ساعات إلى 4ساعات بنسبة 55%، بينما مدة أكثر من4 ساعات فكانت أقل نسبة وقدرت ب 08,80%.

أي أن أغلب الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط من ساعتين إلى أربعة ساعات في اليوم وهذا يعد معتبرا، وقد يرجع هذا إلى الحاجة لهذه المواقع من خلال تقديم محاضرات وتأطير الطلبة كما سبق في نتيجة الجدول رقم 10 والذي يظهر عناصر استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

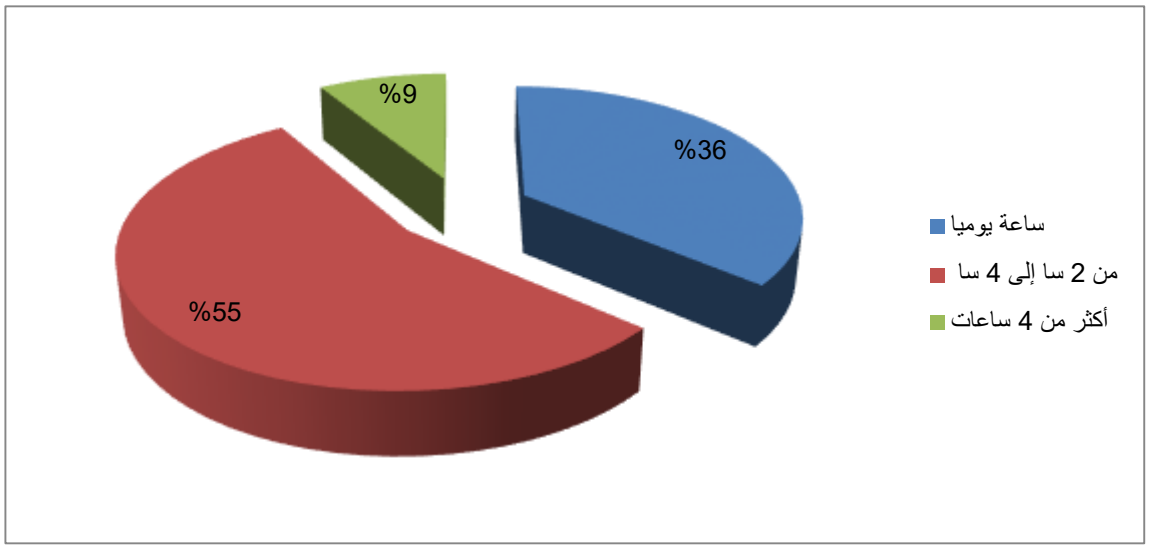

الشكل رقم 15 يوضح مدة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في اليوم

الجدول رقم 16 يوضح فترة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
الفترة الصباحية	21	%21.90
فترة الظهيرة	11	%11,40
الفترة المسائية	64	%66,70
المجموع	**96**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن أكثر فترة يستخدم فيها أفراد عينة الدراسة في التعليم عن بعد هي الفترة مسائية بنسبة 66,70%، بينما فترة الظهيرة فكانت كأقل فترة بنسبة 11,40%.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 12 أن أغلب الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية، وقد يعود هذا إلى كونهم متفرغين فيها أكثر من فترات النهار الأخرى، فقد يكونون في الفترة الصباحية منشغلين في أداء وظائف أخرى أو في الجامعة، كما تشهد حضور الطلبة بشكل كبير.

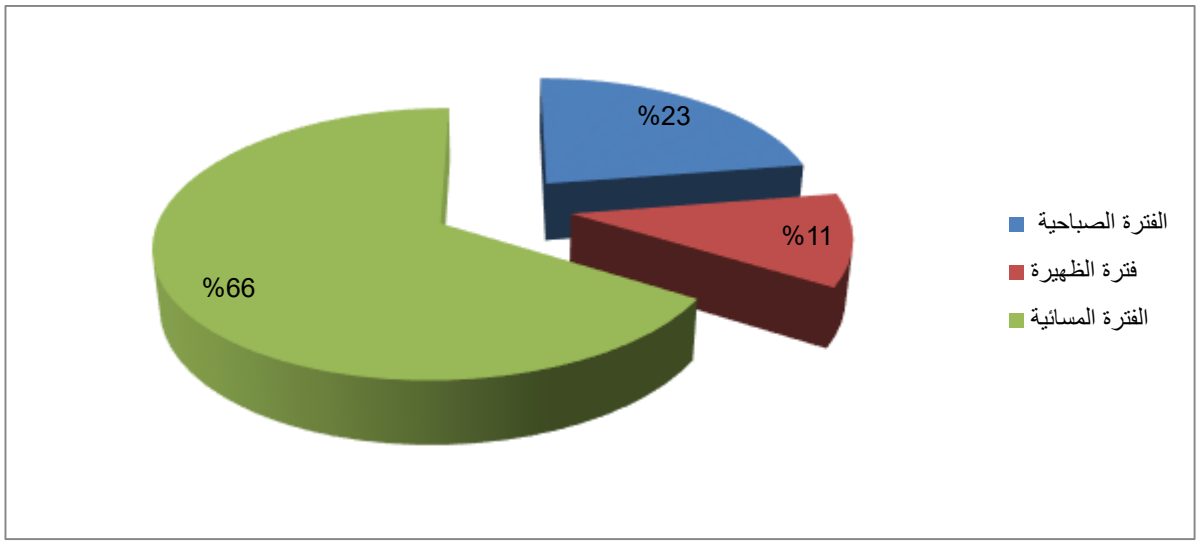

الشكل رقم 16 يوضح فترة استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 17 يوضح طبيعة المضامين المقدمة من طرف أفراد عينة الدراسة للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

طبيعة المضامين المقدمة للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
منشورات مكتوبة	76	%66,70
صور	18	%15,80
فيديو	20	%17,50
المجموع	**114**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يستعملون المنشورات المكتوبة في عملية التعليم عن بعد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66,70%، بينما استعمال الفيديو كانت بنسبة 17,50%. أي أن أغلب المضامين التي ينشرها الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل منشورات مكتوبة والتي تتمثل غالبا في المحاضرات وعروض الأعمال الموجهة من بحوث، بالإضافة إلى الاستعانة بالفيديو خاصة في شرح تلك المحاضرات ومناقشة البحوث المنجزة من طرف الطلبة، حيث تعتبر الأكثر استخداما والتي تشكل الطابع الرسمي في العملية التعليمية ونظرا لملائمتها للطلبة من خلال تحميلها وطبعها للتحضير للامتحانات.

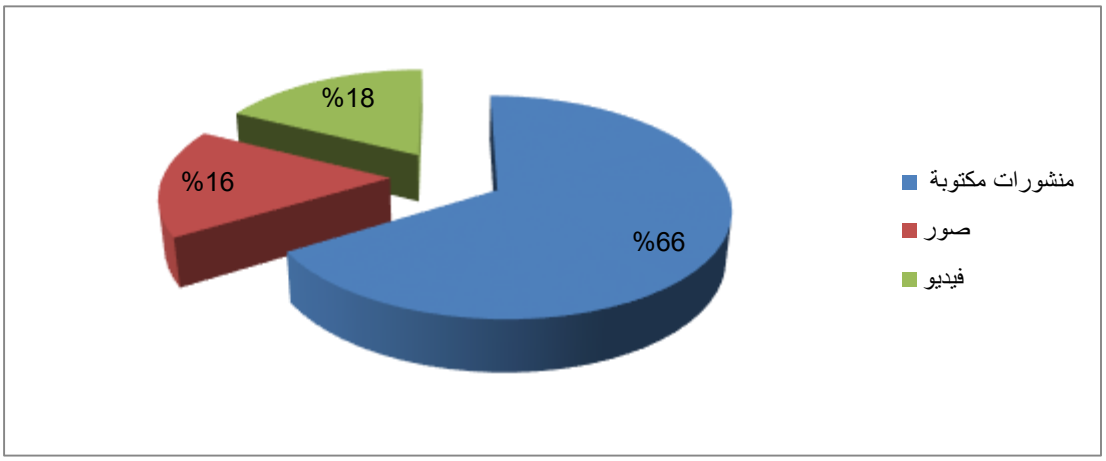

الشكل رقم 17 يوضح طبيعة المضامين المقدمة من طرف أفراد عينة الدراسة للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني:

الجدول رقم 18 يوضح مكان استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
المجموعات	58	%55,30
الصفحات	31	%29,50
غرف الدردشة	16	%15,20
المجموع	**105**	**%100**

يوضح الجدول رقم 18 مكان استخدام أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، حيث أنهم يقومون بتقديم ومتابعة التعليم عن بعد من خلال المجموعات بنسبة قدرت ب 55,30%، أما تقديم الدروس والمحاضرات من خلال غرف الدردشة فكانت بأقل نسبة وقدرت ب 15,20%.

أي أن الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من خلال المجموعات، وهذا لأن المجموعات تعد مكان تجمع كل الطلبة مع إمكانية حصر عددهم من خلال الموافقة على انضمامهم فيها، كما توفر على الأستاذ الجهد والوقت في شرح وتقديم المحاضرات للجميع في وقت واحد وفي عرض الأعمال من طرف الطلبة فتكون استفادتهم مما تم مناقشته لجميع الطلبة، عكس غرف الدردشة التي تصعب العملية على الأستاذ في عملية شرح الدروس والمحاضرات وبقية الأعمال فقد تستغرق وقتا وجهدا أكبر، فقد تستخدم فقط للاستفسارات أو للتأطير والإشراف على الطلبة كون هذه العملية تكون بشكل فردي يخص كل طالب حسب موضوعه.

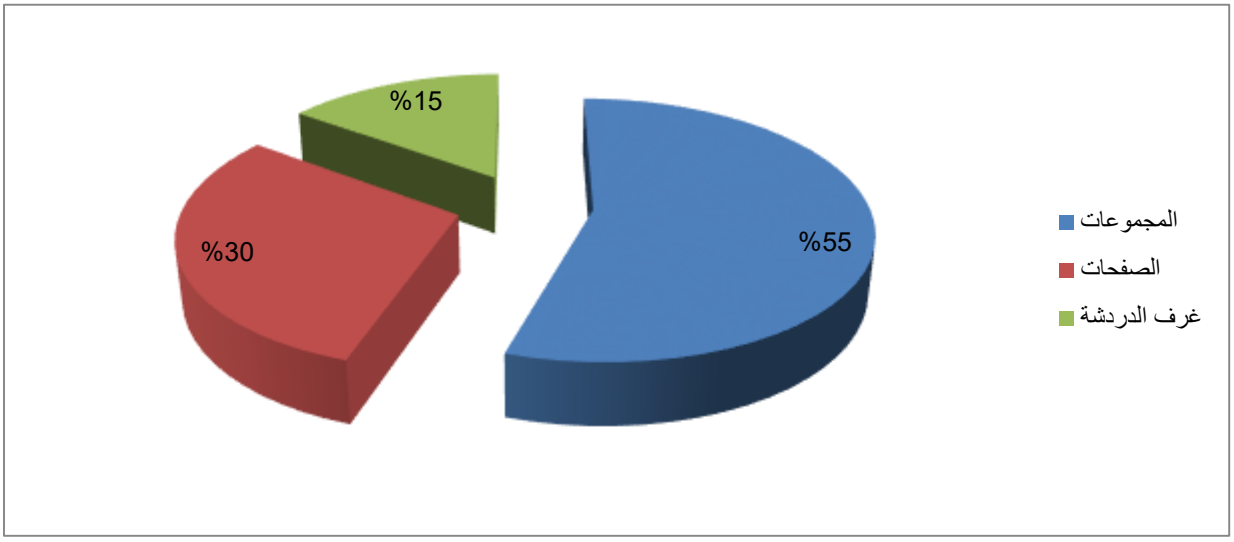

الشكل رقم 18 يوضح مكان استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 19 يوضح كيفية استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس:

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المجموعات	45	%73,80	13	%68,40	58	%72,50
الصفحات	24	%39,30	07	%36,80	31	%38,80
غرف الدردشة	09	%14,80	08	%42,10	16	%20
المجموع	**61**	%100	**19**	%100	**196**	**%100**

يبين الجدول رقم 19 كيف استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية باختلاف الجنس فكانت النتائج كالتالي: يتم استخدام المجموعات في عملية التعليم عن بعد لدى الذكور بنسبة 73,80%، بينما استخدامها لدى الإناث بنسبة 68,40%، وفيما يخص استخدام الصفحات في العملية التعليمية فهي بنسبة 39,30% لدى الذكور أما عند الإناث فهي بنسبة 36,80%، واستخدام غرف الدردشة لدى الذكور بنسبة 14,80%، على عكس استخدامها من طرف الإناث بحيث هن أكثر استخداما لغرف الدردشة بنسبة 42,10%.

ومنه نرى أن الذكور أكثر استخداما للمجموعات والصفحات من الإناث، لكن العكس في استخدام غرف الدردشة فالإناث أعلى نسبة.

ويرجع ذلك بحكم أن الإناث لهم مهام أخرى في البيت لدا لا يستطيعون على الإجابة عن كل التعليقات في المجموعات والصفحات بل تقديم توضيحات فقط لمن يرسلون استفسارات في غرف الدردشة على أساس أنهم أكثر اهتماما من البقية، بينما الذكور لهم متسعا من الوقت للنشر والإجابة على التعاليق المقدمة.

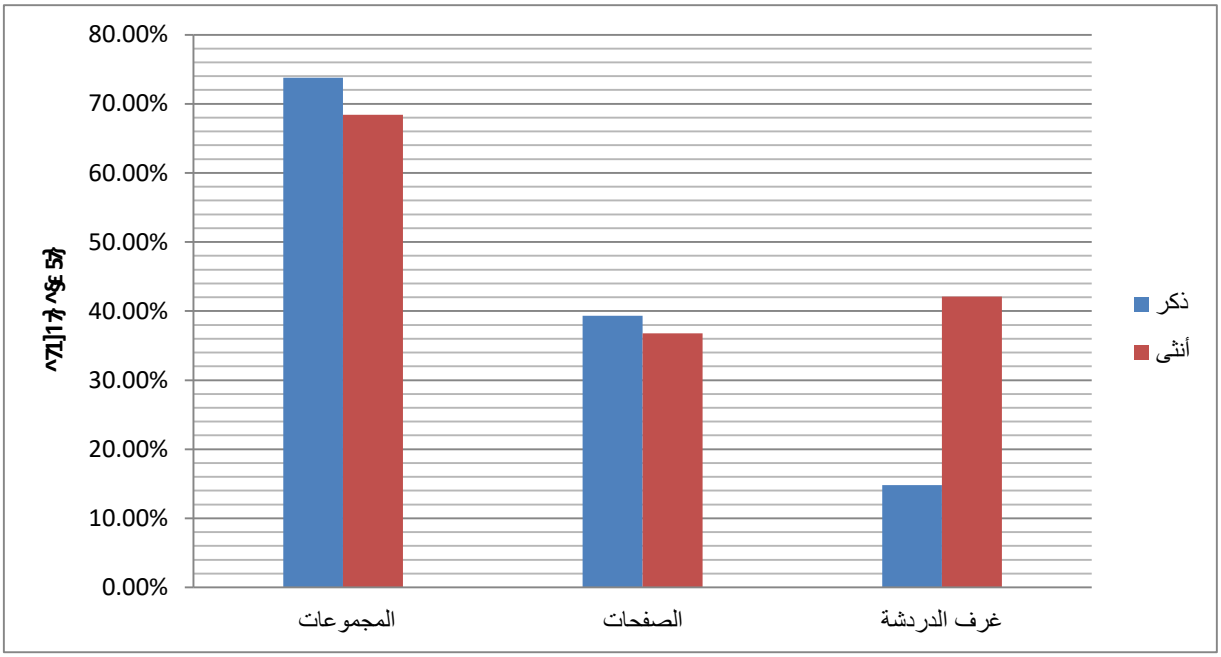

الشكل رقم 19 يوضح كيفية استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس

الجدول رقم 20 يوضح سبب استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

سبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
أكون في اتصال دائم مع الطلبة	46	%45,10
أشعر بالراحة أثناء إلقاء الدروس عبرها	12	%11,80
توفر لي الوقت والجهد	44	%43,10
المجموع	**102**	**%100**

يبين الجدول رقم 20 سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، بحيث يرجعون سبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن هذه الأخيرة تسمح لهم بالبقاء على اتصال مع الطلبة، وقد كانت بنسبة 45,10%، بينما الشعور بالراحة أثناء تقديم الدروس عبر هذه المواقع فكانت أقل نسبة والتي قدرت ب 11,80%.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كونها تجعلهم في اتصال دائم مع الطلبة مع توفيرها الجهد والوقت لهم، وقد يعود ذلك إلى أن الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي منها التفاعلية والمرونة، كما سبق وذكرنا في الجانب النظري من دراستنا، كما يتم استخدامها في كل الأوقات دون التنقل أو الحضور.

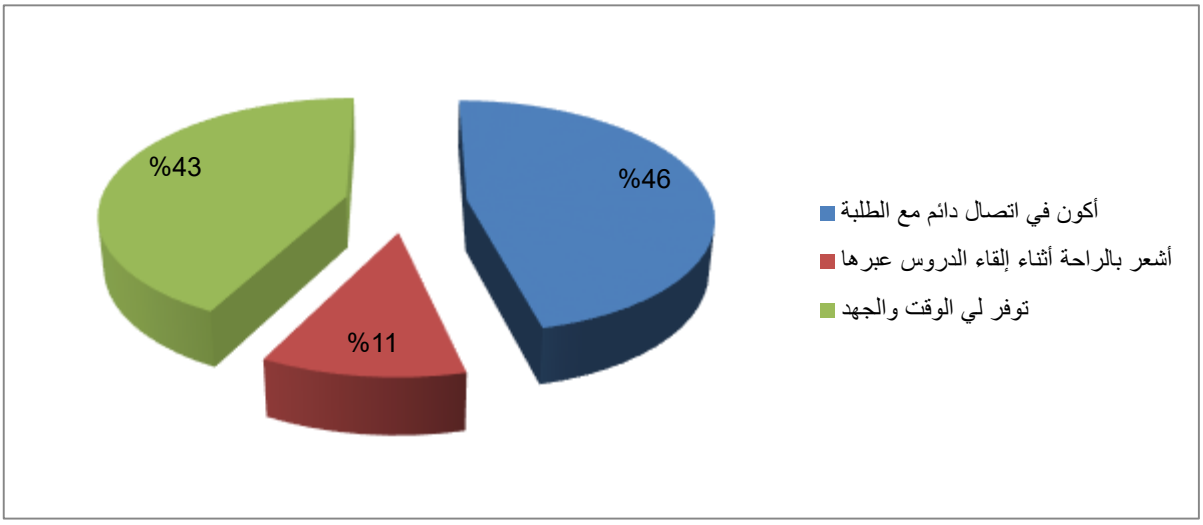

الشكل رقم 20 يوضح سبب استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 21 يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الدرجة العلمية:

	أستاذ التعليم العالي		أستاذ محاضر أ		أستاذ محاضر ب		أستاذ مساعد أ		أستاذ مساعد ب		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
أكون في اتصال مع الطلبة	05	%41,70	18	%56,30	09	%81,80	07	%53,80	08	%66,70	47	%58,50
أشعر بالراحة أثناء إلقاء الدرس	02	%16,70	05	%15,60	00	%00	04	%30,80	01	%08,30	12	%15
توفر لي الوقت والجهد	08	%66,70	17	%53,10	05	%45,50	08	%61,50	06	%50	44	%55
المجموع	**12**	%100	**32**	%100	**11**	%100	**13**	%100	**12**	%100	**80**	**%100**

يوضح الجدول رقم 21 أسباب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقا للدرجة العلمية، بحيث أن سبب بقاء الأستاذ على اتصال مع الطلبة كان أعلى نسبة لدى كل من أستاذ محاضر أ وأستاذ محاضر ب وأستاذ مساعد ب، بينما سبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد هو أنها توفر الوقت والجهد للأستاذ فكانت أعلى نسبة لدى أستاذ التعليم العالي وأستاذ مساعد أ، أما بخصوص أنها تساعد في الشعور بالراحة أثناء إلقاء الدرس فهي أقل نسبة لدى كل أفراد العينة باختلاف رتبهم العلمية.

ومنه نستطيع القول إن هناك اختلاف بين الأساتذة وفقا لدرجتهم العلمية، وذلك يعود إلى الحجم الساعي الذي يدرسون فيه والجامعات التي يتنقلون لها أي قد لا يكونون يدرسون في جامعة واحدة بل هناك جامعات أخرى أو وظائف أخرى فهذا ما يتحكم في أسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

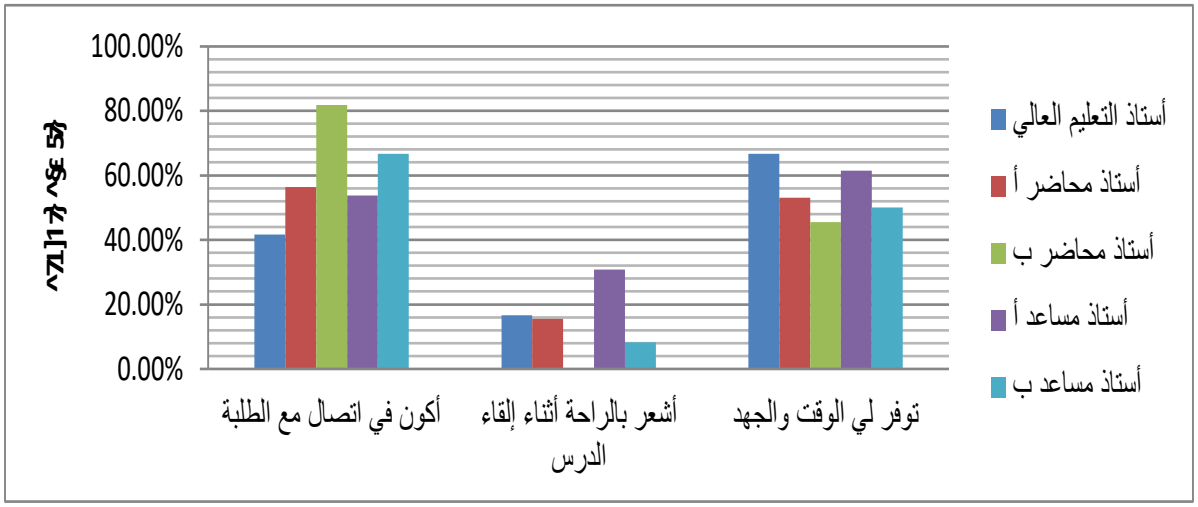

الشكل رقم 21 يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الدرجة العلمية

الجدول رقم 22 يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة:

	عميد الكلية		نائب العميد		رئيس قسم		نائب رئيس قسم		أستاذ فقط		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
أكون في اتصال مع الطلبة	01	%100	02	%75	03	%75	04	%66,70	37	%55,20	47	%58,50
أشعر بالراحة أثناء إلقاء الدرس	00	%00	01	%25	00	%00	01	%16,70	10	%14,90	12	%15
توفر لي الوقت والجهد	00	%00	00	%00	01	%25	05	%83,30	36	%53,70	44	%55
المجموع	**01**	%100	**02**	%100	**04**	%100	**06**	%100	**67**	%100	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أسباب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفقا للوظيفة، بحيث أن سبب بقاء الأستاذ على اتصال مع الطلبة كان أعلى نسبة لدى كل عميد الكلية ونائب العميد، ورئيس القسم والأساتذة بنسب متفاوتة قريبة من بعضها، بينما سبب الاستخدام كونها توفر الوقت والجهد فكانت أعلى نسبة لدى الأساتذة نواب رئيس قسم بنسبة 83,30%، أما سبب أنها تساعد في الشعور بالراحة أثناء إلقاء الدرس فهي أقل نسبة لدى كل الأساتذة باختلاف وظائفهم

بنسب مختلفة، ويعود ذلك أنهم في انشغال دائم عن الطلبة فلابد من توفير مكان للبقاء على اتصال بهم وهذا ما توفره لهم مواقع التواصل الاجتماعي.

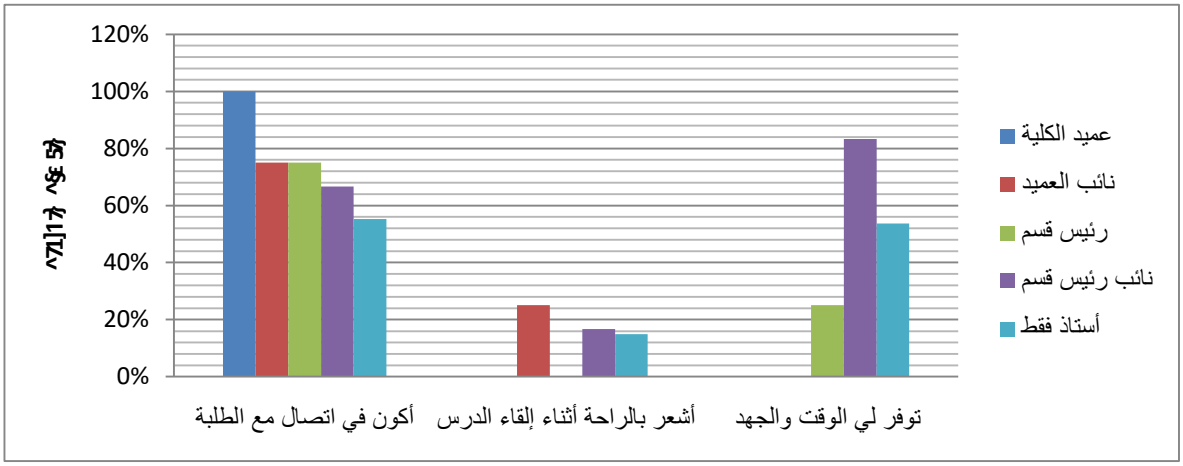

الشكل رقم 22 يوضح سبب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الوظيفة

الجدول رقم 23 يوضح وجود تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

وجود تجاوب الطلبة مع أفراد العينة في مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	60	%75
لا	20	%25
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن هناك تفاعل من طرف الطلبة حول ما يقدمونه من خلال مواقع التواصل وقدر ذلك بنسبة 75%، بينما هناك من يرى أنه ليس هناك تجاوب وقدر ذلك بنسبة 25% من أفراد العينة.

نرى من خلال الجدول رقم 16 أن أغلب الأساتذة يقرون بوجود تجاوب من طرف الطلبة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وقد يرجع ذلك إلى عدم تواجد الطالب وبقية زملائه والأستاذ في مكان واحد كالجامعة مما يجعلهم أكثر مشاركة وتفاعلا مقارنة بالدراسة الحضورية.

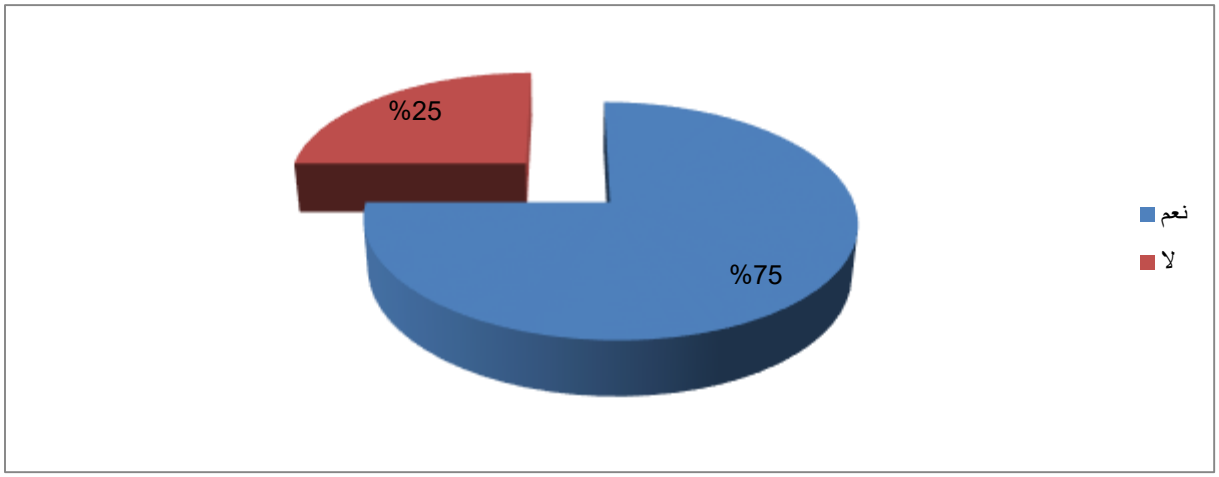

الشكل رقم 23 يوضح وجود تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 24 يوضح العوامل المتحكمة في تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

عوامل تجاوب الطلبة مع أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
نوع المقياس	30	%15,90
طبيعة الأنشطة (محاضرات، أعمال تطبيقية)	37	%19,60
مستوى الطالب	33	%17,50
فترة عرض المحاضرة أو الأعمال الموجهة	17	%08.90
الوسيلة المستخدمة في الاتصال بالطالب	20	%10,50
طريقة وأسلوب عرض المادة العلمية	26	%13,80
العلاقة المتينة بين الطالب والأستاذ	26	%13,80
المجموع	**189**	**%100**

الجدول السابق يوضح عوامل تجاوب الطلبة حسب رأي أفراد العينة وجاءت طبيعة الأنشطة (محاضرات، أعمال تطبيقية) أكبر عامل متحكم في تجاوب الطلبة بنسبة 19,60%، أما فترة عرض المحاضرة والأعمال الموجهة فكانت أقل نسبة والتي قدرت ب 08,90%.

ومنه يتضح أن الأساتذة يرجعون سبب تجاوب الطلبة مع ما يقدمونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي راجع إلى طبيعة الأنشطة والتي تختلف ما بين محاضرات وأعمال موجهة يتم فيها تفاعل الطلبة معها، بالإضافة إلى نوع المقياس فهناك المقاييس التي تتطلب حضور وشرح مطول، كما يرون أن مستوى الطالب يؤثر في تجاوبه مع ما يقدمونه، بحيث أن كل طالب حسب قدرته على الفهم والتحليل، فهناك من يتجاوب ويتفاعل مع ما يقدم له عبر هذه المواقع ومنهم من يتوجب عليه الحضور لفهم واستيعاب ما يقدمه الأستاذ.

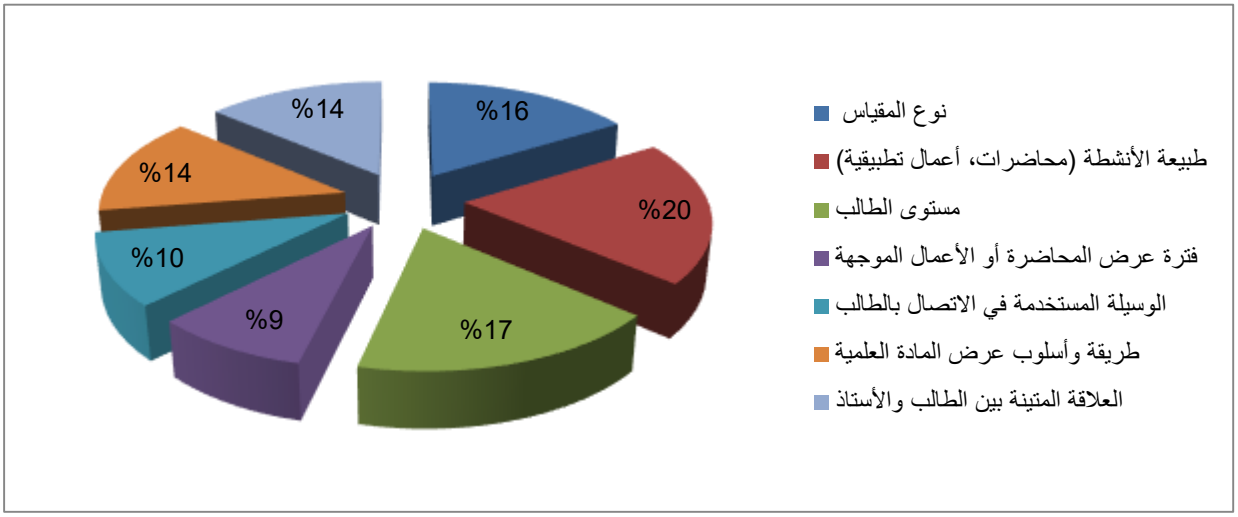

الشكل رقم 24 يوضح العوامل المتحكمة في تجاوب الطلبة مع أفراد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 25 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد العينة	التكرار	النسبة المئوية %
المنشورات	12	%10,10
التعليقات	38	%31,90
رسائل مباشرة للأستاذ	52	%43,70
إعادة نشر ومشاركة منشورات الأستاذ من قبل الطلبة	17	%14,30
المجموع	**119**	**%100**

يوضح الجدول السابق كيفية تجاوب الطلبة مع ما يقدمه الأستاذ حسب رأي المبحوثين، فكانت من خلال رسائل مباشرة للأستاذ كأكبر نسبة والتي قدرت ب 43,30%، أما فيما يخص نشر منشورات من قبل الطلبة على أنه دليل للتجاوب فكانت أقل نسبة وقدرت ب 10,10%.

وهذا بطبيعة الحال في حالة وجود أي لبس أو غموض في شيء تم تقديمه من قبل الأستاذ فإن الطالب يتساءل أو يطلب توضيح من الأستاذ وغالبا ما يكون ذلك إلا من خلال إرسال الرسائل للأستاذ.

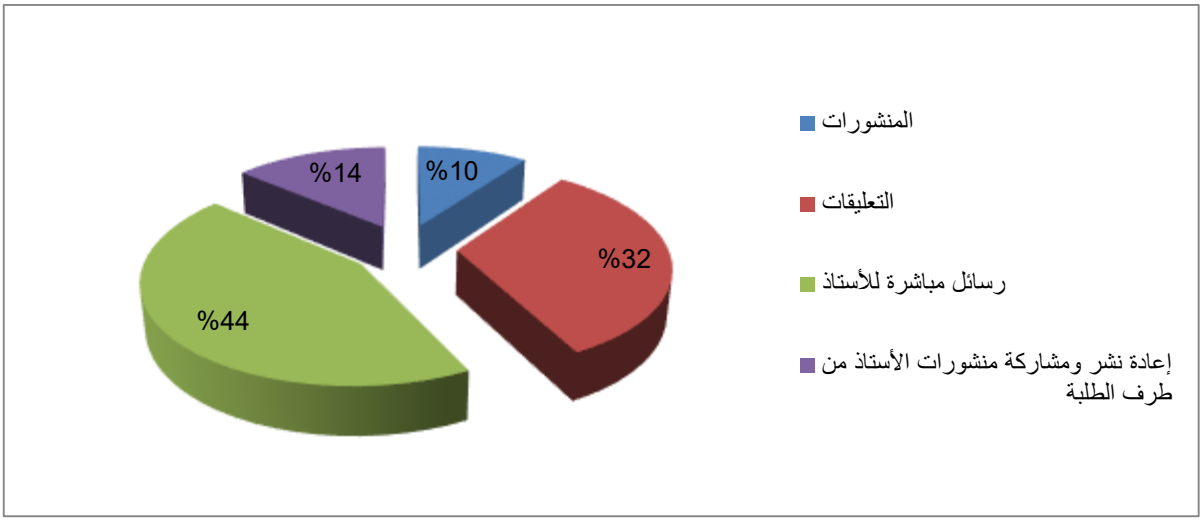

الشكل رقم 25 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 26 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس:

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنشورات	09	%14,80	03	%15,80	12	%15
التعليقات	29	%47,50	09	%47,40	38	%47,50
رسائل مباشرة للأستاذ	41	%67,20	11	%57,90	52	%65
إعادة نشر ومشاركة منشورات الأستاذ من قبل الطلبة	10	%16,40	07	%36,80	17	%21,25
المجموع	**61**	%100	**19**	%100	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 رأي أفراد عينة الدراسة عن كيفية تجاوب الطلبة على ما يقدمه الأستاذ باختلاف الجنس، فنرى أنه يكون ذلك من خلال المنشورات أعلى نسبة لدى الإناث والتي قدرت ب 15,80%، بينما لدى الذكور بنسبة 14,80%، أما تجاوب الطلبة من خلال التعليقات فهي تتساوى تقريبا عند كلا الجنسين، أما التجاوب الذي يكون من خلال رسائل مباشرة للأستاذ فكان أعلى نسبة لدى الذكور والتي قدرت ب67,20% بينما لدى الإناث بنسبة 57,90%، والتجاوب الذي يكون من خلال إعادة نشر ومشاركة ما ينشره الأستاذ فكان أعلى نسبة لدى الإناث والتي قدرت ب36,80% أما لدى الذكور فكان بنسبة 16,40% والنسب هنا متباعدة عن بعضها. ومنه نستطيع القول إن الجنس يتحكم في تباين الآراء حول كيفية تجاوب الطلبة.

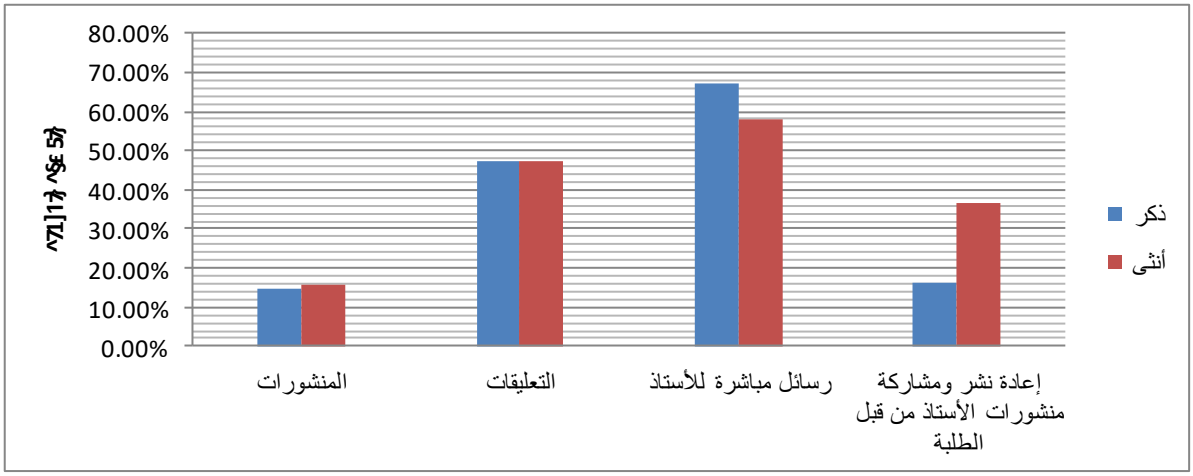

الشكل رقم 26 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس

الجدول رقم 27 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص

	إعلام واتصال		علم النفس		علم اجتماع		تاريخ		ع. إسلامية		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
المنشورات	00	%00	04	%21,10	02	%12,50	02	%11,10	04	%22,20	12	%15
التعليقات	06	%66,70	10	%52,60	06	%37,50	05	%27,80	11	%61,10	38	%47,50
رسائل مباشرة للأستاذ	06	%66,70	12	%63,20	12	%75	13	%72,20	09	%50	52	%65
إعادة نشر ومشاركة منشورات الأستاذ من قبل الطلبة	03	%33,30	04	%21,10	01	%06,30	05	%27,80	04	%22,20	17	%21,25
المجموع	**09**	%100	**19**	%100	**16**	%100	**18**	%100	**18**	%100	**80**	**%100**

يوضح الجدول رقم 27 رأي أفراد عينة الدراسة عن كيفية تجاوب الطلبة على ما يقدمه الأستاذ حسب متغير التخصص، فنلاحظ أن تجاوب الطلبة من خلال المنشورات كانت أعلى نسبة لدى تخصص علوم إسلامية والتي بلغت 22,20%، بينما بقية التخصصات تقل فيها النسبة إلى أن تنعدم في تخصص اعلام واتصال، أما التجاوب عن طريق التعليقات فأعلى نسبة كانت لدى تخصص إعلام واتصال والتي قدرت ب 66,70% ونسبة تقل عنها قليلا لدى تخصص علوم إسلامية بنسبة 61,10% وتتناقص النسب بباقي التخصصات الاخرى، أما التجاوب من خلال رسائل مباشرة للأستاذ فكانت أعلى نسبة لدى تخصص علم اجتماع والتي بلغت نسبته 75%، وتقترب منها تخصص التاريخ بنسبة 72,20%، وتتناقص النسب في التخصص الأخرى لكن قريبة من بعضها، أما تجاوب الطلبة من خلال إعادة نشر ومشاركة منشورات التي يضعها الأستاذ فكانت أعلى نسبة في تخصص اعلام واتصال بنسبة 33,30%، بينما باقي التخصصات نسبها قريبة.

ومنه نستنتج أن تجاوب الطلبة يكون حسب التخصص، ففي التخصصات التي تحتوي مقاييس تحتاج إلى تفاعل وأخذ ورد بين الطالب والأستاذ يكون التجاوب عن طريق التعليقات والرسائل المباشرة، وفي تخصصات أخرى يكتفي الطالب بإعادة نشر ما قدمه الأستاذ من باب النشر والاستفادة مع زملائه، كما نستنتج أن تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية متقاربة من حيث الميدان، إلا أن الاختلاف يكون في مقاييس كل تخصص.

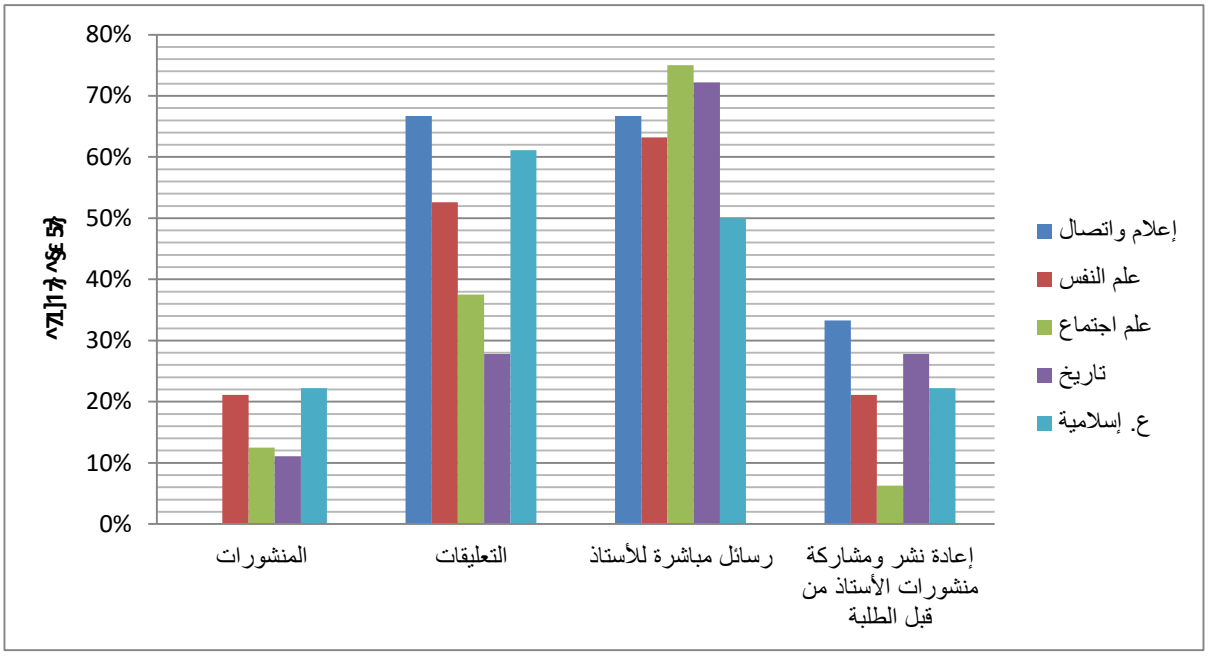

الشكل رقم 27 يوضح كيفية تجاوب الطلبة مع منشورات أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص

الجدول رقم 28 يوضح نتائج استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

نتائج استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
شعور الطالب بالارتياح عند اتصاله بالأستاذ	44	%40
عدم تركيز الطالب وتشويش أفكاره	11	%10
إتاحة فرص التميز والإبداع للطالب	15	%13,60
مشاركة الطالب في النقاش	28	%25,50
الفهم الجيد للدروس والمحاضرات	12	%10,90
المجموع	**110**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 مجموعة ملاحظات أفراد العينة بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وكانت شعور الطالب بالارتياح عند اتصاله بالأستاذ بنسبة 40%، أما عدم تركيز الطالب وتشويش أفكاره فكانت بنسبة 10%.

ومنه يمكننا القول إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يجعل الأستاذ قريب من الطلبة ويهتم بانشغالاتهم وهذا ما ينعكس بالإيجاب على راحة الطالب واهتمامه بالعملية التعليمية، وهذا ما يظهر في أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد والتي تطرقنا إليها في المبحث الثالث في الفصل النظري مع ملاحظتها في نتائج الدراسات السابقة لدراستنا.

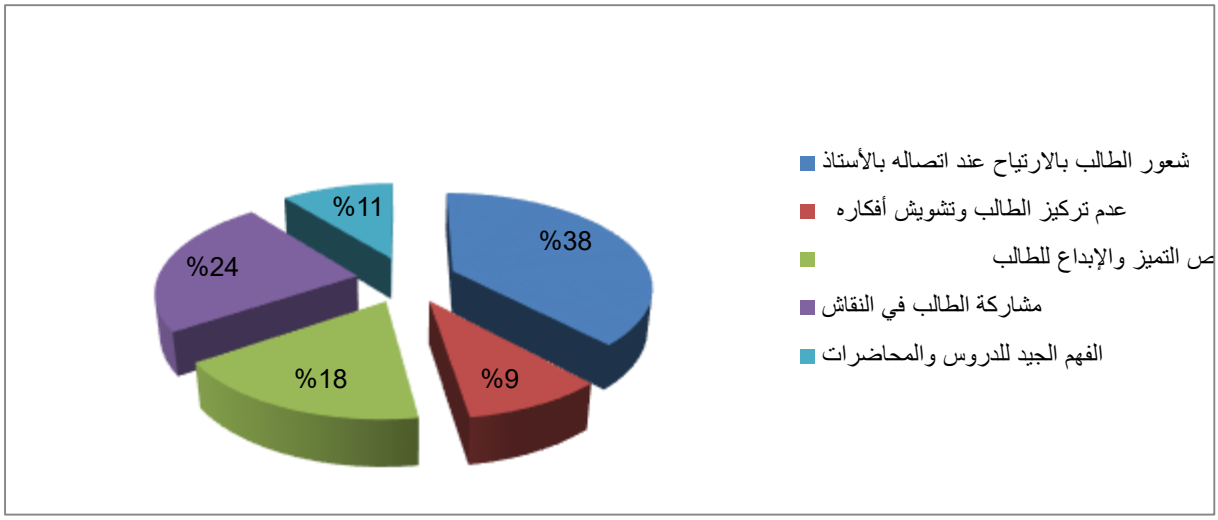

الشكل رقم 28 يوضح نتائج استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 29 يوضح تأثير استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في العلاقة مع الطلبة:

تأثير استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بالطلبة	التكرار	النسبة المئوية %
يقوي العلاقة	51	%63,70
يضعف العلاقة	09	%11,30
لا يؤثر في العلاقة	20	%25
المجموع	**80**	**%100**

يبين الجدول أعلاه مدى تأثير استخدم مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأستاذ وطلبته حسب رأي أفراد العينة وكانت أنه يقوي العلاقة بأكبر نسبة والتي قدرت ب 63,70%، بينما لا يؤثر

في العلاقة بين الطرفين كانت بنسبة 25%، وأن العلاقة تضعف باستخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية فجاءت أقل نسبة والتي تمثلت ب 11,30%.

وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل تكسر الحاجز بين الطالب والأستاذ وتسمح له بتقديم تساؤلاته حول مواطن اللبس أو ما لا يستطيع طرحه أمام الزملاء أو حتى أمام الأستاذ بحد ذاته مباشرة، مع دوام الاتصال مع الطلبة وهذا ما رأيناه في نتائج الجدول رقم 20.

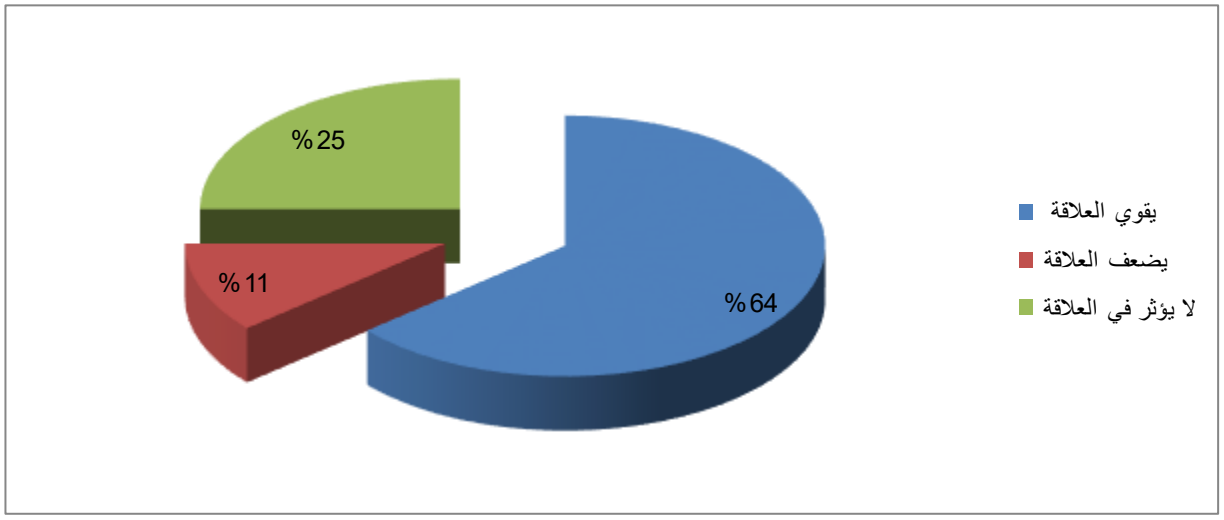

الشكل رقم 29 يوضح تأثير استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في العلاقة مع الطلبة

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث:

الجدول رقم 30 يوضح رأي أفراد العينة حول أن الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها في التعليم عن بعد:

الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	61	%76,20
غير موافق	11	%13,80
محايد	08	%10
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي الفئة المدروسة حول عبارة أن الفروقات الفردية من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية فكانت الإجابات بموافق تحصلت على أكبر نسبة والتي قدرت ب 76,20 %، بينما غير موافق فكانت بنسبة 13,80%، أما محايد فكانت بنسبة 10%.

ويرجع ذلك إلى أن الأستاذ يجد صعوبة في تقديم الدروس من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وذلك بسبب اختلافات في القدرة استيعاب الطلبة والفروقات الفردية بينهم مما يعيق نجاح العملية.

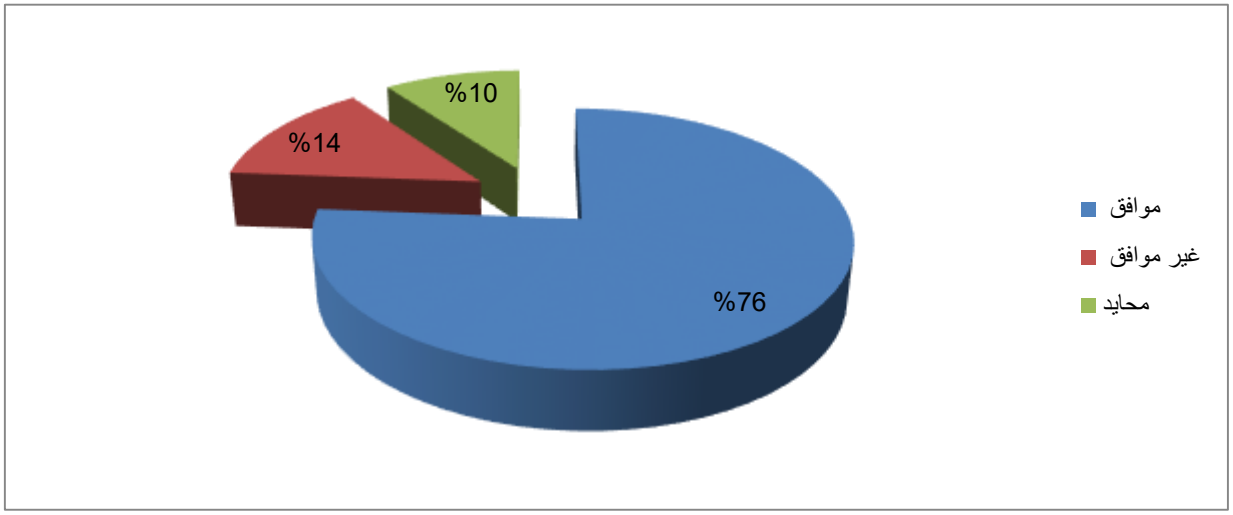

الشكل رقم 30 يوضح رأي أفراد العينة حول أن الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها في التعليم عن بعد

الجدول رقم 31 يوضح رأي أفراد العينة حول أن ضعف الاتصال بشبكة الانترنت من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

ضعف الاتصال بشبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	70	%87,50
غير موافق	06	%07,50
محايد	04	%05
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول اعلاه رأي عينة البحث حول أن من معيقات استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية ضعف الاتصال بشبكة الانترنيت، فكانت الاجابات بموافق بنسبة أكبر والتي بلغت 87,50%، أما غير موافق فكانت نسبة الاجابة بها 07,50%، بينما محايد فبلغت نسبتها 05%.

تعتبر الانترنيت والاتصال بها من أساسيات استخدام مواقع التواصل في التعليم عن بعد، وقد صادفتنا هذه المعيقات خلال استخدام هذا النوع من التعليم مما أدى إلى عدم نجاح العملية صعوبة تلقي الدروس والمحاضرات وعدم القدرة على مزاولة التعليم عن بعد.

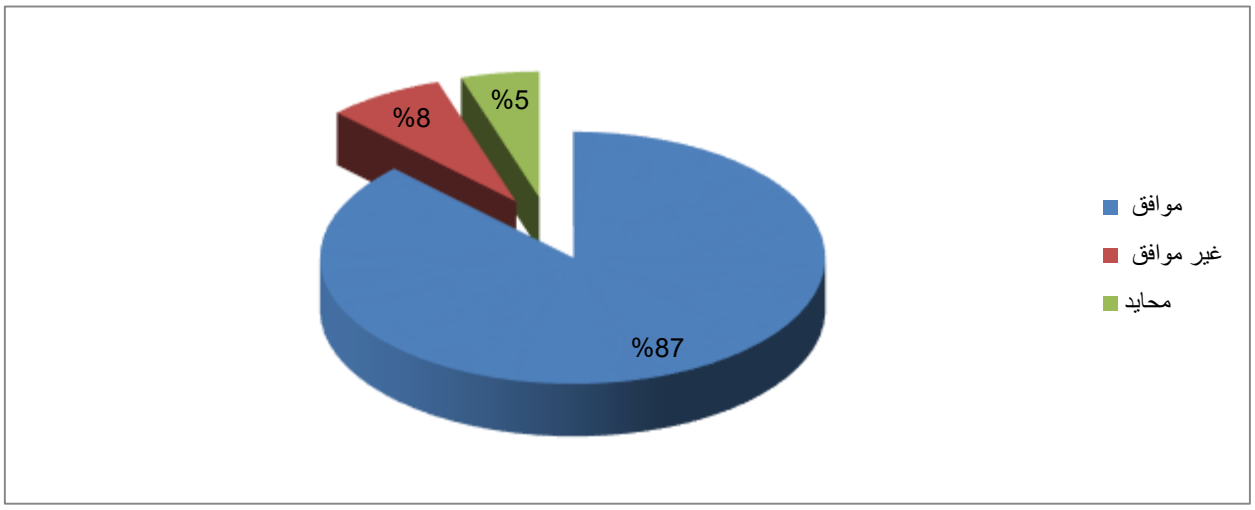

الشكل رقم 31 يوضح رأي أفراد العينة حول أن ضعف الاتصال بشبكة الانترنت من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 32 يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد من معيقات استخدامه

غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	18	%22,50
غير موافق	28	%35
محايد	34	%42,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول رقم 32 أن 42,50% من أفراد العينة المدروسة كانوا محايدين على أن غياب تشجيع الإدارة من معيقات استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمة، بينما كانت نسبة 35% منهم غير موافقون، بينما نسبة 22,50 % وافقوا على أنها من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ذلك إلى أنه ليس بالضروري تشجيع الإدارة للأساتذة حتى يباشرون العملية التعليمية عن بعد باستخدام مواقع التواصل بل هي قناعات شخصية واصبحت ضرورة ملحة.

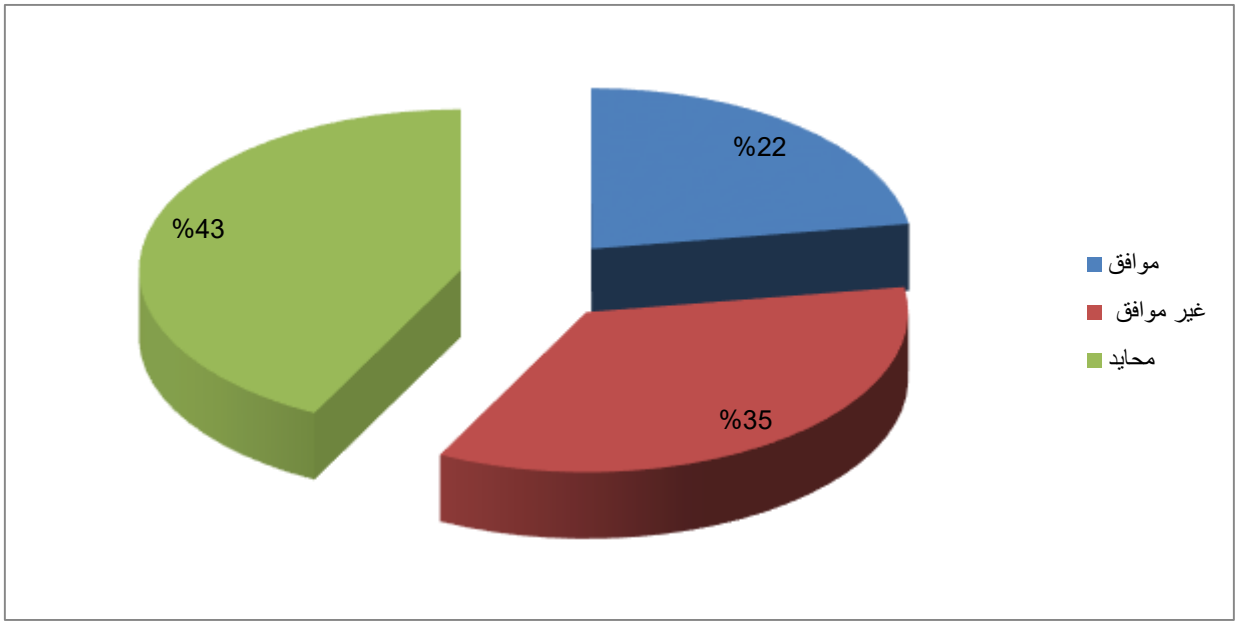

الشكل رقم 32 يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها

الجدول رقم 33 يوضح رأي أفراد العينة حول أن التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	35	%43,80
غير موافق	28	%35
محايد	17	%21,20
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب تعتبر من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، فقدرت نسبة الموافقة ب 43,80%، وغير موافق بنسبة 35%، بينما الفئة المحايدة فكانت بنسبة 21,20%.

ويعود ذلك إلى ضرورة وجود اتصال بالأنترنت حتى تسمح بالتواصل مع الأساتذة والزملاء ويحتاج ذلك إلى مال حتى يستطيع الربط بالأنترنيت وسير عملية التعليم عن بعد.

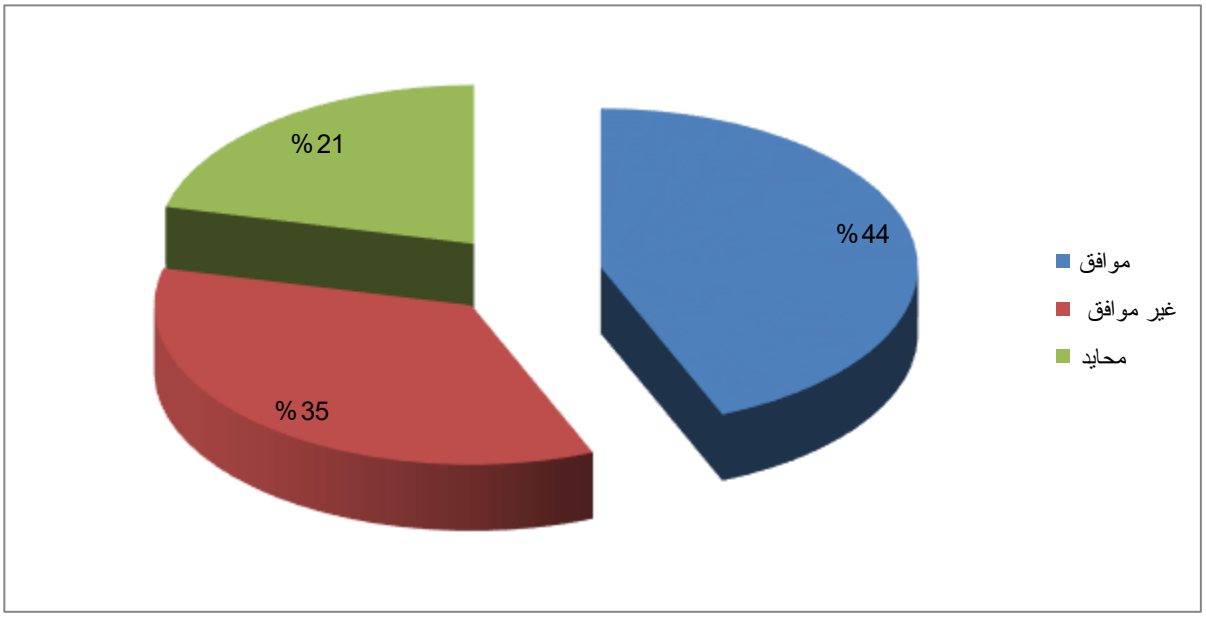

الشكل رقم 33 يوضح رأي أفراد العينة حول أن التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 34 يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	23	%28,70
غير موافق	35	%43,80
محايد	22	%27,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من بين معيقات استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية، فقدرت نسبة غير موافق ب 43,80%، أما موافق بنسبة 28,70%، ومحايد بنسبة 27,50%.

نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تسعى غلى توفير الخصوصية الشخصية والأمان لعملائها والسرية في حفظ البيانات والمعلومات الخاصة.

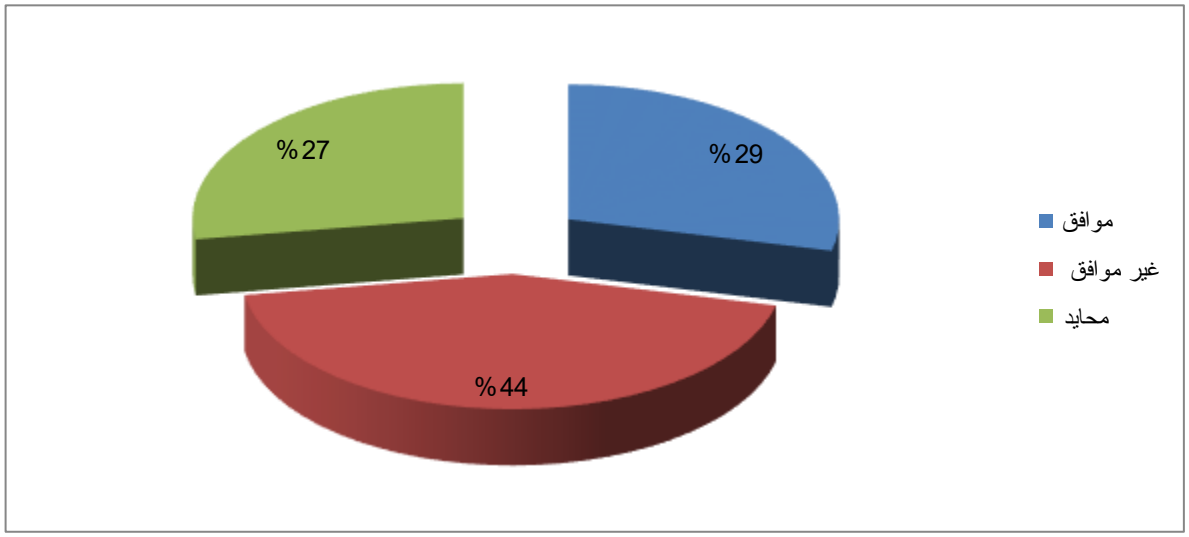

الشكل رقم 34 يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 35 يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس:

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	17	%27,90	06	%31,60	23	%28,70
غير موافق	27	%44,30	08	%42,10	35	%43,80
محايد	17	%27,90	05	%26,30	22	%27,50
المجموع	**61**	%100	**19**	%100	**80**	**%100**

يبين الجدول رقم 35 رأي المبحوثين حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد حسب متغير الجنس، فنلاحظ أن أعلى نسبة للموافقين على العبارة كانت لدى الإناث بنسبة قدرت ب31,60% أما نسبة الموافقون لدى الذكور فهي 27,90% والنسب هنا متقاربة جدا ، أما بخصوص غير الموافقون فكانت أعلى نسبة عند الذكور والتي قدرت ب 44,30% أما لدى الإناث فهي بنسبة 42,10% وهنا أيضا النسب ليس بعيدة، وفيما يخص الفئة المحايدة فهي أعلى نسبة عند الذكور والتي قدرت ب 27,90%، بينما لدى الإناث فهي 26,30% وهنا أيضا النسب متقاربة كثيرا.

ومنه نستنتج أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها من طرف الإناث أكثر من الذكور.

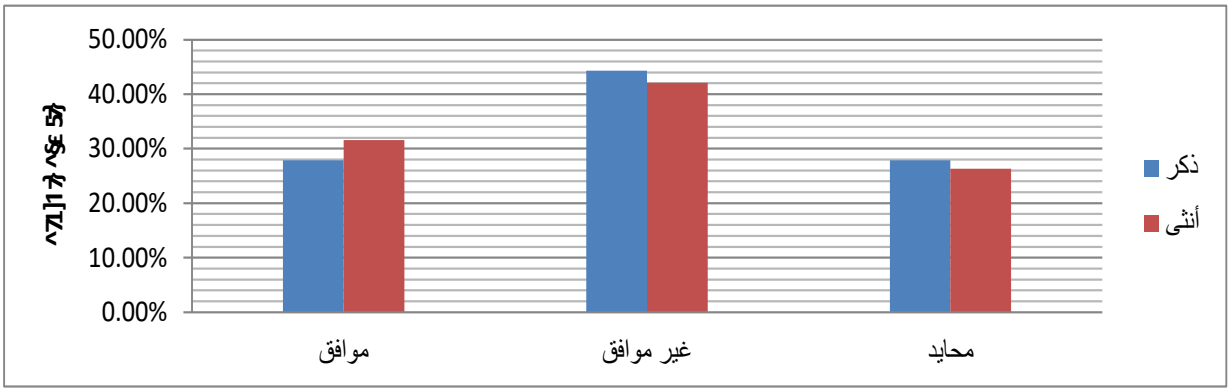

الشكل رقم 35 يوضح رأي أفراد العينة حول أن عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد باختلاف الجنس

الجدول رقم 36 يوضح رأي أفراد العينة حول أن العدد الكبير للطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

العدد الكبير للطلبة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	32	%40
غير موافق	38	%47,50
محايد	10	%12,50
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 47,50% من أفراد العينة غير موافقين على أن العدد الكبير للطلبة يعتبر من معيقات استخدام مواقع التواصل في التعليم عن بعد، بينما نسبة 40% منهم كانت إجابتهم بموافق، والفئة المحايدة كانت بنسبة 12,50%.

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن عدد الطلبة لا يؤثر في عملية استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، فمن خلال مميزات وخصائص هذه المواقع تجعل العملية سهلة على الأساتذة، إذ لا يعتبرون عدد الطلبة من معيقات استخدامها، كما أن انتهاج هذا النوع من التعليم الغرض منه الوصول إلى أعداد كبيرة من الطلبة وهذا ما قد تساعده بها مواقع التواصل الاجتماعية.

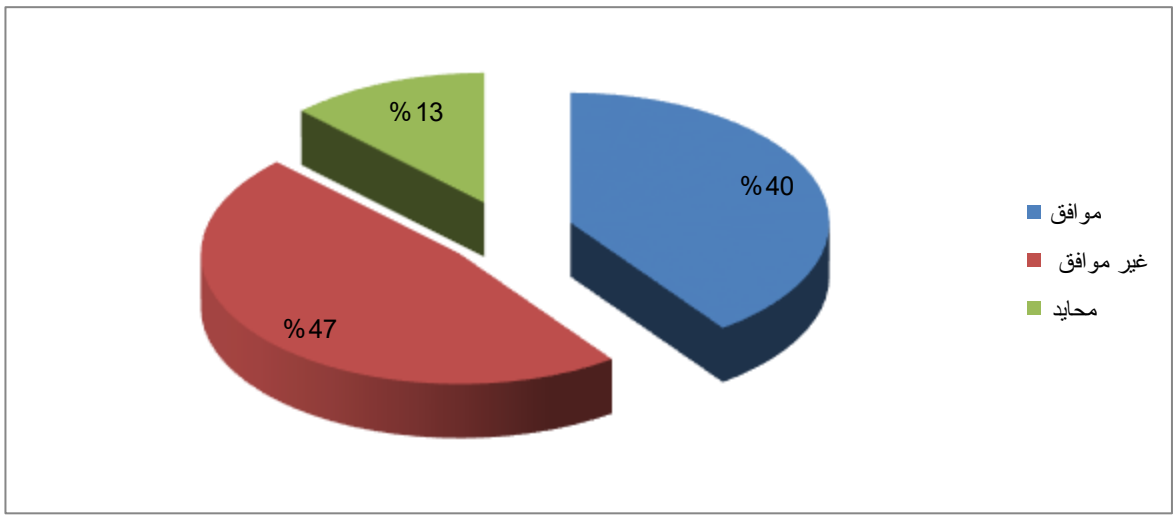

الشكل رقم 36 يوضح رأي أفراد العينة حول أن العدد الكبير للطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

الجدول رقم 37 يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها:

غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	64	%80
غير موافق	10	%12,50
محايد	06	%07,50
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن 80% من عينة الدراسة يوافقون على أن غياب التكوين في استخدام مواقع التواصل يعتبر من الأسباب التي تعيق استخدام هذه العملية، بينما 12,50% غير موافقون على ذلك، وتمثلت نسبة الفئة المحايدة ب 07,50%.

نستنتج أن أغلب الأساتذة يرون بأن غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعد من معيقات استخدامها، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة وجود تكوين وتدريب للأساتذة والإداريين حتى يتسنى لهم استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية كون أن ما هو شائع حول مواقع التواصل أنها وسيلة للتسلية والترفيه فقط.

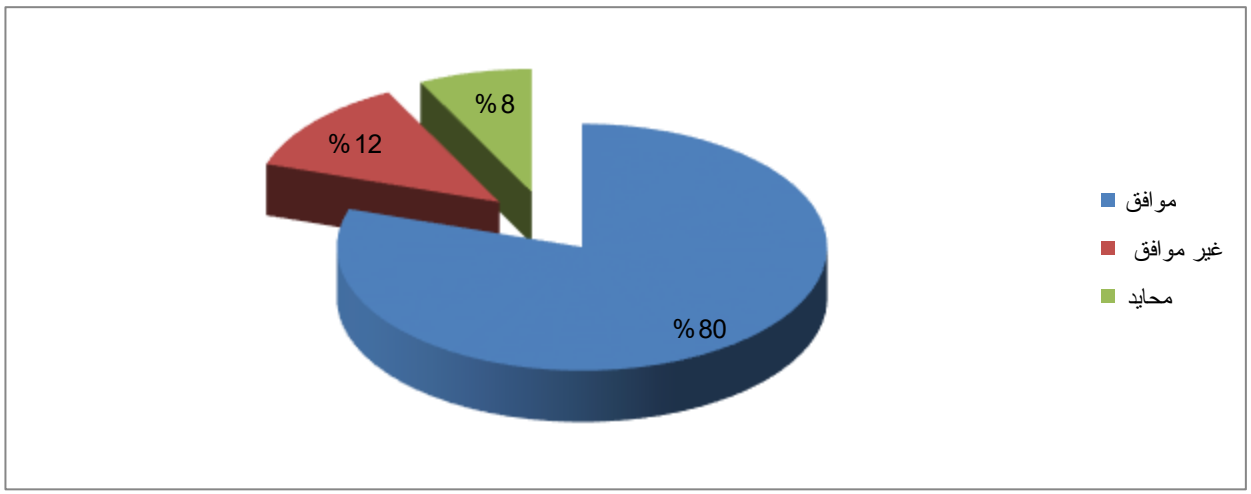

الشكل رقم 37 يوضح رأي أفراد العينة حول أن غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من معيقات استخدامها

الجدول رقم 38 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها

صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	44	%55
غير موافق	28	%35
محايد	08	%10
المجموع	**80**	**%100**

يبين الجدول أعلاه نرى أن نسبة 44% من فئة أفراد العينة يوافقون على أنه من بين معيقات استخدام مواقع التواصل في التعليم عن بعد هي صعوبة التعامل مع الطلبة، بينما 28% يرون عكس ذلك، ونسبة 08% كانت إجاباتهم بمحايد.

ومنه أن أغلب الأساتذة يرون بأن صعوبة التعامل مع الطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وقد يرجع هذا إلى تباين مستويات الطلبة في الفهم والاستيعاب، بالإضافة إلى تصرفات بعض الطلبة أثناء عملية الاتصال وإلقاء المحاضرات وعرض الأعمال خاصة وأن أغلب الأساتذة يتصلون بالطلبة عن طريق المجموعات، كما عدم التعرف على الكثير من الطلبة من خلال أسماء حساباتهم الشخصية على هذه المواقع، وهذا ما يعيق عملية استخدامها في التعليم عن بعد.

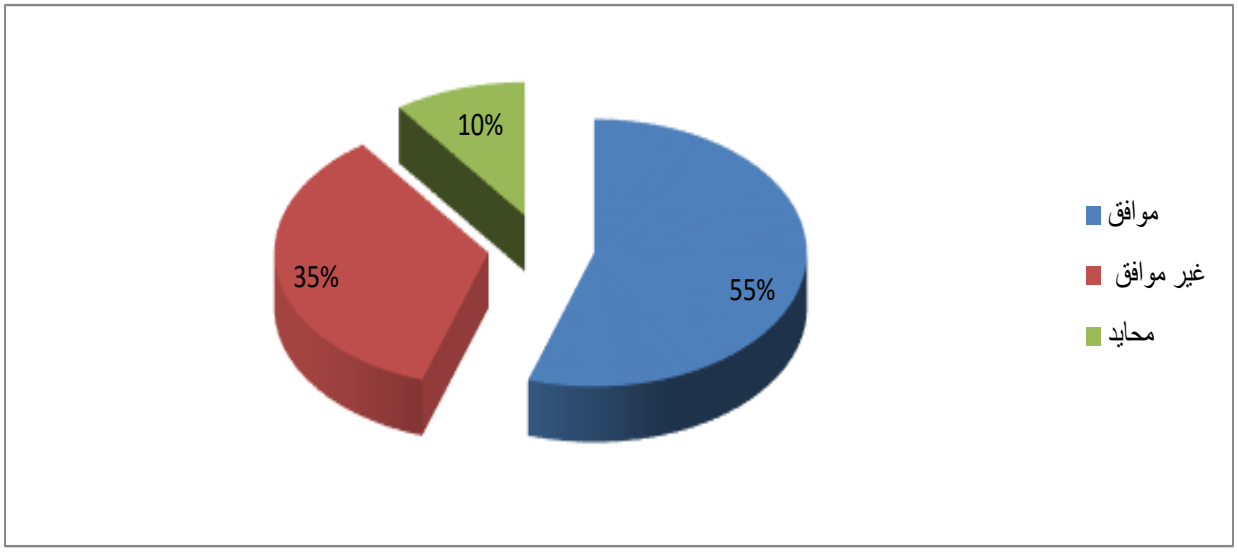

الشكل رقم 38 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها

الجدول رقم 39 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الجنس

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	34	%55,70	10	%52,60	44	%55
غير موافق	19	%31,10	09	%47,40	28	%35
محايد	08	%13,10	00	%00	44	%10
المجموع	**61**	%100	**19**	%100	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 39 رأي المبحوثين أنه من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو صعوبة التعامل مع الطلبة حسب متغير الجنس، فنرى أن أعلى نسبة للموافقة كانت لدى الذكور والتي قدرت ب 55,70 % بينما الموافقات لدى الإناث نسبتهم 52,60% ونسبهم قريبة، بينما غير موافقون فأعلى نسبة كانت لدى الإناث والتي قدرت ب 74,40% بينما لدى الذكور نسبة 31,10% والنسب هنا أيضا ليست بعيدة كثيرا، أما المحايدون لدى الذكور نسبتهم 13,10% بينما تنعدم نسب المحايد لدى الإناث.

ومنه نستنتج أن الذكور من الأساتذة يعتبرون أن صعوبة التعامل مع الطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث.

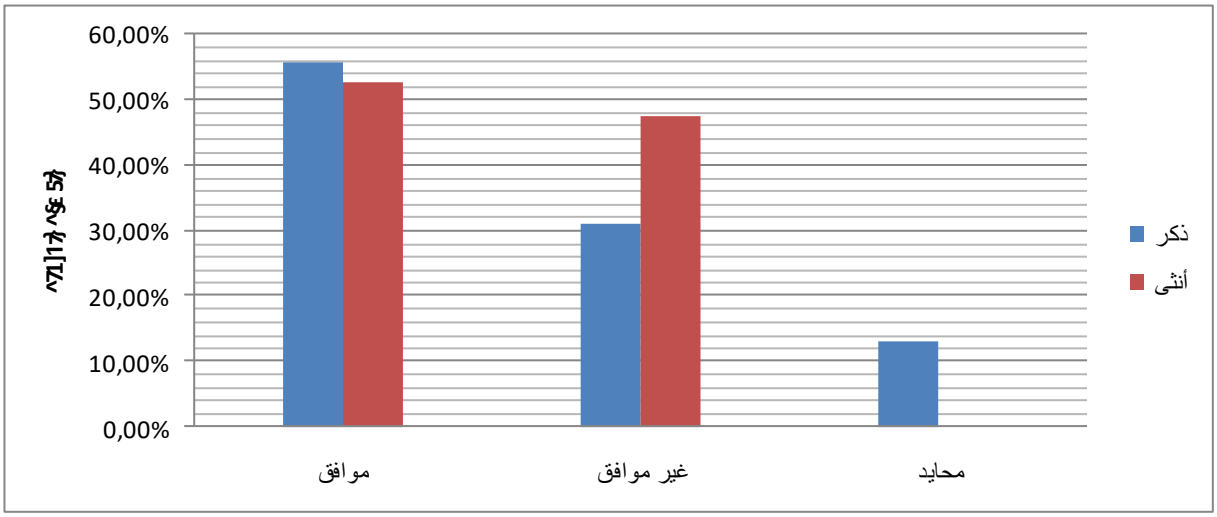

الشكل رقم 39 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الجنس

الجدول رقم 40 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الوظيفة:

	عميد الكلية		نائب العميد		رئيس قسم		نائب رئيس قسم		أستاذ فقط		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
موافق	00	%00	01	%50	03	%75	01	%16,70	39	%58,20	44	%55
غير موافق	01	%100	01	%50	00	%00	05	%83,30	21	%31,30	28	%35
محايد	00	%00	00	%00	01	%25	00	%00	07	%10,40	44	%10
المجموع	**01**	%100	**02**	%100	**04**	%100	**06**	%100	**67**	%100	**80**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 40 أن رأي المبحوثين حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها حسب متغير الوظيفة، نرى أن أعلى نسبة للموافقة هي 75% في وظيفة رئيس قسم وانعدمت النسبة عند عميد الكلية، أما بخصوص غير موافق فإن أعلى نسبة هي 100% للعميد الكلية بينما انعدمت في وظيفة رئيس قسم ومنه نرى ان النسب متباينة ومتباعدة كثيرا، بينما محايد فإن أعلى نسبة هي 25% في تخصص رئيس قسم وانعدمت عند العميد.

ومن خلال التحليل السابق نستنتج أن من يعتبر أم صعوبة التعامل مع الطلبة من معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد هم الأساتذة غير الموظفين، وهم الأكثر تعاملا مع الطلبة حضوريا وباستخدام هذه المواقع.

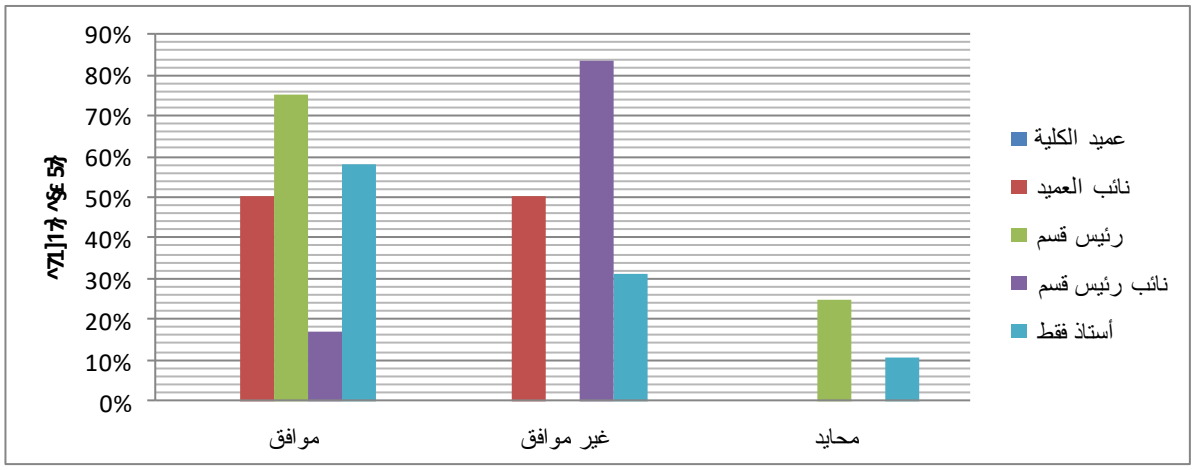

الشكل رقم 40 يوضح رأي أفراد العينة حول أن صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها باختلاف الوظيفة

الجدول رقم 41 يوضح رأي أفراد العينة حول أن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها:

نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	48	%60
غير موافق	23	%28,70
محايد	09	%11,30
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 60%من أفراد العينة يوافقون على أن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعيق عملية التعليم عن بعد، بينما 28,70% منهم غير موافقون، وتمثلت نسبة 11,30% بالحياد.

نستنتج من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة يرون بأن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بين معيقات استخدامها في التعليم عن بعد، بحيث يختلف

مستوى العديد من الأساتذة والطلبة في التعامل مع هذه المواقع، بالإضافة إلى القدرة على حماية حساباتهم الشخصية، كما يعد التطور السريع في هذه المواقع وانتشارها والتحديثات الجديدة التي تطرأ عليها تجعل الفرد يحتاج إلى تدريب وتطوير لمهاراته في استخدامها الجيد والمفيد.

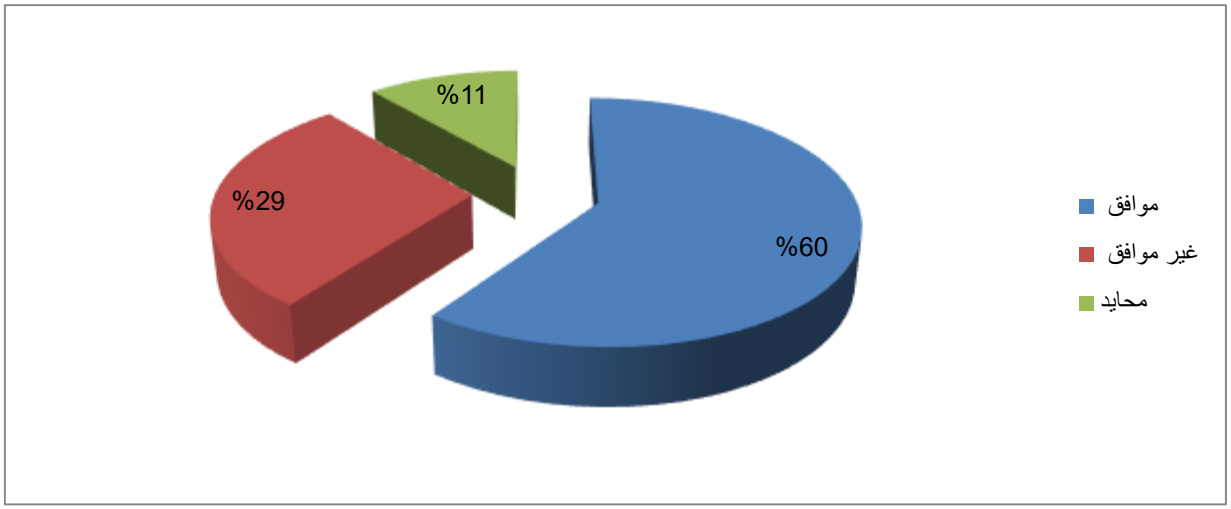

الشكل رقم 41 يوضح رأي أفراد العينة حول أن نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معيقات استخدامها

التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الرابع:

الجدول رقم 42 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب:

يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	56	%70
غير موافق	16	%20
محايد	08	%10
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تقوية علاقة الاتصال بين الأستاذ والطالب والتفاعل، فقدرة نسبة موافق 70%، أما غير موافق بنسبة 20%، بينما محايد فقدرت بنسبة 10%.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب، والذي نثبته من خلال نتائج الجدول رقم 23 والذي رأينا من خلاله أن الأساتذة يرون وجود تجاوب من طرف الطلبة أي وجود اتصال فعال فيما بينهم، بالإضافة إلى ما لاحظناه من خلال نتائج الجدول رقم 20 حيث ذكر المبحوثين أن سبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ونتائج الجدول رقم 29 والذي لاحظنا فيه أن الأساتذة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تقوي العلاقة بين الأستاذ والطالب، وقد يرجع هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر على الأستاذ عناء السفر والتنقل للجامعة والبقاء على اتصال مع الطلبة من خلال مجموعات هذه المواقع لتقديم المحاضرات ومناقشة أعمال الطلبة المقدمة وإشراف وتأطير الطلبة.

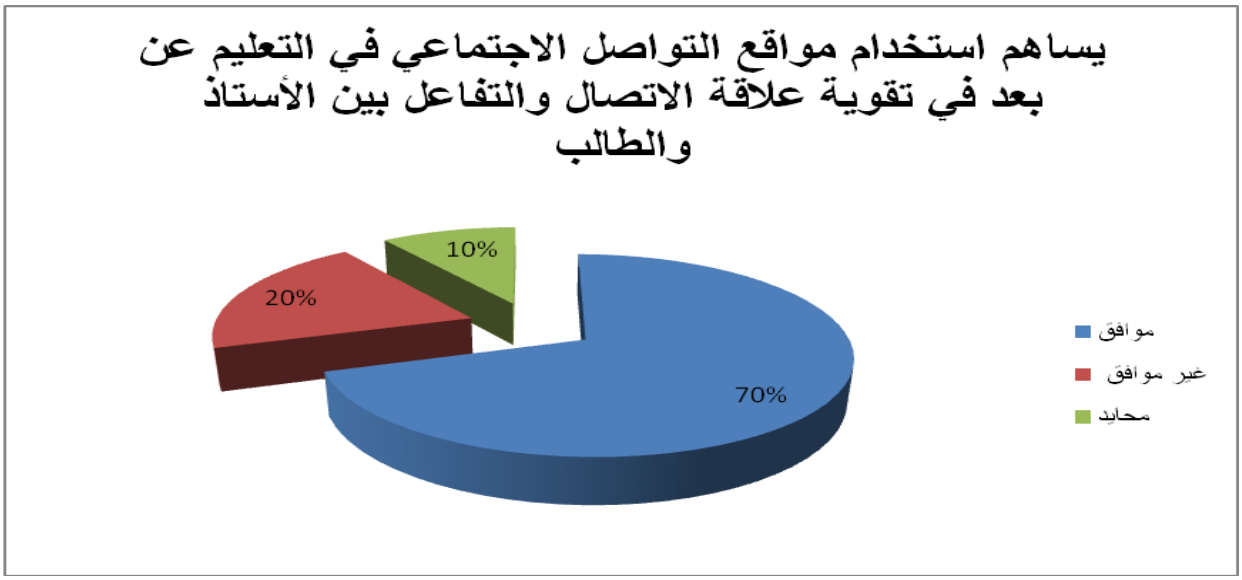

الشكل رقم 42 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب

الجدول رقم 43 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مدة استخدامها

	ساعة يوميا		2سا_ 4سا		أكثر من 4 ساعات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	20	%69	31	%70,50	05	%71,40	56	%70
غير موافق	07	%24,10	07	%15,90	02	%28,60	16	%20
محايد	02	%06,90	06	%13,60	00	%00	08	%10
المجموع	**29**	%100	**44**	%100	**07**	%100	**80**	**%100**

يبين الجدول رقم 43 رأي أفراد العينة حول مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب حسب متغير مدة استخدامها، فيتضح لنا أن أعلى نسبة موافقة كانت في المدة أكثر من 4ساعات والتي قدرت ب71,40% وأقل نسبة 69% في مدة ساعة يوميا، بينما غير موافق فإن أعلى نسبة 28,60% في مدة أكثر من 4 ساعات بينما أقل نسبة بلغت 15,90% في مدة 2ساعة إلى 4ساعات والنسب هنا متقاربة بعض الشيء، ومحايد فإن أعلى نسبة لها كانت في 2ساعات إلى 4ساعات وكانت 13,60% بينما تنعدم النسبة في أكثر من 4ساعات.

نستنتج أن أغلب الأساتذة يوافقون على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تقوية علاقة الاتصال بين الأستاذ والطالب، بحيث يرتبط هذا مع المدة التي يقضيها الأساتذة في استخدام هذه المواقع في اليوم، فنرى أن هناك علاقة بين مدة الاستخدام وتقوية علاقة الاتصال بين الأستاذ والطالب، ومنه يمكننا القول إنه كلما زادت مدة استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي كلما ساهمت في تقوية علاقة اتصال الأساتذة مع الطلبة.

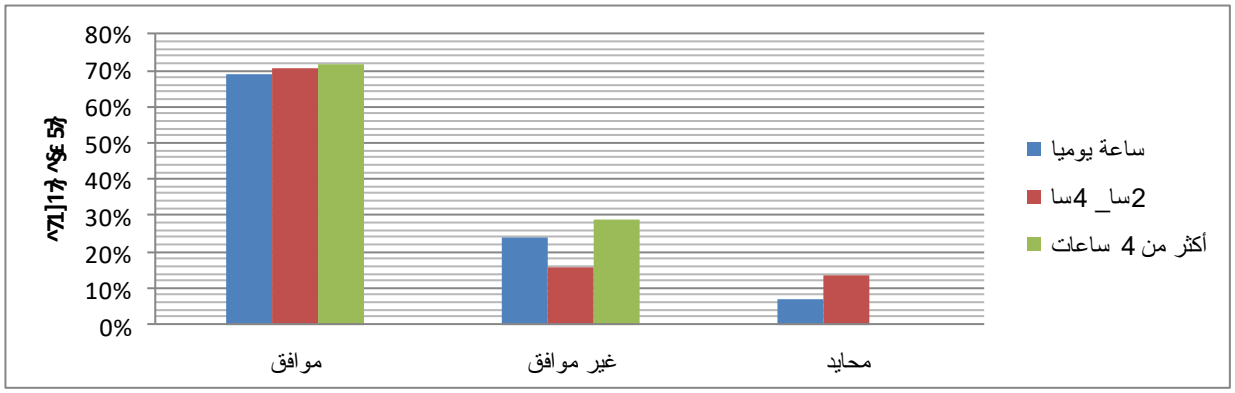

الشكل رقم 43 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مدة استخدامها

الجدول رقم 44 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مكان استخدامها

	المجموعات		الصفحات		غرف الدردشة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	43	%74,10	20	%64,50	13	%81,25	56	%70
غير موافق	10	%17,20	08	%25,80	01	%06,25	16	%20
محايد	05	%08,60	03	%09,70	02	%12,50	08	%10
المجموع	**58**	%100	**31**	%100	**16**	%100	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد تساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب حسب متغير مكان استخدامها، فنرى أن أعلى نسبة لموافق كانت 81,25% في غرف الدردشة بينما أقل نسبة هي 64،50% للصفحات، أما غير موافق فإن أعلى نسبة لها عي 25,80 في الصفحات وأقل نسبة كانت 06,25%، أما بخصوص محايد فكانت أعلى نسبة لها 12,50% لغرف الدردشة بينما أقل نسبة 08,60% في المجموعات.

نستنتج أن أغلب الأساتذة الذين يوافقون على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تقوية علاقة الاتصال بين الأستاذ والطالب كان باستخدام المجموعات وغرف الدردشة، وهذا ما لاحظناه كذلك في نتائج كل من الجدول رقم 18 والجدول رقم 19 أن أغلب الأساتذة يستخدمون مواقع

التواصل الاجتماعي من خلال المجموعات وغرف الدردشة، ومنه يمكننا القول أن هناك علاقة بين مكان استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي ورأيهم في كونها تساهم في تقوية علاقة الاتصال بينهم وبين الطلبة، بحيث أن مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة فيها يساهم في ذلك.

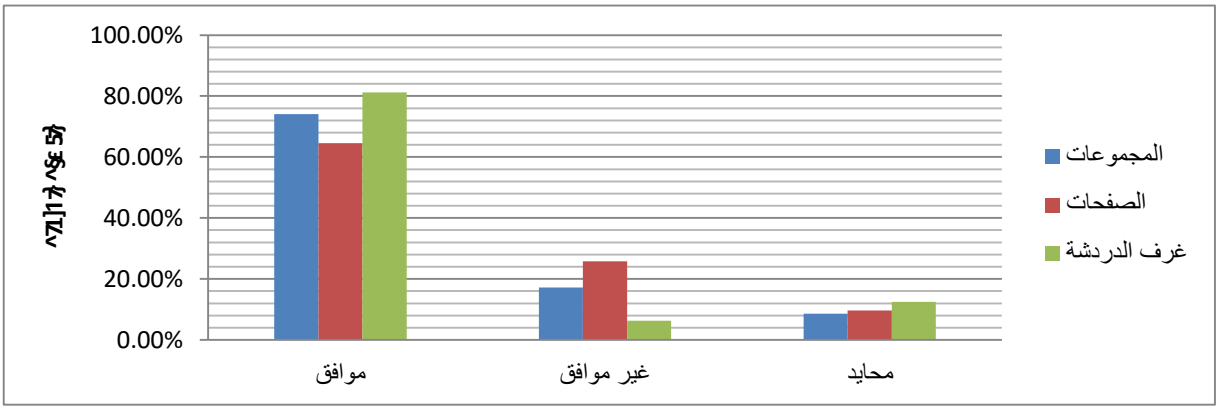

الشكل رقم 44 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب باختلاف مكان استخدامها

الجدول رقم 45 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	37	%46,20
غير موافق	29	%36,30
محايد	14	%17,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، فقدرت نسبة الموافقة 46,20%، بينما غير موافق فكانت بنسبة 36,30%، أما محايد فجاءت بنسبة 17,50%.

أي أن أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، وهذا من خلال استغلالها في تلقي المحاضرات وعرض الأعمال

المنجزة، إضافة إلى كون أغلب المواقع تحتوي مجموعات وصفحات تضم المادة العلمية من كتب ودراسات تهتم بمجالاتهم بما في ذلك إمكانية الاتصال بأساتذة من مختلف الأماكن والاستفادة منهم، كما يستفيد الطلبة من الملتقيات الافتراضية التي تبث عبر مختلف المواقع الاجتماعية مما يساهم في تكوين الطلبة وتحسين التحصيل الدراسي لهم.

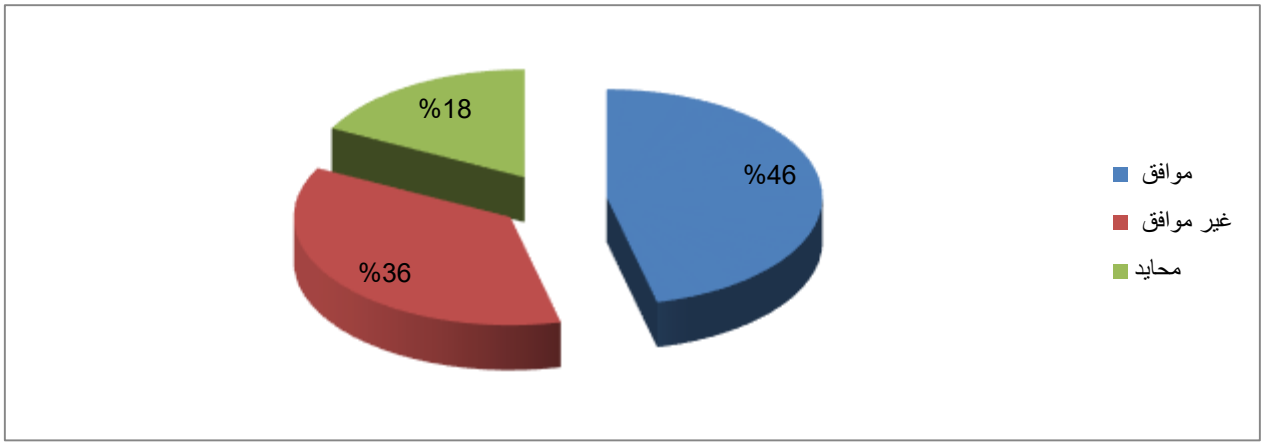

الشكل رقم 45 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة

الجدول رقم 46 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف مدة استخدامها

	ساعة يوميا		2سا_ 4سا		أكثر من 4 ساعات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	14	%48,30	19	%43,20	04	%57,10	37	%46,20
غير موافق	10	%34,50	16	%36,40	03	%42,90	29	%36,30
محايد	05	%17,20	09	%20,50	00	%00	14	%17,50
المجموع	**29**	%100	**44**	%100	**07**	%100	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة حسب متغير مدة استخدامها، فنرى أن أعلى نسبة لموافق كانت 57,10% للمدة أكثر من 4ساعات، بينما أقل نسبة والتي قدرت ب 43,20% في المدة بين

2ساعة إلى 4ساعات، وغير موافق فإن أعلى نسبة لها كانت لأكثر من 4ساعات والتي قدرت نسبتها ب 42,90% بينما أقل نسبة كانت 34,50% للمدة ساعة يوميا، ومحايد فإن أعلى نسبة لها فبلغت 20,50% في المدة بين 2ساعة إلى 4ساعات وانعدمت لدى المدة أكثر من 4ساعات.

نستنتج من خلال نتائج هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة وهذا مع ارتباطه بمدة استخدامها، والتي رأينا بأن لها دور كبير في رأي الأساتذة، حيث أن هناك علاقة بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ورأي الأساتذة في مساهمتها في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، فيمكننا القول إنه كلما زادت مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد التحصيل الدراسي للطلبة.

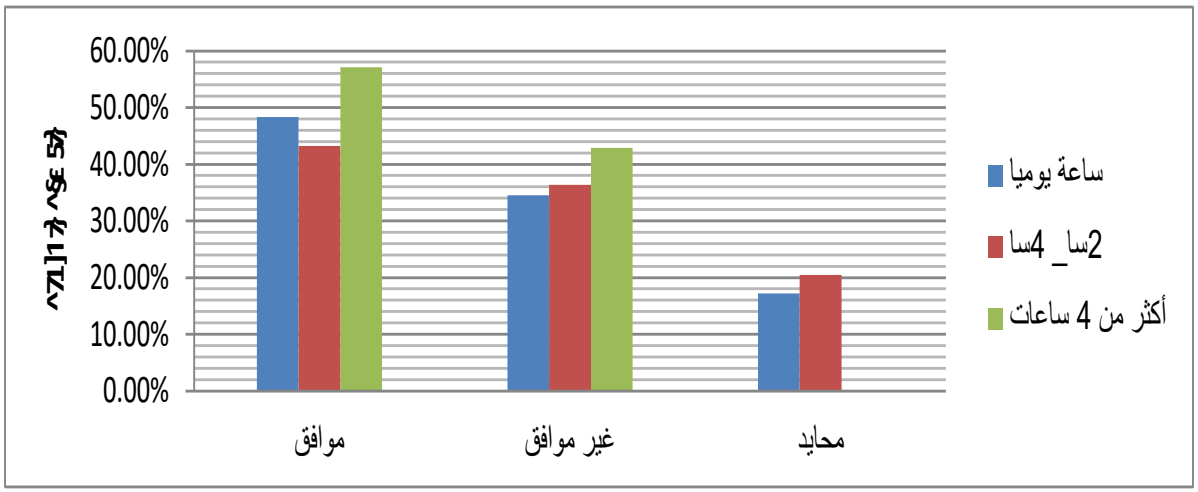

الشكل رقم 46 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف مدة استخدامها

الجدول رقم 47 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب	التكرار	النسبة المئوية %

موافق	54	%67,50
غير موافق	08	%10
محايد	18	%22,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد عينة الدراسة حول مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تنمية المهارات العلمية والتقنية لأطراف العملية التعليمية، فكانت نسبة الموافقة عليها 67,50%، بينما محايد بنسبة 22,50%، أما غير موافق بنسبة 10%.

ومنه نخلص إلى أن أغلب الأساتذة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية لهم وللطلبة، بحيث أنه بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة فإن الأستاذ أو الطالب يكون قد اكتسب مهارات استخدامها وينمي فكره على كيفية استخدام وسائل مشابهة لها، مع اكتساب مهارات علمية وتقنية في استخدام العديد من البرامج والتقنيات، وقد يعود اكتساب مهارات وتنميتها إلى كثرة استخدامها والتعامل بها كما رأينا من خلال نتائج الجدول رقم 15 والذي يمثل مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وهو ما كان بأغلب الأساتذة يستخدمونها ما بين ساعتين إلى أربعة ساعات في اليوم، إضافة إلى كون هذا من إيجابيات ومميزات مواقع التواصل في حد ذاتها ومن خلال استخدامها في التعليم عن بعد أي في المجال التعليمي.

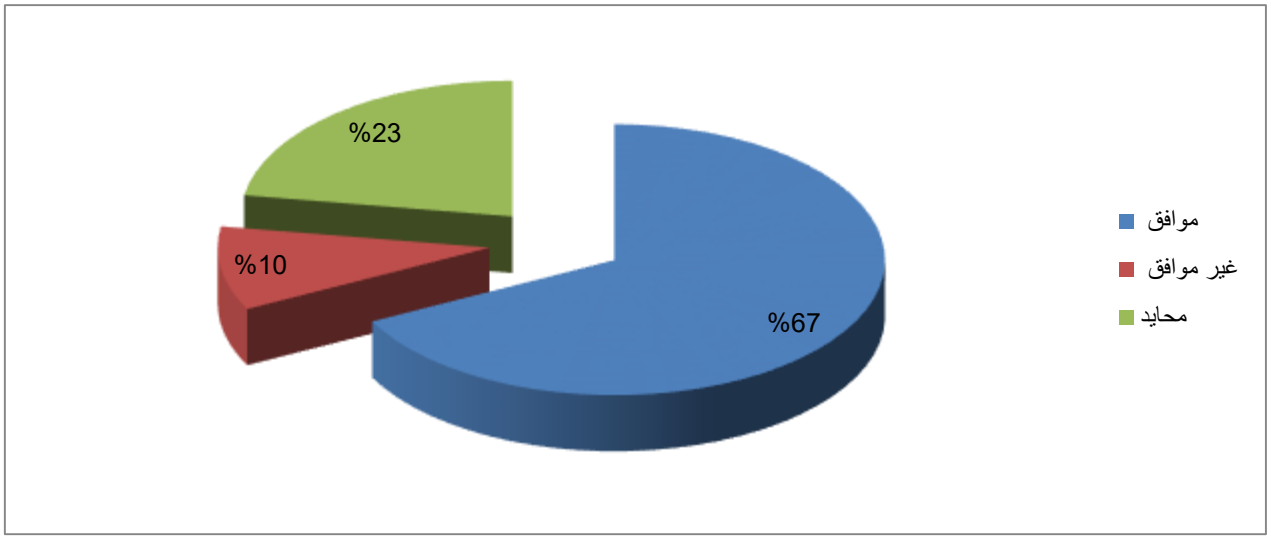

الشكل رقم 47 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب

الجدول رقم 48 يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي:

اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	32	%40
غير موافق	22	%27,50
محايد	26	%32,50
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي عينة الدراسة حول أن اعتماد مواقع التواصل في التعليم يساعد في تحسين جودة البحث العلمي فقد جاءت الموافقين 40%، أما الفئة المحايدين فبلغت 32,50%، لتأتي نسبة الأفراد غير الموافقين 27,50% كآخر نسبة في الترتيب.

ومنه نرى أن أغلب الأساتذة يرون بأن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي، وهذا من خلال الاتصال الفعال بين الأساتذة والطلبة، وكما سبق في نتائج الجدول رقم 45، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تتخطى الحواجز المكانية والزمانية بحيث يمكن للطلبة

والأساتذة الاتصال بغيرهم من الأساتذة والمختصين من جميع أنحاء العالم لتبادل المعارف والخبرات العلمية وهوما تم ذكره في الجانب النظري للدراسة من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم عن بعد ومدى فعاليتها في البحث العلمي، من حيث تنوع المصادر والمعارف ما بين المختصين في كل مجال، كما يعود ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالوصول إلى المراجع العلمية وأهم الدراسات في التخصص.

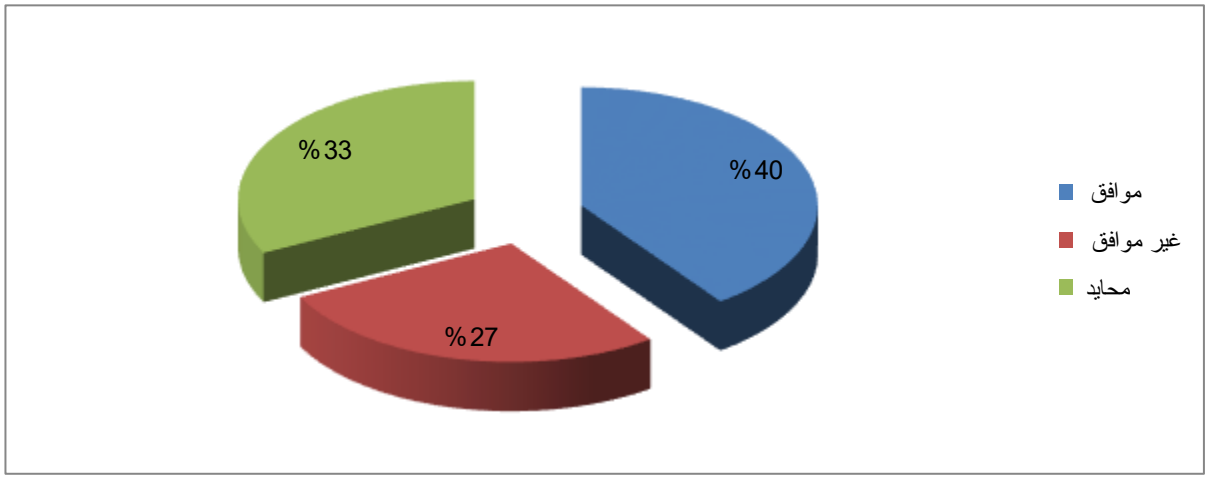

الشكل رقم 48 يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي

الجدول رقم 49 يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي باختلاف الخبرة

	سنة_ سنتين		3سنوات_ 4سنوات		أكثر من 5 سنوات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	02	%16,70	03	%33,30	27	%45,80	32	%40
غير موافق	06	%50	01	%11,10	15	%25,40	22	%27,50
محايد	04	%33,30	05	%55,60	17	%28,80	26	%32,50
المجموع	**12**	%100	**09**	%100	**59**	%100	**80**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 49 رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي حسب متغير الخبرة، فنلاحظ أن أعلى نسبة لموافق 45,80% للأفراد أصحاب الخبرة أكثر من 5 سنوات، أما أقل نسبة كانت 16,70% للفئة

أصحاب الخبرة من سنة إلى سنتين، وغير الموافقين فإن أعلى نسبة لهم 50% من الأفراد الذي خبرتهم بين سنة وسنتين، وأقل نسبة 11,10% للفئة التي مدة خبرتهم بين 3سنوات و4سنوات، ومحايد فإن أعلى نسبة كانت 55,60% للفئة التي خبرتهم بين 3سنوات و4سنوات، بينما نسبة 28,80% كانت أقل نسبة للفئة أكثر من 5سنوات خبرة.

ومنه نستنتج أن الموافقين على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد تساهم في تحسين جودة البحث العلمي هم من الأساتذة الذين لهم خبرة 5 سنوات في التعليم، فهم أدرى بالميدان وأكثر معرفة عنه نظرا للمدة التي تم العمل في التدريس، ومنه نستخلص أن هناك علاقة بين خبرة الأساتذة ورأيهم في أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي، أي كلما زادت خبرة الأستاذ في التعليم كلما زاد إدراكه بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي وهذا من خلال تجربته في البحث العلمي على مر السنين.

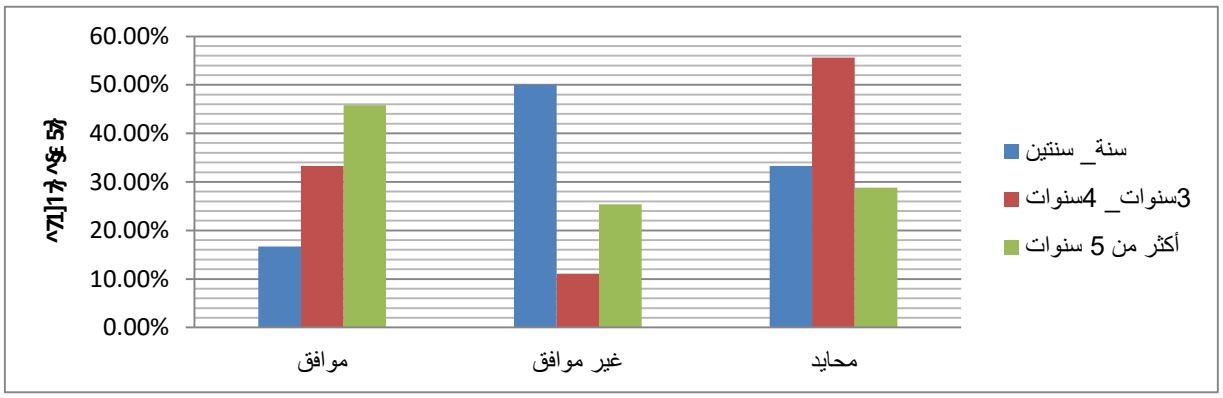

الشكل رقم 49 يوضح رأي أفراد العينة حول أن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي باختلاف الخبرة

الجدول رقم 50 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	08	%10
غير موافق	56	%70
محايد	16	%20
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد عينة الدراسة حول عبارة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يقلل من شأن الأستاذ في العملية التعليمية، فهناك وكانت الإجابة بغير موافق بنسبة 70%، بينما هناك من كان محايد بنسبة 20%، بينما هناك من كان موافق للعبارة ويرى أن استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية يقلل من شأن الأستاذ بنسبة 10%.

أي أن أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقلل من شأنهم، وهذا لعدم وجود ما يقلل من شأنهم فيها، بل تحتوي على مميزات وإيجابيات أكثر من السلبيات في التعامل مع الطلبة، ويظهر هذا من خلال استخدامهم لهذه المواقع بمدة طويلة وهذا ما ظهر في نتائج الجدول رقم 15 والتي كانت ما بين ساعتين إلى أربعة ساعات في اليوم، ومع رأي الأساتذة في سبب استخدامهم لها هو الاتصال مع الطلبة حسب نتائج الدول رقم 20، ومع وجود تجاوب من طرف الطلبة في مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إقرار الأساتذة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يقوي علاقة الطالب بالأستاذ مع مساهمته في تقوية علاقة الاتصال بينهم وتحسين التحصيل الدراسي لهم وتحسين جودة البحث العلمي وهنا الهدف المنشود لدى الأساتذة. من فعالية العملية التعليمية.

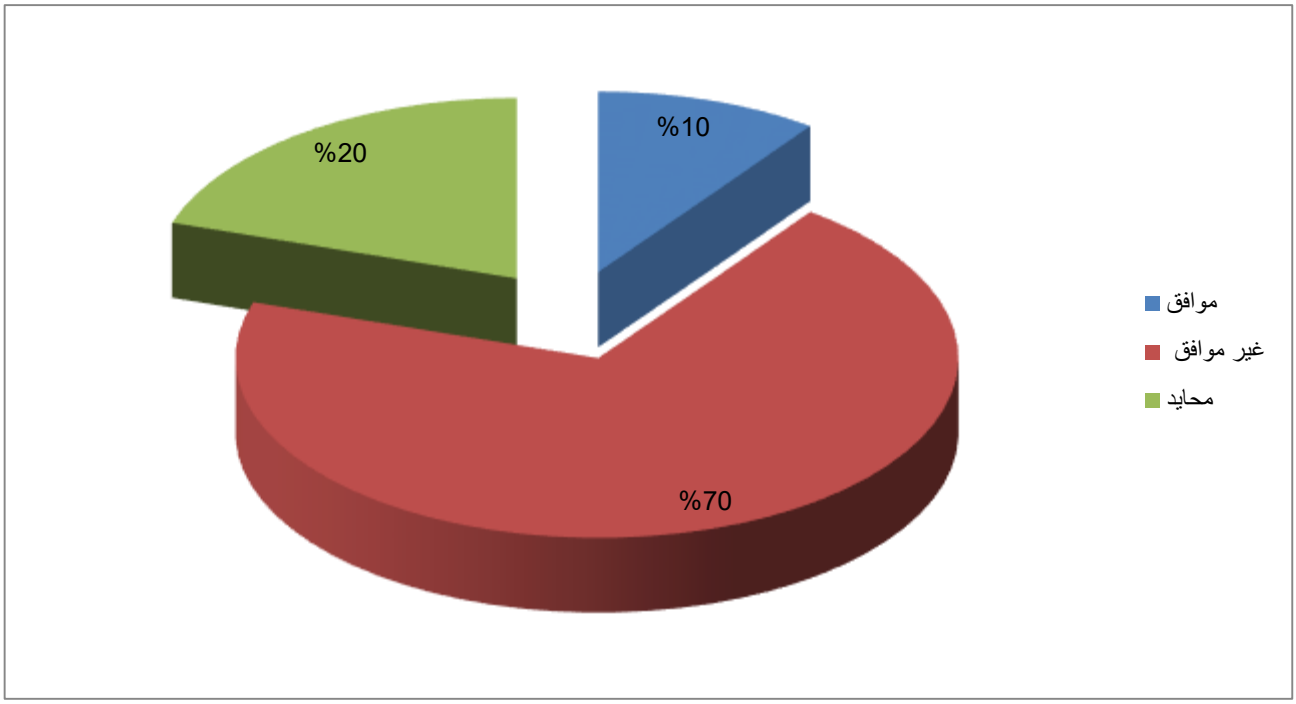

الشكل رقم 50 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي

الجدول رقم 51 يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين

أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	31	%38,80
غير موافق	27	%33,70
محايد	22	%27,50
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 51 مدى تفضيل أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت الموافقة على العبارة بنسبة 38,80%، بينما جاءت عدم الموافقة على العبارة بنسبة 33,70%، وهناك من كان محايد وجاءت بنسبة 27,50%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وهذا ظاهر من خلال إجاباتهم ومن خلال نتائج الجداول السابقة، والتي تظهر قيمة استخدام هذه المواقع

ودورها في تقوية العلاقة بين الأستاذ والطالب وحتى دورها في تحسين تحصيلهم الدراسي وتحسين وجودة البحث العلمي، بحيث يعود هذا الرأي إلى ما تقدمه من خصائص لهم من توفير الوقت والجهد واختصار المسافات وتخطي الحواجز المكانية والزمانية وإمكانية تبادل الخبرات ما بين المختصين والباحثين عبر مناطق عدة من العالم وفي مختلف الجامعات.

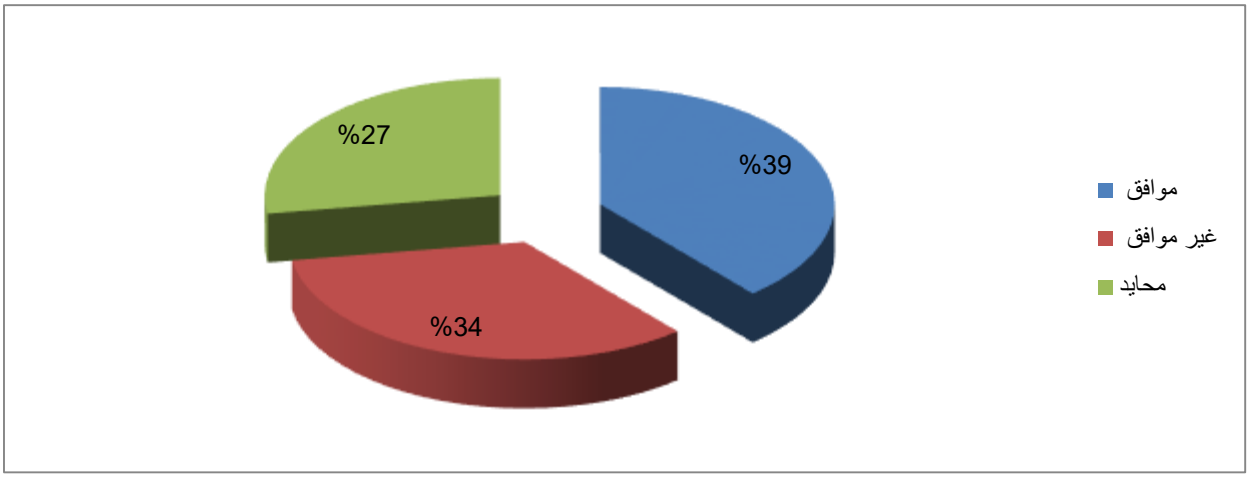

الشكل رقم 51 يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين

الجدول رقم 52 يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين باختلاف الدرجة العلمية:

	أستاذ التعليم العالي		أستاذ محاضر أ		أستاذ محاضر ب		أستاذ مساعد أ		أستاذ مساعد ب		المجموع	
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة
موافق	05	%41,70	13	%40,60	04	%36,40	06	%46,20	03	%25	31	%38,80
غير موافق	05	%41,70	11	%34,40	01	%09,10	04	%30,80	06	%50	27	%33,70
محايد	02	%16,70	08	%25	06	%54,50	03	%23,10	03	%25	22	%27,50
المجموع	**12**	%100	**32**	%100	**11**	%100	**13**	%100	**12**	%100	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين وفقا لمتغير الدرجة العلمية، فنلاحظ أن أعلى نسبة للموافقة قدرت ب 46,20% وكانت من طرف درجة أستاذ مساعد أ، بينما أقل نسبة والتي تمثلت في 25% كانت من طرف أساتذة درجة أستاذ مساعد ب، بينما غير موافق فإن أعلى نسبة كانت للأساتذة الذين رتبتهم أستاذ مساعد

ب والتي قدرت ب 50%، وأقل نسبة كانت ب 09,10% للأساتذة الذين درجتهم العلمية أستاذ محاضر ب، والفئة المحايدة كانت أعلى نسبة لها 54,50% والتي درجتهم العلمية أستاذ محاضر ب، بينما أقل نسبة 16,70% للأستاذة ذو الدرجة العلمية أستاذ التعليم العالي.

نستنتج أن أغلب الأساتذة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وهذا ما أظهرته نتائج الجدول السابق، بحيث نلاحظ وجود علاقة بين درجة الأستاذ وبين تفضيله لاستخدام هذه المواقع، بحيث أنه كلما تقدم في الدرجة كلما زادت أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

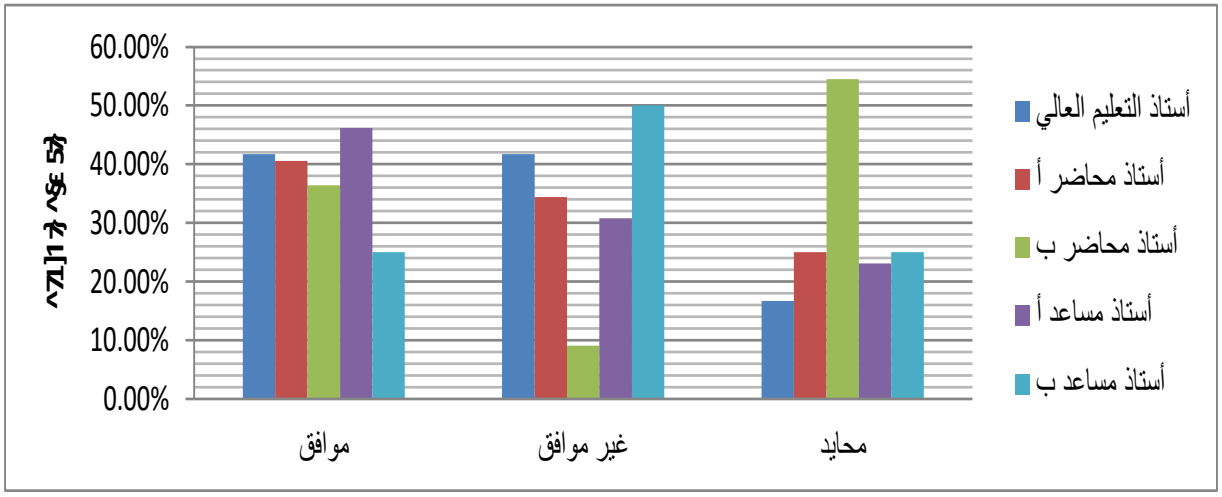

الشكل رقم 52 يوضح رأي أفراد العينة حول أفضلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى المبحوثين باختلاف الدرجة العلمية

الجدول رقم 53 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	20	%25
غير موافق	41	%51,20
محايد	19	%23,80
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول السابق رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل له تأثير سلبي على أداء الأستاذ، فنالت الإجابة بغير موافق أكبر نسبة وهي 51,20%، بينما موافق بنسبة 25%، والإجابة موافق فبلغت نسبة 23,80%.

نلاحظ من خلال قراءة هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ليس له تأثير سلبي على أدائهم، ويظهر هذا من خلال نتائج الجداول السابقة فمن خلالها يظهر جليا أن الأساتذة يفضلون استخدامها في التعليم عن بعد مع ما توفره لهم من ميزات وإيجابيات من توفير للجهد والوقت وتنمية مهاراتهم العلمية والتقنية.

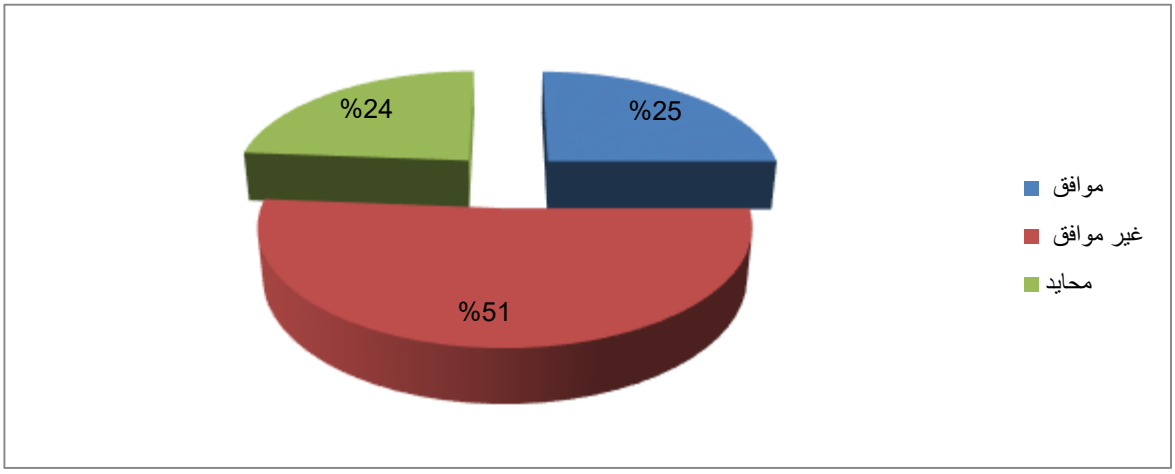

الشكل رقم 53 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم

الجدول رقم 54 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم باختلاف مدة استخدامها

	ساعة يوميا		2سا_ 4سا		أكثر من 4 ساعات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	08	%27,60	10	%22,70	02	%28,60	20	%25
غير موافق	14	%48,30	23	%52,30	04	%57,10	41	%51,20
محايد	07	%24,10	11	%25	01	%14,30	19	%23,80
المجموع	**29**	%100	**44**	%100	**07**	%100	**80**	**%100**

يبين الجدول رقم 54 رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم باختلاف مدة استخدامها، فيتضح لنا أن أعلى نسبة توافق على العبارة كانت 28,60% من أفراد الفئة التي تستخدم المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد لفترة أكثر من 4 سا، بينما أقل نسبة التي توافق على العبارة 22,70% من فئة الأفراد الذين يستخدمون المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد لمدة تتراوح بين ساعتين إلى 4 سا، وأعلى نسبة التي لا توافق على ما جاء في العبارة هي 57,10%من فئة الأفراد الذين يستخدمون المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد لمدة أكثر من 4 سا، وتمثلت أقل نسبة تعارض العبارة والتي بلغت 48,30% من الفئة التي تستخدم المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد لمدة ساعة يوميا، والفئة المحايدة فإن أعلى نسبة لها هي 25% من الفئة المستخدمة لمدة ساعتين إلى 4 سا، وتمثلت أقل نسبة 14,30% من المستخدمين لها أكثر من 4 سا.

ومنه نرى بأن الأساتذة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بحجم ساعي أكبر في اليوم يرون أنها لا تؤثر سلبا على أدائهم، أي هناك علاقة عكسية بين حجم الاستخدام اليومي ورأي الأساتذة حول أن استخدام هذه المواقع له تأثير سلبي على أدائهم.

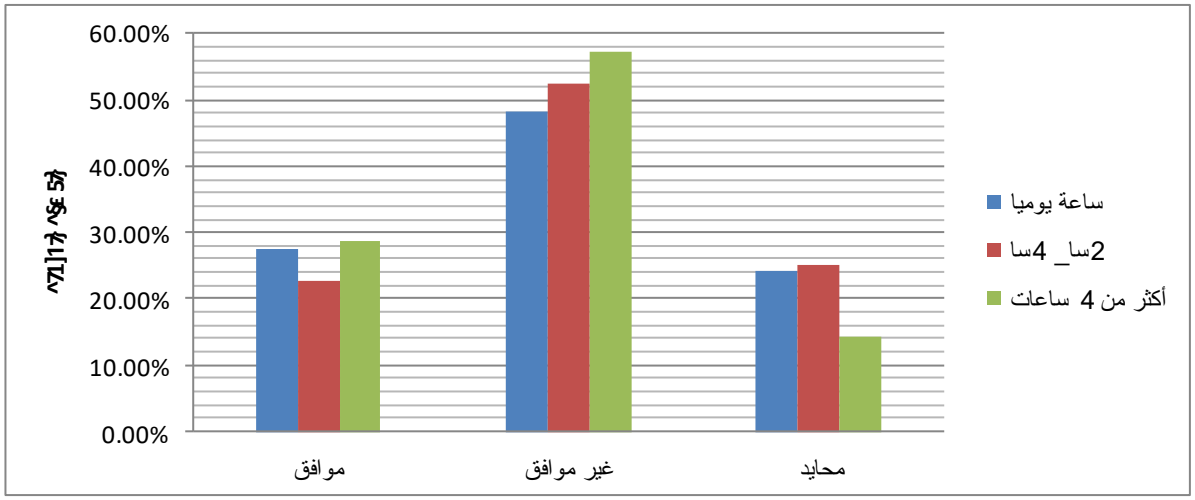

الشكل رقم 54 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائهم باختلاف مدة استخدامها

الجدول رقم 55 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	53	%66,20
غير موافق	12	%15
محايد	15	%18,80
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام مواقع التواصل في التعليم عن بعد يطور الجامعة الجزائرية فكانت آرائهم موافق بنسبة 66,20%، بينما محايد فجاءت بنسبة 18,80%، وغير موافق بآخر نسبة والتي بلغت 15%.

نستنتج أن أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليل الجداول السابقة خاصة الجدول رقم 45 والذي يقر فيه الأساتذة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة، والجدول رقم 47 والذي يظهر مساهمة استخدام هذه المواقع في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطلبة ومع نتائج الجدول رقم 48 والذي يرى من خلاله الأساتذة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي، إذا عندما تجتمع كل هذه المميزات عند استخدام هذه المواقع فإنه يصبح من الضروري اعتمادها في التعليم عن بعد لتطوير الجامعة الجزائرية.

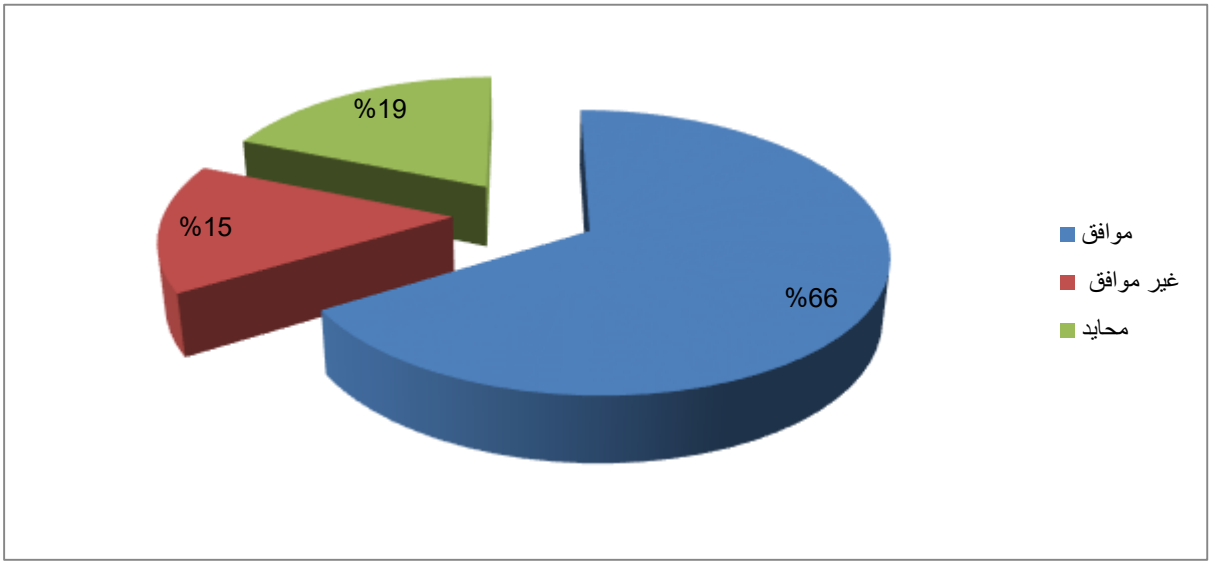

الشكل رقم 55 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية

الجدول رقم 56 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية باختلاف الخبرة

	سنة_ سنتين		3سنوات_ 4سنوات		أكثر من 5 سنوات		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	04	%33,30	08	%88,90	41	%69,50	53	%66,20
غير موافق	04	%33,30	01	%11,10	07	%11,90	12	%15
محايد	04	%33,30	00	%00	11	%18,60	15	%18,80
المجموع	**12**	%100	**09**	%100	**59**	%100	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 56 والذي يبين رأي أفراد العينة حول ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لتطوير الجامعة الجزائرية وفقا لمتغير الخبرة، فنرى أن أعلى نسبة لموافق كانت 88,90% في المدة بين 3سنوات إلى 4سنوات وأقل نسبة 33,30% لمدة سنة وسنتين، بينما غير موافق فإن أعلى نسبة بلغت 33,30 %لمدة سنة سنتين وأقل نسبة 11,10% لمدة الخبرة بين 3سنوات إلى 4سنوات، ومحايد فإن أعلى نسبة كانت 33,30 %في مدة الخبرة بين سنة وسنتين وأقل وانعدمت النسبة في فترة الخبرة بين 3سنوات 4سنوات.

نستنتج أن الأساتذة الذين لهم خبرة تفوق خمسة سنوات في التعليم يوافقون على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية، فهنا نقول إن هناك علاقة بين خبرة الأساتذة ورأيهم في اعتماد هذه المواقع في التعليم عن بعد وضرورته في تطوير الجامعة الجزائرية، فكلما زادت الخبرة زاد إدراك الأساتذة لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الجامعة الجزائرية مه ضرورة اعتماده.

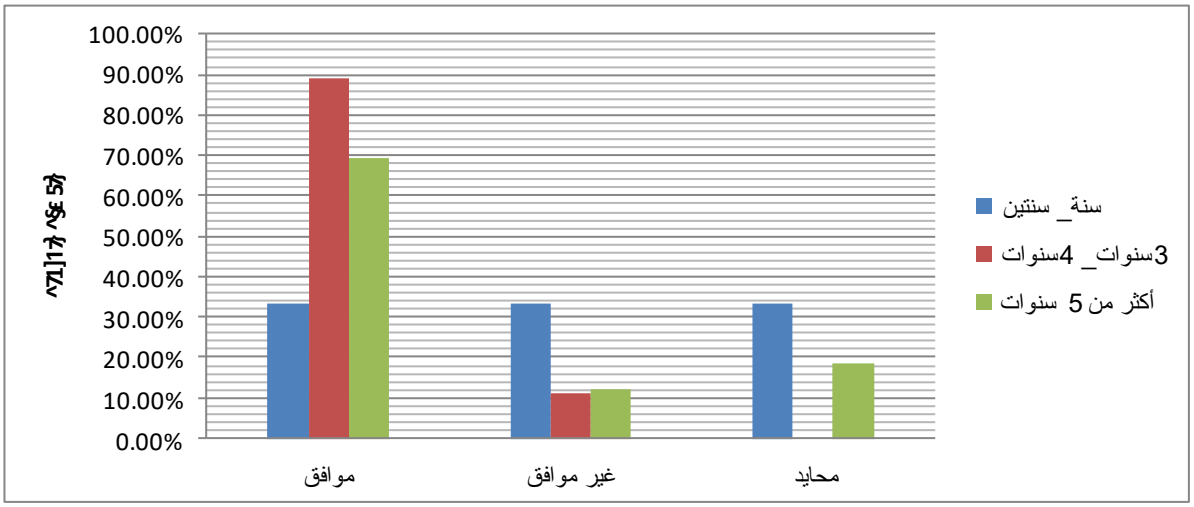

الشكل رقم 56 يوضح رأي أفراد العينة حول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية باختلاف الخبرة

النتائج العامة للدراسة الميدانية: توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

1- أن أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من خلال عدة مواقع منها موقع كلاس روم والفيسبوك ومنصة التعليم الرسمية.

2- أن الأساتذة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في إلقاء المحاضرات والإشراف على الطلبة وتأطيرهم واستلام أعمالهم.

3- أن أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد بواسطة الحاسوب المحمول والهاتف المحمول.

4- يستخدم الأساتذة مواقع التواصل الاجتماعي بحجم ساعي معتبر في اليوم، كما يتم ذلك في الفترة المسائية.

5- ينشر الأساتذة المضامين للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق المنشورات المكتوبة والفيديو من خلال مجموعاتها وصفحاتها، وهذا يجعلهم في اتصال دائم بالطلبة مع توفير الوقت والجهد.

6- يرى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أن هناك تجاوب من طرف الطلبة مع ما يقدمونه من خلال التعليقات والرسائل المباشرة لهم، ويعود ذلك إلى عوامل عدة من بينها طبيعة الأنشطة ونوع المقياس مستوى الطلبة.

7- يرى الأساتذة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يشعر الطالب بالارتياح من خلال مشاركته في النقاش مع إتاحة فرص التميز والإبداع، الأمر الذي يقوي العلاقة بين الأستاذ والطالب.

8- يرى أساتذة الكلية أن الفروق الفردية عامل في استيعاب المحاضرات عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

9- يواجه الأساتذة معيقات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد تتمثل في ضعف شبكة الانترنت وغياب التشجيع من الإدارة نحو استخدامها خاصة مع العدد الكبير للطلبة، بالإضافة إلى التكاليف المادية على كل من الأستاذ والطالب مع نقص القدرة والكفاءة في استخدامها.

10- يفضل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ويرون أنها تساهم في تقوية علاقة الاتصال بين الأستاذ والطالب مع مساهمتها في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة وتنمية مهاراتهم العلمية والتقنية.

11- يرى الأساتذة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي وهو ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية.

12- أن اتجاه أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية إيجابي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

خاتمة

وختاما يمكننا القول بأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العصر الحالي فرضت نفسها في كل المجالات، وذلك من خلال المميزات التي تتميز بها، ولعل من بين المجالات التعليم بحيث أتاحت فرصة للأستاذ من أجل البقاء في تواصل مستمر مع الطلبة والمتعلمين والاستمرار في عملية التعليم عن بعد، وهناك أنواع عديدة من بينها توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل التي أصبح يتم التوجه إليها كثيرا من أجل استخدامها في مجالات متعددة من بينها التعليم، لما لها من مميزات كالتزامنية، المرونة وغيرها من الخصائص التي غيرت الطريقة التعليمية المتعارف عليها في التعليم التقليدي وهذا ما جعل من التعليم عن بعد من ضروريات العصر ولعلى جائحة كوفيد 19 أبرزت أهميته وجعلت منه ضرورة حتمية.

فقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التعرف على اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد

وعموما فقد كشفت هذه الدراسة لاتجاه الأساتذة نحو التعليم عن بعد من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والذي أضحى من الضروري التوجه نحو استخدامه لأنه صار من متطلبات العصر من اختصار الوقت وإنماء روح الإبداع لدى الطلبة والمتعلمين وغيرها من الإيجابيات التي تستدعي التوجه نحو هذا التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

1-ابن منظور: **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، مج 8، ط2، بيروت، لبنان، 2009.

2-ابن منظور: **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، مج 13، ط2، بيروت، لبنان، 2009.

الكتب والمؤلفات العربية:

1- الأتربي شريف: **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية**، القاهرة: دار العربي، ط1، مصر، 2015.

2- أحمد مصطفى كامل، إيهاب مصطفى جادو: **تكنولوجيا التعليم والاتصال: قراءات أساسية للطالب المعلم**. مكتبة الرشد، ط1، الرياض، السعودية، 2010.

3- بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

4- جرار ليلى أحمد: **الفيسبوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر، القاهرة، مصر، 2012.

5- الحيلة محمد محمود: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، ط9، عمان، الأردن، 2014.

6- الخزاعلة فاطمة أحمد: **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار أمجد للنشر، ط1، عمان، 2015.

7- الدليمي ناهد عبد زيد: **أسس وقواعد البحث العلمي**، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، د.س.

8- ربحي مصطفى عليان: **البحث العلمي: أسسه مناهجه، أساليبه وإجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001.

9- زيتون كمال عبد الحميد: **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004.

10- الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم: **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار الصفاء للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2015.

11- شقرة علي خليل: **الإعلام، شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر، عمان، 2014.

12- صالح محمد العلي، **مهارات التواصل الاجتماعي: أسس، مفاهيم وقيم**، دار الحامد، ط1، عمان، الأردن، 2014.

13- طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة**، ط**01**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، **2014**.

14- العبد عاطف عدلى، نهى عاطف العبد: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، **2011**.

15- عطية محسن علي: **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**. دار المناهج، ط**1**، عمان، الأردن، 2008.

16- عناية غازي: **البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس ماجستير دكتوراه**، دار المناهج، ط1، عمان، 2014.

17- كافي مصطفى يوسف: الإعلام التفاعلي، دار الحامد للنشر، ط**1**، عمان، الأردن، **2016**.

18- محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون: **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، 2010.

19- المشهداني سعد سلمان: **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

20- المشهداني سعد سلمان: **منهجية البحث العلمي**. دار أسامة، عمان، الأردن، 2019.

21- المقدادي خالد غسان، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر، ط1، 2013.

22- مكاوي حسن عماد، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط**1**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، **1998**.

23- مهدي محمد القصاص: **تصميم البحث الاجتماعي**. دار نيبور. بغداد. العراق. **2014**

24- مؤيد نصيف جاسم السعيد: **الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك**، ط1، ألفا للوثائق قسنطينة، الجزائر، 2016.

25- نجم طه عبد العاطي: **مناهج البحث الإعلامي**، ط**1**، دار كلمة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2015.

26- الهاشمي مجد هاشم، **تكنولوجيا الاتصال التربوي**، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007.

27- هتيمي حسين محمد: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2015.

28- الهمامي حمد بن سيف، حجازي إبراهيم، **التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته**، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020.

الأطروحات والرسائل الأكاديمية:

1- بوثلجي إلهام، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء: دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين**. مذكرة ماجستير، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، المشرف: السعيد بومعزة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011/2010.

2- بويدة أميرة، رحماني إيمان، **اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة**: دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة قالمة، مذكرة ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة، قالمة، 2017/2016.

3- شواف صفاء، **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم باستخدام الوسائط المتعددة: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي**، مذكرة ماستر، في الصحافة والإعلام الإلكتروني، جامعة أم البواقي، 2015_2016.

4- الصوفي عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد، **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات**، مذكرة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، 2015/2014.

5- طهيري وفاء، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني**، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة، 2010-2011.

6- القحطاني ابتسام بنت سعيد بن حسن، **واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة**، مذكرة ماجستير، تخصص مناهج والسائل التعليمية، جامعة أم القرى، السعودية، 2010.

7- لونيس باديس، **جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة قسنطينة"**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008.

8- سرور هناء، **وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، محور تأثير وسائل الاتصال الالكتروني في التطور الاجتماعي الاقتصادي**، قطاع الإعلام والاتصال، د.س.

المجلات والمقالات:

1- إبراهيم خديجة عبد العزيز علي، **واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، مجلة دار المنظومة**، ع03، جامعة صعيد، مصر، 2014.

2- بن علي راجية، **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3- حنتوش أحمد كاظم، **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء أنموذجا**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2017، مج7، ع4.

4- الدبيسي عبد الكريم علي، زهير ياسين الطاهات، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 40، ع1، 2013.

5- رايس علي ابتسام: **نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع8، 2016.

6- ربيعي فايزة: **اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة الطارف، ع50، جوان 2017.

7- زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، المركز الجامعي نور البشير البيض**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج 09، ع04، 2020.

8- سلامي دلال، إيمان عزيزي: **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع 3، 2013.

9- سيد مصطفى علي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، جويلية 2019.

10- الضالعي زبيدة عبد الله علي صالح: **اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني في جامعة نجران**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، مج 6، ع12، كانون الأول 2017.

11- علاونة حاتم سليم، سهى محمد: **استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباعات المتحققة دراسة على عينة من الصحفيين الأردنيين**، مجلة المنارة، مج 22، ع3، 2016.

12- عينو فتحية: **الشباب الجامعي والفضائيات العربية قناة mbc4 نموذجا دراسة في الاستخدامات والإشباعات على طلبة جامعة مستغانم**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2013.

13- غراف نصر الدين: **التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية**، مجلة RIST، مج19، ع2.

14- الفهيدة محمد وآخرون: **علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والإلكترونية**، جامعة قطر، كلية الآداب والعلوم، 2016.

15- قنيفي سهام: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة، الفيسبوك أنموذجا، 13_03_2018.**

16- مقدادي محمد أحمد، **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها**، المجلة العربية للنشر العلمي، ع19، 2 أيار 2020.

17- الملا أحلام عبد اللطيف أحمد، **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي، بريطانيا**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج39، 2016.

18- نصراوين معين، فايزة سعادة: **درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمة في لواء الجامعة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة عمان العربية، مج32 (7)، 2018، ص11-12.

الملتقيات:

1- الحربي سلطان مسفر مبارك الصاعدي، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني**، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 1435هـ.

2- خطوط رمضان، **التعليم عن بعد ...استراتيجية التعلم المستمر مدى الحياة**، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة تيزي وزو، ج3، 2017.

3- روبحي لخضر، **التعليم بالمراسلة بالجزائر بين النظرية والتطبيق**، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة تيزي وزو، 2017.

4- سحواج امحمد، **التعليم عن بعد في الجزائر_ مركز التعليم والتكوين الجهوي عن بعد بالشلف**، الملتقى الدولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ج3، 2017.

5- عزوز أحمد. **التعليم عن بعد بين النشأة والتطور: مقاربة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية**، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق: التجربة الجزائرية أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2017.

المواقع الالكترونية:

1-موقع البيان، https://www.albayan.ae/science-today/education-com، تصفح يوم 24 أبريل 2021، 11:35.

2-هيام حايك، **فوائد استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي في المؤسسات التعليمية**، مدونة النسيج، blog.naseej.com، تصفح يوم 24 أفريل 2021، 15:30.

قائمة الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

من إعداد الطالبتين:

بن غنية نسرين

سيروكان سهام

إشراف الأستاذ:

د. جمال كانون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أستاذ(ة): في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول موضوع: **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية**، وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة من خلال الإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط. نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم.

السنة الجامعية: 2021/2020

محور البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 30 -40 سنة ☐ 40-50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الدرجة العلمية: أستاذ تعليم عالي ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ مساعد ب ☐

التخصص: علوم اعلام واتصال ☐ علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐

تاريخ ☐ علوم اسلامية ☐

الخبرة: سنة -سنتين ☐ 3سنوات – 4سنوات ☐ أكثر من 5سنوات ☐

الوظيفة: عميد الكلية ☐ نائب عميد الكلية ☐ رئيس قسم ☐

نائب رئيس قسم ☐ أستاذ فقط ☐

المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

1- من بين هذه المواقع ما هي المواقع الأكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد؟

الفيسبوك ☐ البريد الالكتروني ☐ واتساب ☐

قوقل كلاس روم ☐ منصة التعليم عن بعد الرسمية ☐ قوقل ميت ☐

مواقع اخرى اذكرها؟

.....

.....

2- استخدم هذه المواقع في؟

إلقاء المحاضرات ☐ مناقشة الأعمال الموجهة للطلبة ☐

إجراء الامتحان ☐ إعلانات الغياب والتعويض ☐

إشراف وتأطير الطلبة ☐ استلام أعمال الطلبة ☐

3- ماهي الوسيلة التي تستخدمها لولوج مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

الهاتف المحمول ☐ الحاسوب المحمول ☐

الحاسوب المكتبي ☐ اللوحة الالكترونية ☐

4- هل تفضل أن تستخدم مواقع التواصل في التعليم عن بعد؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- ماهي المدة التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل في التعليم عن بعد في اليوم؟

ساعة يوميا ☐ من 2سا إلى 4سا ☐ أكثر من 4ساعات ☐

6- ماهي فترة استخدامك لمواقع التواصل في عملية التعليم عن بعد؟

الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐

7- ما طبيعة المضامين المقدمة للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

منشورات مكتوبة ☐ صور ☐ فيديو ☐

المحور الثاني: تفاعلية الطلبة مع الأساتذة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

1- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من خلال:

المجموعات ☐ الصفحات ☐ غرف الدردشة ☐

2- لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

أكون في اتصال دائم مع الطلبة ☐ أشعر بالراحة أثناء إلقاء الدروس عبرها ☐

توفر لي الوقت والجهد ☐

3- هل ترى أن هناك تجاوب من طرف الطلبة مع ما تقدمه من محاضرات وأعمال موجهة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

4- في رأيك، ماهي العوامل المتحكمة في تجاوب الطلبة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

نوع المقياس ☐ طبيعة الأنشطة (المحاضرات، أعمال تطبيقية) ☐

مستوى الطالب ☐ فترة عرض المحاضرة أو الأعمال الموجهة ☐

الوسيلة المستخدمة في الاتصال بالطالب ☐ طريقة وأسلوب عرض المادة العلمية ☐

العلاقة المتينة بين الطالب والأستاذ ☐

5- كيف يكون تجاوب الطلبة حول ما تقدمه من محاضرات وأعمال موجهة عن طريق؟

المنشورات ☐ التعليقات ☐ رسائل مباشرة للأستاذ ☐

إعادة نشر ومشاركة منشورات الأستاذ من قبل الطلبة ☐

6- هل يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد إلى:

شعور الطالب بالارتياح عند اتصاله بالأستاذ ☐ عدم تركيز الطالب وتشويش أفكاره ☐

إتاحة فرص التميز والإبداع للطالب ☐ مشاركة الطالب في النقاش ☐

الفهم الجيد للدروس والمحاضرات ☐

7- كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد على علاقة الأستاذ بالطالب؟

يقوي العلاقة ☐ يضعف العلاقة ☐ لا يؤثر في العلاقة ☐

المحور الثالث: معيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1-الفروق الفردية للطلبة عامل في استيعاب المحاضرات والدروس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي			
2-ضعف الاتصال بشبكة الانترنت			
3-غياب التشجيع من الإدارة لاستخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد			
4-التكاليف المادية للاتصال بشبكة الانترنت لدى الأستاذ والطالب			
5-عدم توافر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات			
6-العدد الكبير للطلبة			
7-غياب التكوين في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد			
8-صعوبة التعامل مع الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
9-نقص القدرة والكفاءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			

المحور الرابع: اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1-يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تقوية علاقة الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والطالب.			
2-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.			
3-يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في تنمية المهارات العلمية والتقنية للأستاذ والطالب.			
4-اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يساهم في تحسين جودة البحث العلمي.			
5-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يقلل من شأن الأستاذ الجامعي.			
6-أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.			
7-استخدام المواقع الاجتماعية في التعليم عن بعد له تأثير سلبي على أدائي.			
8-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ضروري لتطوير الجامعة الجزائرية.			

تم بحمد الله